بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٨ جمادى الاخرة ١٤٠٨هـ ـ ١٦/٢/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٦٧
London - Tuesday, 16 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3367

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

إجتماع مجلس الوزراء السعودي:
نتطلع لنجاح مساعي إقرار السلام في منطقة الخليج

الرياض ـ واس : اعرب مجلس الوزراء السعودي امس عن امله في ان تسفر مساعي اقرار السلام التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز نيابة عن اخوانه قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، عن كل ما يؤدي الى استقرار الاوضاع واستتباب الامن في منطقة الخليج العربي وفي غيرها من مناطق التوتر على الساحة العربية .

جاء ذلك في الجلسة التي رأسها بعد ظهر امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر اليمامة بالرياض وصرح بعدها السيد علي الشاعر لوكالة الانباء السعودية بان المجلس استعرض في مستهل الجلسة خلاصة التقارير المتعلقة بالاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية على صعيد المنطقة العربية . كما تابع المجلس اهتماماته بآخر ما تناقلته الانباء والتقارير عن معاناة ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة من جراء استمرار حملات القمع الاسرائيلية الظالمة . كما اطلع المجلس على الاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على مختلف الاصعدة .

واضاف وزير الاعلام يقول ان المجلس وقف من جهة اخرى على حصيلة المساعي المبذولة لاقرار السلام في منطقة الخليج العربي وذلك من خلال الرسائل والوفود التي بعثها الملك فهد بن عبد العزيز نيابة عن اخوانه قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى الدول الدائمة العضوية وغير الدائمة العضوية في مجلس الامن حول قضايا الساعة . واعرب المجلس في ضوء ذلك عن امله في ان تسفر هذه المساعي عن كل ما يؤدي الى استقرار الاوضاع واستتباب الامن في منطقة الخليج العربي وفي غيرها من مناطق التوتر على الساحة العربية .

واستطرد الوزير يقول : بعد ذلك ناقش المجلس بعض الشؤون المحلية المطروحة للبحث في المجالات الزراعية والاعلامية واتخذ بشأنها الاجراءات اللازمة . وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال قال وزير الاعلام: اصدر المجلس عددا من القرارات ومنها:

اولا ـ الموافقة على تفويض وزير الدفاع والطيران والمفتش العام او من ينيبه بالتوقيع النهائي على اتفاقية النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة اليونان بالصيغة المرفقة بالقرار على ان ترفع وزارة الدفاع والطيران الاتفاق بعد التوقيع على نسخه الاصلية النهائية باللغات المعتمدة الى مجلس الوزراء لاصدار القرار والمرسوم اللازمين لذلك .

ثانيا ـ بناء على اقتراح وزير الداخلية اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٤ وتاريخ ١٢/٩/١٤٠٤هـ بشأن تنظيم الطرق الزراعية وعدم التعويض عنها وافق المجلس على تشكيل لجنة من وزير الداخلية ووزير الزراعة والمياه ووزير المواصلات لدراسة كل ما يتعلق بتنظيم الطرق الزراعية ووضع الضوابط اللازمة لذلك .

(التتمة على ص ٢)

شاهد عيان

بتفجيرها للسفينة التي استاجرها الفلسطينيون للعودة في موكب اعلامي عالمي كبير .. فقد اعلنتها اسرائيل حربا ليس ضد الفلسطينيين فقط الذين كانت الحرب وستبقى شعار اسرائيل واسلوبها في حرمانهم من كل حق . بل هي حرب ضد كل نصير لهذا الحق ، ابدى استعداده للمشاركة في رحلة العودة .

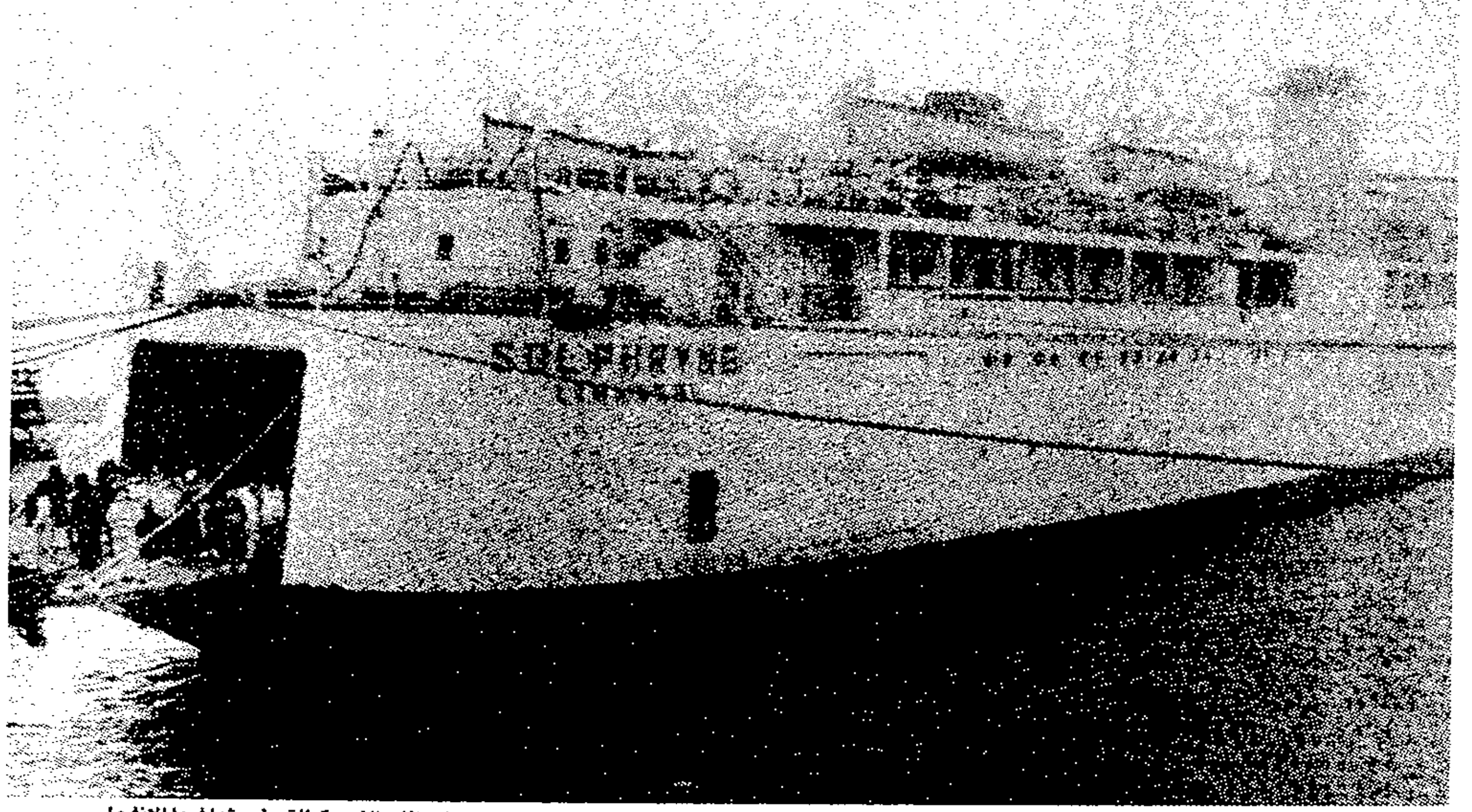
اصبحت القنبلة في الخارج ، بعد الرصاصة في الداخل ، هي السلاح الاسرائيلي لمنع العودة ، بعد الفشل في انهاء الانتفاضة ثم يقولون بعد ذلك كله ان العرب ارهابيون !

شنوها حربا سرية لمنع استئجار السفينة ، ولما فشلوا اغتالوا ثلاثة من رجال المنظمة بقنبلة فجروها في سيارتهم في قبرص .

ثم بعد ان تاكدوا من عجزهم امام الاصرار على ابحار موكب العودة فجروا السفينة في جريمة واضحة المعالم والبصمات ..

لقد شنوها حربا ارهابية ووقف العالم شاهدا على جريمتهم وشاهدا على اصرار الفلسطينيين على الانطلاق في رحلة العودة .. السلمية !

«الشرق الاوسط»



سفينة العودة «سولفريني» اثر تعرضها امس للاعتداء .. مالت السفينة قليلا على جانبها المواجه للمرفأ في ليماسول بتأثير الفجوة التي احدثها فيها الانفجار

في ثاني جريمة إرهابية خلال ٢٤ ساعة
إسرائيل تفجر سفينة العودة قبل إبحارها

ليماسول ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى والوكالات :

فجرت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية فجر امس «سفينة العودة» الفلسطينية قبل ابحارها بساعات من ميناء ليماسول القبرصي، في وقت كان ركابها يستعدون للوصول إلى قبرص قادمين من مطار اثينا باليونان . وتم التفجير بعبوة ناسفة اسفرت عن إحداث فجوة في جسم السفينة منعتها عن الابحار. وقد جاء ذلك الحادث عقب نحو ٢٤ ساعة من قيام اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بنسف ٣ من رجال فتح بتفجير سيارتهم في ليماسول . وقد جاء اول تعليق لمسؤول اسرائيلي عن حادث تفجير السفينة بعد اتمامه بثلاث ساعات عندما ادلى اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بتصريح له امام طلاب مدرسة عليا في تل ابيب قال فيه «إن اسرائيل قررت انها تجد نفسها مضطرة إلى عدم السماح لهم ـ مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية ـ بتحقيق هدفهم، وسنفعل ذلك باي وسيلة نجدها» .

وفيما اكد السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على الاستمرار في رحلة العودة خلال تصريح خاص بـ «الشرق الأوسط»، اشار إلى انه «حالما ينتهي اصلاح السفينة ستبحر» .

ونفى مستشار رئيس المنظمة الانباء التي تحدثت عن شراء المنظمة للسفينة، وقال إن الضيوف الاجانب والشخصيات لاتزال على اصرارها وحماسها للمشاركة في الرحلة وان هذه التجربة اكدت بشكل قاطع نوايا دولة العدوان العنصرية .

وابلغ الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني «الشرق الاوسط» بانها «معركة مستمرة بيننا وبينهم، هم يحاولون ونحن نحاول، لقد برهنا للعالم اننا طلاب تعايش سلمي ونريد ان نحتفظ بحقنا في العودة، هذا الحق الذي كرسته مواثيق الامم المتحدة لاسيما القرار رقم ٦٠٧ والذي يؤكد على انه ليس من حق سلطات الاحتلال ابعاد اي مواطن» .

واضاف الشيخ السايح «اذا كانت هذه المعركة لم تنجح مئة بالمئة فقد ربحناها بنسبة ثمانين بالمئة، وكل الضيوف الأجانب شهدوا باننا اردنا السلام وغيرنا تصرفاته تدل على نواياه» .

وقال رئيس المجلس، الذي كان يتحدث من مقره في فندق انتركونتيننتال في العاصمة اليونانية «ان اعضاء الوفد الامريكي ابلغوه هذا الصباح بانهم اتصلوا بالسفارة الامريكية ليحتجوا على الممارسات الاسرائيلية والضغوط التي يمارسونها لالغاء رحلة السفينة السلمية» .

واستطرد الشيخ السايح «نحن بانتظار تقرير اللجنة الفنية في ليماسول، وبتقديري ان اصلاح السفينة قد يستغرق بحدود خمسة ايام، واي قرار نهائي لم يتخذ بعد لان اجتماعا سيعقد مساء اليوم (امس) لاتخاذ القرار النهائي حول الرحلة» .

المطران هيلاريون كبوجي، مطران القدس المبعد، بدوره اكد «ان التصميم على العودة قائم ومستمر، إلا ان المسألة مسألة وقت لاسيما بعد الاعتداء الصهيوني وتفجير السفينة التي كانت ستقل المبعدين» .

واشار المطران إلى انه خلال الساعات القليلة المقبلة سيتبلور قرار نهائي حول الرحلة .

وكان السيد ابو شريف قد ابلغ مؤتمرا صحفيا عقده قبل ظهر امس في اثينا «ان المخابرات الاسرائيلية قامت بزرع عبوة ناسفة احدثت اضرارا في السفينة التي كانت معدة للابحار بالمبعدين الفلسطينيين والشخصيات الدولية ومراسلي وسائل الاعلام» .

واضاف ابو شريف «ان هذا دليل يضاف إلى كل الادلة السابقة ومنها اغتيال الأبطال الثلاثة في ليماسول، على أن حكومة العدو مستمرة في استخدام الارهاب المنظم ضد الافكار النبيلة التي يحملها الشعب الفلسطيني ويناضل من اجلها» .

ومن نيقوسيا، كتب مراسل «الشرق الاوسط» تقريرا ذكر فيه ان تفجير سفينة العودة اثار ارتباكا واسعا في الاوساط الحزبية والرسمية التي تخوفت من أن تكون الجزيرة مسرحا لمواجهات اوسع في المرحلة المقبلة، كما اثار التفجير مخاوف لدى الوفد الاسرائيلي الذي جاء إلى لارنكا للمشاركة في رحلة سفينة العودة وتم نقل الوفد من مقر اقامته في فندق لاردوس في لارنكا إلى جهة لم تحدد لأسباب امنية .

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اتهم توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية بانها وراء حادث تفجير السفينة . وقال: كان واضحا منذ البداية ان الطرفين يسعيان إلى احباط رحلة سفينة العودة وبكل الوسائل .

وربطت مصادر الشرطة القبرصية بين تفجير السيارة وعملية نسف السفينة مشيرة إلى ان الثلاثة الذين قتلوا في انفجار السيارة في ليماسول وهم من كوادر حركة «فتح» قدموا إلى قبرص لتنظيم عملية الشراء وتولي المفاوضات . واكدت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الحادث الذي تسبب في فجوة قطرها ٦٥سم في الجزء السفلي من السفينة وعلى مقربة من خزان الوقود تم على الارجح بعدما الصق «غطاس» العبوة على قعر السفينة .

وشككت المصادر نفسها في بيان حركة «كاخ» الارهابية التي يتزعمها العنصري

(التتمة على ص ٢)

مبارك: كامب ديفيد انتهت ولا نريد تسوية تستند عليها

القاهرة ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ عمان ـ القدس المحتلة ـ خدمة لوس انجيليس تايمز:

في تطور بالغ الدلالة من حيث التوقيت والمضمون اكد الرئيس المصري حسني مبارك، رفضه القاطع لعملية كامب ديفيد اساسا لتحرك السلام الجاري في المنطقة، وقال إنها اتفاقات عفى عليها الزمن وانتهت. وتكتسب تصريحات مبارك اهميتها في اطار السياق الاشمل الذي اخذت معالمه تتبلور خلال الأيام القليلة الماضية باعلان الاطراف المعنية عن مواقفها توقعا لوصول وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، في جولة بالمنطقة هدفها هو دفع عملية السلام.

واجمالا تمخضت التحركات الدبلوماسية حتى الآن عن فرز المواقف التالية:

١ـ رفض الرئيس المصري لعملية كامب ديفيد وتاكيده ان المطلوب هو عقد المؤتمر الدولي دون الالتفاف حوله.

٢ـ دعوة أردنية إلى مبعوث من منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة عمان من اجل التشاور حول الاقتراحات الأمريكية.

٣ـ رفض سوري كامل وقاطع للمبادرة الأمريكية فيما ينسب إلى مصادر دبلوماسية غربية قولها إن الاردن يعمل على اقناع دمشق باعطاء المبادرة الأمريكية فرصة، وان يسمح لها بالتقدم على الاقل إلى مرحلة اعادة صياغة الافكار الأمريكية العامة في اقتراحات محددة.

٤ـ الموقف الأمريكي العام الذي لم يتبلور بعد في اقتراحات محددة انتظارا لتفاعلات الاطراف معها، لكن المرتكز الاساسي فيه هو ذلك الذي عبر عنه شولتز يوم السبت بقوله إن الاطراف المعنية عليها ان تقبل مبدا مقايضة الأرض بالسلام.

٥ـ ثم هناك ـ كالعادة ـ موقفان اسرائيليان: رئيس الحكومة، اسحق شامير في ناحية، ويرفض منطلق المقايضة وبالتحديد اعادة اي شيء من الارض المحتلة، ووزير الخارجية شمعون بيريز، الذي يقال عنه إنه يؤيد بشروطه المبادرة الأمريكية.

التحرك

في هذا الاطار، عقد الرئيس المصري مؤتمرا صحفيا امس فصل فيه موقف مصر بوضوح، ووجه الاردن الدعوة إلى مبعوث من المنظمة، وبدا شامير زيارته لروما حيث يلتقي مع القادة الايطاليين وليس البابا، وكان رئيس الوزراء الأردني، زيد الرفاعي، قد اجتمع في دمشق يوم الاحد لعدة ساعات مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وفي القاهرة، اكد مبارك أن اية خطة جديدة للحل الشامل لقضية الشرق الاوسط لا بد ان تبعد عن اية الفاظ أو بنود تضمنتها اتفاقات كامب ديفيد «لأن كامب ديفيد عفى عليها الزمن وانتهت»، وقال إن المسؤولين الامريكيين لم يذكروا له خطة معينة خلال زيارته لواشنطن، ولكنه اكد من جانبه على ان اية خطة جديدة لا بد ان تستهدف تحقيق الحل الشامل للقضية وان تنص على عقد المؤتمر الدولي دون الالتفاف حوله.

وانتقد الرئيس مبارك الأفكار التي سعت إلى تصوير مبادرته الأخيرة على انها محاولة لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية وقال إن هذا كلام غير صحيح وان هدف المبادرة هو الاستفادة من الانتفاضة لتحريك قضية السلام.

واوضح انه اجاب عن هذا السؤال خلال

(التتمة على الصفحة ٢)

زيد الرفاعي : الاردن يصر على المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس ان الاردن يصر على عقد مؤتمر دولي للسلام بدعوة من السكرتير العام للامم المتحدة ، ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال رئيس وزراء الاردن ان موقف بلاده تجاه عملية السلام واضح ومعلن ومتفق عليه مع الحكومة المصرية . واكد ان الهدف هو التوصل الى سلام شامل ودائم في المنطقة . واضاف نحن ضد اي مشروع يتعلق بالحلول الجزئية او الحلول المنفردة ، او مشاريع تتعلق بالحكم الذاتي .

في الوقت نفسه صرح د. اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بأن هناك تطورين حدثا في الفترة الاخيرة تحرص مصر على استثمارهما ، اولهما الانتفاضة التي تحرص مصر على استثمارها لصالح الشعب الفلسطيني ولتمكينه من التوصل الى حقوقه الوطنية المشروعة خاصة حق تقرير المصير .

واشار د. الباز الى التطور الثاني الذي يتمثل في المبادرات والافكار المختلفة المطروحة على الساحة الدولية لاستثمار الوضع الحالي لتنشيط عملية السلام وبدء المفاوضات التي يمكن ان تؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي .

قضية «أبو الهول» تواصل تفاعلاتها بمصر :
رئيس هيئة الآثار يستقيل إحتجاجًا على إبعاده من منصبه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من امال عثمان

في تطور جديد للقضية الساخنة حول تمثال ابي الهول بين وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني وبين رئيس هيئة الآثار المصرية الدكتور احمد قدري، رفض الاخير تنفيذ قرار رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي بابعاده عن منصبه ونقله إلى امانة الحكم المحلي.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الثقافة المصرية لـ «الشرق الأوسط» أن الدكتور احمد قدري قدم ظهر امس استقالته من المنصب الذي اختير له.

وكان رئيس وزراء مصر قد اصدر في ساعة متأخرة من امس الأول (الأحد) قرارا بنقل الدكتور احمد قدري من منصبه كرئيس لهيئة الاثار المصرية إلى امانة الحكم المحلي بنفس درجته وراتبه.

كما تم تكليف السيد عبد الرؤوف علي يوسف نائب الدكتور قدري للقيام بعمله

وعلمت «الشرق الأوسط» انه قد اعطيت لرئيس هيئة الاثار المصرية بالنيابة توجيهات مشددة بضرورة الاستمرار في المشروعات التي تقوم بها الهيئة حاليا وفي مقدمتها هضبة الهرم وقصر عابدين.

ومن المقرر، كما صرح مصدر مسؤول بهيئة الاثار المصرية لـ «الشرق الأوسط»، ان يتم في اقرب وقت ممكن تعيين رئيس جديدة لهيئة الاثار المصرية. ومن ابرز المرشحين لخلافة الدكتور قدري، الدكتور احمد الصاوي استاذ الاثار بكلية الاداب جامعة اسيوط والذي كان يعمل بقطاع الاثار المصرية حتى عام ١٩٧٧.

تعديل وزاري محدود في الحكومة الجزائرية

الجزائر ـ الوكالات : اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تعديلا وزاريا محدودا في الحكومة الجزائرية التي يراسها السيد عبد الحميد الابراهيمي يتضمن تعيين السيد قاصدي مرباح وزير الفلاحة وزيرا للصحة العمومية خلفا للسيد جمال الدين حوحو الذي استدعي لمهام اخرى.

كما عين السيد محمد رويغي وزير الري والغابات وزيرا للفلاحة والسيد احمد بن فريحة وزير الاشغال العامة وزيرا للري والغابات . والسيد عيسى عبد اللاوي نائب وزير الري والغابات وزيرا للاشغال العمومية .

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.50 • Turkey 300TL

الحسين يفتتح المؤتمر ٢١ فبراير:
٧٨ بندا امام وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان

عمان - أبوظبي - كونا: يفتتح العاهل الاردني الملك حسين في ٢١ الشهر الحالي المؤتمر الـ ١٧ لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في العاصمة الاردنية المتضمن جدول اعماله ٧٨ بندا.

وتتصدر القضية الفلسطينية. اعمال المؤتمر، وهو الأمر الذي اكدته القمة الاسلامية في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، بما في ذلك التاكيد على الحقوق الفلسطينية وتحرير ارض فلسطين وعلى رأسها القدس الشريف. كما سيبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية واثارها الخطيرة على العالم الاسلامي.

ويلقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده في الجلسة الأولى لمؤتمر وزراء الخارجية تقريرا شاملا يغطي مختلف القضايا التي سيبحثها الوزراء.

ويتضمن جدول الاعمال اضافة إلى القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية الوضع في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في ضوء قرار العدو الصهيوني بضمها والاجراءات الارهابية التي يتعرض لها المواطنون العرب السوريون في هذه المنطقة. وموضوع التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل واثر ذلك على الدول الاسلامية. وموضوع العدوان الصهيوني على جنوب لبنان، والتطورات الخطيرة في موضوع التسلح النووي الاسرائيلي وقيام بعض الدول بتزويد اسرائيل بالماء الثقيل والنزاع بين ليبيا وتشاد، وقضية ناميبيا، والوضع في جنوب افريقيا ومسألة فرض عقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

كما يتضمن جدول الاعمال سبل تدعيم التضامن مع شعوب الساحل الافريقي والوضع الاقتصادي الصعب في افريقيا، وتعزيز التضامن الاسلامي في مجال منع اختطاف الطائرات وسبل محاربة الارهاب الدولي بكل صوره واشكاله. والوضع في منطقة القرن الافريقي، واوضاع الجماعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقضية مسلمي جنوب الفلبين، ومحنة الاقلية الاسلامية التركية في بلغاريا. كما سيبحث الوزراء سبل تدعيم التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الدولية والاقليمية، وبالنسبة للقضايا القانونية سيبحث المؤتمر مذكرة تفسيرية حول مشروع وثيقة حقوق الانسان في الاسلام، وكذلك مسودة الوثيقة التي كانت قمة الكويت الاسلامية الخامسة قد قررت احالتها إلى الوزراء وطلبت من الامين العام للمنظمة اعداد طبعة نهائية قياسية من الوثيقة، وموضوع تشكيل لجنة اسلامية دولية للقانون وتقرير عن موضوع المصادقة والانضمام والموافقة على المعاهدة المبرمة داخل نظام منظمة المؤتمر الاسلامي.

شهادات اسرائيلية تدين ممارسات جيش الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قال عضوا الكنيست الاسرائيلي حايكا جروسمان وران كوهين ان لديهما اثباتات على اعمال تنكيل وعقوبات لا مبرر لشدتها نفذها جنود الجيش دون تمييز في منطقتي حلحول ومخيم العروب قرب مدينة الخليل المحتلة.

واكد عضوا الكنيست في رسالة الى وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين ان جنودا من قوات الاحتياط ممن انهوا خدمتهم الاحتياطية في الضفة الغربية اعلموهما عن حوادث وقعت في حلحول والعروب يوم الاثنين الماضي بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ليلا.

ووفقا لقول عضوي الكنيست في رسالتهما فان جنودا اسرائيليين اوثقوا ايدي شبان عرب وانهالوا عليهم ضربا باعقاب البنادق مما ادى الى اصابة الشبان بجروح ورضوض وكدمات في جميع اجزاء اجسامهم. وعندما امرهم الجنود بالانصراف لم يستطيعوا الوقوف من شدة الالم.

واضافت الرسالة ان الجنود حملوا الخمسة عشر شابا موثقي الايدي ومصابين بجروح في شاحنة والقوا بهم في واد مليء بالقاذورات حيث تركوهم هناك وانصرفوا.

من جهة ثانية افادت انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين في مخيم شعفاط القريب من القدس تكبدوا خسائر كبيرة في الممتلكات ومحتويات منازلهم نتيجة اعمال التنكيل والبطش التي قام بها جنود الاحتلال اثناء حصار المخيم وفرض نظام منع التجول على سكانه حيث اصيب عشرات المواطنين بجروح واصابات مختلفة من جراء مهاجمتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء عليهم بالضرب والركل واعقاب البنادق.

وذكرت نقلا عن سكان المخيم ان الجنود اتلفوا اكثر من مائة من خزانات مياه الشرب في المخيم الفلسطيني باطلاق صليات من الرصاص عليها كما تم تحطيم زجاج النوافذ في مئات البيوت.

واكد السكان ان الجنود عبثوا بمحتويات المنازل اثناء عمليات التفتيش وقاموا بتخريب الاثاث والادوات المنزلية بينما تم اغلاق بعض شوارع المخيم باكوام من التراب لعرقلة حركة المواطنين داخل المخيم. وحطم الجنود كذلك زجاج اكثر من ٢٠ سيارة لسكان المخيم.

وقد اعرب المستشار القضائي السابق للحكومة الاسرائيلية اسحاق زامير عن اعتقاده بأن ضرب السكان في المناطق المحتلة دون ارتكاب اية جريمة يعتبر عملا «غير قانوني» وان الاوامر التي تصدر الى الجنود للقيام بذلك «يجب عدم اطاعتها».

واكد زامير ان على المرء ان لا يطيع مثل هذه الاوامر.

رؤساء أفارقة رفضوا استقبال مبعوث اسرائيلي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان اسرائيل طلبت حديثا من رئيس ساحل العاج اجراء اتصالات بعدد من الرؤساء الافارقة من بينهم رؤساء السنغال وجامبيا وسيراليون وغينيا بيساو والنيجر ومالي لامكانية استقبال مبعوث اسرائيلي لدعم علاقات التعاون مع تلك الدول الا ان رؤساء الدول الست اعلنوا رفضهم هذا الطلب.

واشارت تقارير البعثات الدبلوماسية المصرية بالعواصم الافريقية الى وجود اتصالات حاليا بين اسرائيل ونيجيريا نظرا لاستمرار الضغط الاسرائيلي على المؤسسات المالية الغربية التي تمول الشركات النيجيرية الكبرى لوجود هذه الاتصالات وحتى تساعد نيجيريا في فتح الباب امام اسرائيل للاتصال بدول غرب افريقيا.

مبارك يدعو كندا لمساندة «الدولي»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حث الرئيس المصري حسني مبارك وفد البرلمان الكندي الذي يزور مصر على دعم جهود مصر من اجل عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط باعتباره الطريق الوحيد لتسوية المشكلة الفلسطينية.

وقال الدكتور وليام واينجرد رئيس الوفد ورئيس اللجنة الدائمة للشؤون الخارجية والتجارة الدولية للبرلمان الكندي عقب استقبال الرئيس مبارك له امس انه تم بحث الموضوعات المتعلقة بمشاكل التنمية في مصر والدور الذي يمكن ان تلعبه كندا لحل هذه المشاكل.

سونا: الدراسة تستأنف بجامعة الخرطوم ٢٧ الحالي

الخرطوم - ق.ن.ا: تقرر استئناف الدراسة في جامعة الخرطوم اعتبارا من يوم ٢٧ الشهر الحالي بناء على توصية مجلس الجامعة.

ونقلت وكالة السودان للانباء «سونا» عن مصدر مسؤول في الجامعة امس قوله ان المجلس وافق في اجتماع عقده امس الاول على استئناف الدراسة على ان يتم اتخاذ اجراءات مشددة بشأن دخول مبنى الجامعة من بينها تطبيق نظام الدخول بالبطاقات.

اجتماع مجلس الوزراء السعودي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ثالثا - بناء على خطاب وزير الخارجية وافق المجلس على انضمام السعودية الى اتفاقية فينا للعلاقات القنصلية المبرمة في ٢٢ ابريل ١٩٦٣م بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

رابعا - بناء على طلب وزير البرق والبريد والهاتف وافق المجلس على الوثائق الختامية للمؤتمر الاداري الاقليمي لتخطيط الاذاعة الصوتية على الموجات المترية المنعقد بجنيف لعام ١٩٨٤م بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

خامسا - بناء على خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني وافق المجلس على تعيين الدكتور عبد الله البراهيم القويز على وظيفة وكيل وزارة بالمرتبة الخامسة عشرة مع استمرار اعارته للعمل امينا عاما مساعدا للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

سادسا - بناء على خطاب وزير الاعلام وافق المجلس على تعيين الدكتور علي محمد النجعي على وظيفة وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون.

واختتم وزير الاعلام تصريحه مفيدا بأن المجلس قد وافق على صرف المستحقات المالية لجهاتها بعد ان استكملت اجراءاتها وفق الانظمة المالية.

الجميل غادر الخرطوم

الخرطوم - ق.ن.ا: غادر الخرطوم امس الرئيس اللبناني امين الجميل بعد زيارة للسودان استغرقت يومين ضمن جولته الحالية التي شملت كذلك زيارة الجمهورية العربية اليمنية.



شارك مئات الايرانيين في المنفى بتظاهرة شعبية شهدتها مدينة لوس انجليس الامريكية دعوا فيها الى اسقاط نظام خميني. حمل المتظاهرون صور الشاه الراحل ونجله الامير رضا، ونددوا بحملات القمع والارهاب والقتل التي يمارسها النظام الايراني الحاكم. كما رفع المتظاهرون العلم الايراني السابق في عهد الشاه.

في معارك متجددة لساعتين:
مقتل عضو من «امل» عند مشارف عين الحلوة

صيدا (لبنان) - ر: قالت مصادر قوى الامن اللبنانية امس ان مقاتلين فلسطينيين اشتبكوا مع مقاتلي حركة «امل» اللبنانية قرب مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان مما ادى الى مقتل عضو في الحركة. واوضحت ان الاشتباكات استغرقت ساعتين واستعملت فيها الاسلحة الرشاشة خلال الليلة قبل الماضية بين الفلسطينيين عند مشارف مخيم عين الحلوة ومقاتلي «امل» الذين يتخذون مواقع لهم على تلال بلدة مغدوشة المجاورة.

وكانت هذه اول اشتباكات تشير الانباء الى وقوعها بين الطرفين منذ ان اعلن السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» في الشهر الماضي انها «حرب المخيمات» التي بدات بين الفلسطينيين و«امل» قبل ثلاث سنوات. وفكت «امل» حصارا كانت قد فرضته على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت الغربية ومخيم الرشيدية قرب مدينة صيدا في الجنوب في يناير (كانون الثاني) الماضي.

من جانب اخر، استقبل اللبنانيون في منطقة البقاع معونة الاغاثة التي تقدمها دولة الكويت بترحيب بالغ وارتياح كامل وذلك عندما وصلت القافلة الاولى من هذه المعونة الى الاراضي اللبنانية صباح امس.

وكان في مقدمة مستقبلي هذه القافلة محافظ البقاع سليم جدعون ممثلا لرئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص وممثلون عن قيادة الجيش اللبنانية ومدير عام مصلحة النقل المشترك الامير عبد الله شهاب ورئيس مكتب منظمة «اليونسيف» في لبنان ريمون نعيمة وعدد كبير من ممثلي الصحافة ووكالات الانباء وشبكات التلفزيون العالمية في لبنان.

وقد تم تخزين حمولة الشاحنات وعددها ٦٧ وتحمل مواد غذائية وادوات طبية وملابس للاطفال وقرطاسية لطلاب المدارس في مستودعات خاصة تابعة «لمؤسسة الحريري» باشراف منظمة «اليونسيف» تمهيدا لتوزيعها على المستحقين من قبل لجنة حكومية يترأسها الدكتور الحص على كل انحاء لبنان دون استثناء.

واشرف على تسليم قافلة المساعدات ممثل مكتب الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الذي يشرف على معونة الاغاثة، الشيخ مبارك فيصل سعود الصباح وسفير الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم واعضاء السفارة وممثل عن منظمة «اليونسيف».

اعادة فتح الحدود بين تونس وليبيا

تونس - ق.ن.ا: اعلن في تونس فتح الحدود البرية بين تونس وليبيا اعتبارا من امس.

ويأتي هذا الاجراء تنفيذا لاتفاق تم بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها الى تونس الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في بداية شهر فبراير (شباط) الحالي.

وكانت الحدود بين البلدين قد اغلقت في عام ١٩٨٥ على اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما.



شهد مطار اثينا امس اجراءات امنية مشددة لدى مغادرة المبعدين الفلسطينيين المطار في طريقهم الى قبرص ليستقلوا سفينة العودة التي تم تفجيرها امس قبل الابحار بقليل على ايدي عملاء الاستخبارات الصهيونية. في الصورة (فوق) عدد من المبعدين ويبدو كذلك هذا الجندي اليوناني المجحفل.

المعتقلون الفلسطينيون يفجرون سجن شطة الاسرائيلي

القدس المحتلة - اف ب: فجر المعتقلون الفلسطينيون صباح امس جزءا من سجن «شطة» الاسرائيلي الواقع في وادي جزريل شمالي فلسطين المحتلة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المعتقلين فجروا عبوة ناسفة في الجزء الذي تمارس فيه الرقابة القصوى في السجن.

واعترفت الاذاعة باصابة احد الحراس بجروح خطيرة فيما قالت ان اعدادا هائلة من قوات الشرطة هرعت الى المكان في محاولة لاخماد ما وصفته بالتمرد.

إسرائيل تفجر سفينة العودة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مائير كاهانا التي اعلنت انها وضعت سيارة ملغومة في الطابق الاول من السفينة، واضافت المصادر قولها ان جهازا يتميز بالدقة والقدرة هو وحده الذي يستطيع القيام بعملية من هذا النوع.

واكدت مصادر فلسطينية ان السفينة التي فجرت هي نفسها التي اقلت رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات من بيروت بعد حصار القوات الاسرائيلية للعاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢.

ومساء، قالت مصادر شركة «قبرص للطيران» ان الطائرتين اللتين كان مقررا ان تنقلا المبعدين الفلسطينيين إلى قبرص من اثينا لن تتمكنا من القيام بذلك، وامتنعت عن كشف الاسباب.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» إنه ومنذ ايام كان واضحا ان السفينة ستبحر من قبرص وان الكلام عن انطلاقها من اليونان تحت اسم السفينة «سيلفربالوما» كان لغرض ارباك اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

ورأت هذه المصادر ان تفجير السيارة وبعدها تفجير السفينة يشكلان رسالة إلى السلطات القبرصية بمقدار ما يشكلان رسالة إلى منظمة التحرير نفسها.

من جهة اخرى دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى الاضراب والتظاهر اليوم (الثلاثاء) حدادا على ارواح شهداء جريمة الموساد في قبرص مروان الكيالي عضو لجنة لبنان وباسم سلطان التميمي ومحمد حسن بحيص عضوي قيادة الارض المحتلة.

وقد اقام المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة وخاصة بمدينة الخليل وقضاء يطا جنازات رمزية حدادا على الشهداء وطافوا الاحياء الرئيسية والمقابر مرددين هتافات التنديد بالارهاب الاسرائيلي وممارسات الاحتلال الاجرامية.

كما حمل المواطنون الفلسطينيون في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة خلال هذه الجنازات نعوشا رمزية ملفوفة بالعلم الفلسطيني ورفعوا الشعارات المنددة بالعدو الصهيوني والمطالبة بجلاء الاحتلال واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية بالحجارة والقضبان الحديدية فيما ردت هذه القوات باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الدخان والمسيلة للدموع.

وذكرت الانباء ان حادث استشهاد اعضاء المجلس العسكري الثلاثة لحركة فتح ومؤتمرها العام امس الاول ادى الى تصعيد الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة، ودفعت قوات الاحتلال بقوات اضافية الى جميع المناطق المحتلة في محاولة للسيطرة على الوضع المتفجر هناك وافشال الاضراب العام الذي نفذه المواطنون الفلسطينيون ودخل يومه السبعين على التوالي.

وذكرت الانباء الواردة من القدس المحتلة ان قوات العدو فرضت صباح امس حظر تجول شاملا على بلدة ابو ديس الواقعة في قضاء بيت لحم ثم اقتحمتها واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين.

السفينة

تزن السفينة سولفريني التي تم تفجيرها امس ٦١٥١ طنا وتعمل عادة بصفة عبارة بين ميناءي ليماسول القبرصي وحيفا في فلسطين المحتلة..

تملك السفينة شركة كارباتوس للملاحة البحرية القبرصية، وكانت مصادر في قبرص قد اوضحت ان منظمة التحرير اشترت السفينة لغرض رحلة العودة يوم الجمعة الماضي.

لكن مسؤولا في المنظمة نفى ان تكون السفينة قد اشتريت، قائلا ان المنظمة بحثت امر استئجارها..

وتقول وكالة المناقصات القبرصية ان شركة كارباتوس هي التي اشترت السفينة يوم السبت ودفعت مبلغ ٦٠٠ الف دولار، وهو ثمن يزيد عن السعر الذي قدره المثمن للسفينة التي كان من المقرر عرضها للبيع في مزاد علني.

وفي تفسير ذلك تقول محكمة «ادميرالتي كورت» في قبرص ان السفينة كانت تحت الحجز وصودرت بسبب ديون مستحقة على اصحابها الاصليين. ولم تطرح في المزاد لان شركة كارباتوس دفعت ما يزيد عن القيمة التي حددها الخبير المثمن.

ويذكر ان هذه السفينة ذاتها هي التي سبق ان استؤجرت عام ١٩٨٢ لاجلاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورجاله المقاتلين من وسط الحصار الاسرائيلي وبعد صمود بطولي طويل في بيروت...

الامير عبد الله يستقبل الوزراء المشاركين بمؤتمر الطرق الدولي

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس عددا من الوزراء المشاركين في مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط المنعقد حاليا في مدينة الرياض.. وهم وزير المواصلات العماني السيد حمود بن عبد الله الحارثي ووزير الاشغال العامة رئيس الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية في دولة الكويت المهندس عبد الرحمن الحوطي ووزير الانشاءات والاسكان في جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية السيد عبد القوي مثنى هادي ووزير الاشغال العامة والاسكان في المملكة الاردنية الهاشمية المهندس شفيق الزوايدة ووزير الاشغال في دولة البحرين السيد ماجد جواد الجيشي ووزير التجهيز والاسكان في الجمهورية التونسية السيد الصادق بن جمعة ووزير الاشغال العامة والاسكان في جمهورية السودان السيد محمد طاهر جيلاني.

وحضر المقابلة وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري والمستشار في ديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم.

وساطة تركيا: ولايتي يبدأ محادثاته في انقرة

طهران - انقرة - وكالات الانباء: وصل إلى انقرة امس علي اكبر ولايتي وزير خارجية إيران في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين الاتراك.

وتأتي زيارة ولايتي لتركيا في نطاق الزيارات المتبادلة بين الدولتين وفي اطار علاقات التعاون.

وكان وزير الخارجية التركي وحيد خليف اوجلو قد زار طهران في اغسطس (اب) من عام ١٩٨٦ اجتمع خلالها إلى ولايتي واجرى معه محادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الاحداث الدولية.

واعرب ولايتي انذاك عن امله في دعم وتنمية الصداقة بين البلدين المتجاورين، فيما اوضح اوجلو من جهته بان الهدف من زيارته لإيران ايضاح المشكلات المرتبطة بالتطورات الاخيرة للموقف في شمال العراق.

وزار رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي تركيا في يونيو (حزيران) من العام الماضي واجرى مباحثات مع رئيس وزراء تركيا توجورت اوزال.

القليبي يبلغ جولدنج:
موقفنا السلمي يستند الى قرار قمة فاس

تونس - وكالات الانباء: اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان الموقف العربي بالنسبة لجهود السلام في منطقة الشرق الاوسط يقوم على قاعدة الشرعية الدولية التي تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.

واوضح السيد القليبي للامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك جولدنج خلال اجتماع عقد بينهما امس ان الدول العربية لاتزال تعرض مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر قمة فاس وتتمسك بالآلية التي وافق عليها مؤتمر قمة عمان الطارىء الأخير باعتبار المؤتمر الدولي للسلام وسيلة وحيدة لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وتركزت مباحثات القليبي وجولدنج على بحث تطورات الأوضاع في الأرض المحتلة والافكار التي عرضها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لدفع جهود السلام في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالاضافة إلى قضية اختطاف موظفين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقالت مصادر الجامعة ان السيد القليبي شدد من جديد على ضرورة قيام الامم المتحدة بواجباتها لحماية المواطنين الفلسطينيين ضد الارهاب الاسرائيلي وايجاد الوسائل الكفيلة باقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وقدم الامين العام للجامعة تحليلا حول تقرير الامم المتحدة المعروض على مجلس الامن وطالب بفرض عقوبات على اسرائيل لاستمرارها في رفض النداءات الدولية وخرق معاهدة جنيف المتعلقة بحماية المدنيين زمن الحرب.

وكان جولدنج قد اجتمع منذ وصوله إلى تونس يوم الجمعة الماضي مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والطيب السحباني كاتب الدولة التونسي للشؤون الخارجية حيث جرى تبادل الرأي بشأن تطورات الموقف داخل الأرض المحتلة ومسؤولية المجتمع الدولي في وقف الارهاب الاسرائيلي وحماية الشعب الفلسطيني من عمليات الاجرام الصهيوني.

مبارك: كامب ديفيد إنتهت

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

زيارته لواشنطن في اجتماع على افطار عمل حضرته القيادات اليهودية في امريكا مع كبار المعلقين في الصحف بالاضافة إلى هنري كيسنجر وسيروس فانس وكاسبر واينبرجر، الوزراء السابقين بالادارة الامريكية.

وكان السؤال الذي وجه إليه هو كيف توقف الانتفاضة لمدة ستة اشهر فأجاب مبارك انه لا يوجد مخلوق يستطيع ان يوقف الانتفاضة فهي تعبير عن شعور مواطنين يعانون من الضغط النفسي والمعاملة السيئة في الداخل ويعانون من اليأس في غياب أحد من الخارج يساعد في عملية السلام.

واضاف ان السبيل الوحيدة لوقف الانتفاضة هي المضي في اجراءات الحل، وذلك بايقاف الاستيطان واعطاء مواطني الارض المحتلة حقوقهم السياسية وتأمينهم في الداخل والبدء في المؤتمر الدولي باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال مبارك: إننا لا نستطيع ان نقول لهم اوقفوا الانتفاضة، فهي ليست سيارة تدار بمفتاح. وما نخشاه هو ما يمكن ان يترتب على التمادي في استخدام العنف ضد هؤلاء المواطنين الذين يشعرون بالظلم.. والخطر سيكون أشد ضراوة من ذلك.

وحذر الرئيس المصري من ان الانتفاضة الفلسطينية لن تنتظر الانتخابات الأمريكية او الانتخابات الاسرائيلية. واعرب عن امله ان يحمل شولتز خلال زيارته للمنطقة اقتراحات تكون شاملة للحل النهائي، وقال: إنني لا اتمنى لاية مبادرة ان تفشل ولكن اتمنى أن تكون هناك مبادرة تهدف إلى الحل النهائي واقرار السلام العادل في المنطقة.

دعوة اردنية

● في عمان، نسب إلى مصدر سياسي قوله ان الأردن دعا مبعوثا من المنظمة من اجل التشاور حول الاقتراحات الأمريكية، وذلك قبل الجولة التي يقوم بها شولتز ابتداء من ٢٤ من الشهر الجاري.

واوضح مصدر فلسطيني انه ينتظر وصول السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة إلى عمان خلال ساعات.

والمعلوم ان ابو مازن هو الذي تراس فريق المنظمة في المفاوضات مع الأردن خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

كذلك نقل مراسل لوس انجيليس تايمز- تشارلز والاس- عن دبلوماسيين غربيين في عمان قولهم ان السيد الرفاعي حاول اقناع الرئيس السوري حافظ الأسد بأن يعطي المبادرة الامريكية فرصة تمكنها على الاقل من الانتقال إلى مرحلة ترجمة المفاهيم الأمريكية العامة إلى مقترحات محددة. وكانت سورية قد اعلنت رفضها القاطع للمبادرة الأمريكية يوم السبت قائلة إذا كانت الولايات المتحدة تريد تنشيط عملية كامب ديفيد فستمنى بالفشل الذريع.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

مزيد من الشجون

في تقرير هذا العام عن الدول التي خرقت الميثاق العالمي لحقوق الانسان جاءت كوريا الشمالية واسرائيل على رأس القائمة: فهل من جديد؟

وقامت المنظمة الدولية لحماية حقوق الانسان بايفاد بعثة مكونة من اربعة اطباء في زيارة مفاجئة ومحايدة، لمستشفيات الضفة الغربية. هذه الفئة النادرة من الجنس البشري التي تخلت عن جوازات السفر الدولية واستبدلتها بجوازات سفر انسانية. جوازات تعني ان المهنة «طبيب» والجنسية «انسان». وكانت النتائج التي توصلت إليها البعثة كمايلي:

قال احد الاطباء من اعضاء البعثة إنها كارثة انسانية. وان حجم المأساة القائمة اكبر بكثير من قدرة اي انسان على التخيل. وان حجم الكارثة ابشع من ان يصدقه عقل.

فهل من جديد؟

وهذا كلام طبيب مهنته اليومية هي التعامل مع الالم البشري والجراح والحروق والموت.

اكتشف هؤلاء الاطباء ان العالم لايعرف حقيقة مايحدث!

فهل من جديد؟

اكتشف هؤلاء الاطباء ان عدد المصابين مزور في التقارير الرسمية!

فهل من جديد؟

اكتشف الاطباء ان سياسة الضرب والتعذيب التي تتبعها اسرائيل لكسر شوكة الشباب الفلسطيني وقمع الانتفاضة الشعبية قد تاتي بنتائج عكسية، وان الضرب سيولد الانفجار وان القهر سيؤدي إلى المزيد من الثورة؟

فهل من جديد؟

الجديد الذي اكتشفه الطبيب النفسي عضو البعثة، ان تاثير ما يحدث بصورة يومية امام الاطفال الفلسطينيين من سياسات قمع وقهر وارهاب سيؤدي إلى خلق جيل جديد يرى العالم من حوله من خلال عيون مذعورة وقلوب تنتفض هلعا.

عيون صغيرة ترى الاب يتهاوى تحت ضربات هراوة جندي اسرائيلي، ينكل به ويضربه بوحشية وقسوة. عيون صغيرة ترى الام تهان وتركل بالارجل وتسب باقذر الالفاظ عيون صغيرة ترى الاخ الاكبر جثة محطمة الاطراف محروقة البشرة.

الطبيب النفسي مذعور من المستقبل، قلق على جيل اصبحت طلقات الرصاص روتينا يوميا في حياته. جيل لا يعرف اللعب بالكرة في سن الخامسة لانه يتعلم في هذه السن ان اللعبة الوحيدة والسلاح الوحيد من اجل البقاء على ارضه، هو القاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

يتساءل الطبيب النفسي، هل سيصبح جيل الغد هو جيل الانتقام؟ هذا الجيل الذي كبر على المهانة والتعذيب يصيب الطبيب الانسان بالقلق!

اقول للطبيب مع احترامي لمهمته الانسانية، إن القلق والغضب والذعر يجب ان يكون على الحاضر المهين. وعلى العالم الصامت. وقبل هذا وذاك على الفاعل المجرم!

عماد الدين أديب

رئيس الاركان اليمني يبحث القضايا الوحدوية في عدن

صنعاء - عدن - ق.ن.ا: وصل الى عدن امس المقدم عبد الله حسين بشيري رئيس هيئة الاركان العامة والسيد حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة وعدد من المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية.

وذكر راديو صنعاء ان الوفد سيبحث خلال الزيارة التي تستغرق عدة ايام مع المسؤولين في الشطر الجنوبي لليمن القضايا الوحدوية.

القذافي : لم أعتزم اغتيال ريجان

نيويورك ـ ر . نفى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي انباء قالت انه كان ينوي في وقت من الاوقات ارسال مجموعة قتلة لاغتيال الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقال الرئيس الليبي في حديثه لمجلة «نيوزويك» انه يجب على واشنطن ان تكف عن التدخل في الشرق الاوسط وحذر من انه سيضرب في ايرلندا الشمالية ونيكاراجوا وبنما اذا تدخلت حكومة الرئيس ريجان في اسرائيل او انجولا أو تشاد. وقال العقيد القذافي «لم افكر قط في اغتيال ريجان».

وأضاف قوله انه كان هدفا لمحاولات اغتيال لكن «لم ينل مني احد منها بعد».

وقد جرى الحديث مع الزعيم الليبي في العاصمة الجزائرية التي اجرى فيها مباحثات بشأن الانضمام الى معاهدة الاخاء والوئام التي تضم الجزائر وموريتانيا وتونس.

وسئل العقيد القذافي عن سفينة استولت عليها فرنسا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وكانت تحمل ١٥٠ طنا من الاسلحة يعتقد انها مرسلة الى الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه فأعلن «مساندته الكاملة لشعب ايرلندا الشمالية».

بعد إسقاطه الاسرائيلية

العراق يؤكد إسقاطه لطائرتي استطلاع ايرانيتين

بغداد ـ وكالات الانباء : اكد العراق امس ان مدافعه المضادة للطائرات اسقطت طائرتي استطلاع ايرانيتين تعملان بلا طيار فوق القطاع الجنوبي للحرب العراقية الايرانية.

وقال متحدث عسكري انه تم إسقاط الطائرتين امس الاول وان احداهما شوهدت وهي تسقط فوق الجانب الايراني من الجبهة والنيران مشتعلة فيها بينما سقطت الأخرى في الأراضي العراقية.

وكانت بغداد قد قالت يوم الجمعة الماضي انها اسقطت طائرة تجسس اسرائيلية تعمل بلا طيار وانها كانت تجمع معلومات لنقلها الى ايران لاستخدامها في الحرب.

وقالت انه تم اسقاط الطائرة يوم الخميس الماضي قرب الحدود الجنوبية للعراق مع الكويت.

بدء التحقيق في دفن عدد من الفلسطينيين أحياءً

حكومة العدو تفرض ارهابا ماليا على الضفة الغربية وغزة لمحاصرة الانتفاضة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اكدت تقارير من الارض المحتلة ان حكومة العدو الصهيوني ستشرع في إجراءات جديدة وذلك في اطار ممارساتها القمعية لارهاب الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة الذي يواصل انتفاضة شعبية عارمة منذ شهرين ونيف.

وقال مسؤول حكومي صهيوني ان تل ابيب ستسعى للحد من تدفق «اموال سائلة خارجية» للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك لمواجهة الانتفاضة.

واضاف شموئيل جورين منسق ما يسمى الأنشطة الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ان الانتفاضة «تمولها جزئيا منظمة التحرير الفلسطينية ومصادر خارجية اخرى».

وقال جورين لراديو اسرائيل «ستتخذ عدة اجراءات لنجعل على الاقل من الصعب على منظمة التحرير الفلسطينية او اي عناصر اخرى جلب اموال معادية الى الاراضي المحتلة».

وقال الجيش الاسرائيلي في الوقت نفسه انه القي القبض على جنديين في تحقيق في تقارير بأن قوات الجيش استخدمت الجرافات لدفن اربعة شبان فلسطينيين احياء في قرية سالم بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وقال السيد يوسف حمدان احد سكان قرية سالم للتلفزيون الاسرائيلي ان قوات الجيش الاسرائيلي اغلقت مدخل القرية بحاجز ترابي بعد ان فضت مظاهرة في المنطقة في الخامس من فبراير (شباط) الحالي. وقد بقي عدد من الجنود في القرية بعد ان رحلت القوة الاسرائيلية.

وقال السيد حمدان ان جنديا امرهم ـ اي الفلسطينيين الأربعة ـ بأن يرقدوا على الأرض. وضربهم على رؤوسهم وطلب من الجندي الذي يقود الجرافة أن يمر عليهم بها. وعندما رفض السائق الانصياع لأوامره قيل له أن «يغطيهم».

وأضاف السيد حمدان قوله : ان الجرافة دفعت كتلة من الأتربة فوق الفلسطينيين الأربعة لتغطي اثنين منهم تماما وتركت شعر الاثنين الآخرين مكشوفا. وكان الاربعة فاقدي الوعي بعد إخراجهم من تحت التراب.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان التحقيق في الحادث قد يؤدي الى إلقاء القبض على آخرين.

وقال جورين : ان بعض الجماعات الفلسطينية تعتبر الفلسطينيين من رؤساء البلديات والعاملين في المجالس البلدية والمعلمين والاطباء الذين يتقاضون رواتبهم من اسرائيل متواطئين مع اسرائيل ويتعرض هؤلاء الفلسطينيون لضغوط من اجل ترك وظائفهم.

واضاف جورين قوله «اذا حدث هذا فانني متأكد من ان السكان سيتضررون. سنكون آسفين للغاية غير اننا لن نجبرهم على الحصول على خدماتنا».

وحاولت اسرائيل في الآونة الأخيرة ايضا منع نشر معلومات عن الاضرابات وأعمال الشغب التي تنتشر عن طريق منشورات مطبوعة وبرامج اذاعية. وكان الجيش الاسرائيلي قد اغار في الاسبوع الماضي على مطبعة قال الجيش انها تطبع بعض المنشورات التي تدعو الى تنظيم الاضرابات.

وتم التشويش جزئيا على بث راديو القدس الذي يذيع ما تحتويه المنشورات وأغاني وأناشيد لتشجيع المتظاهرين. وناقشت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي امس الأول سبل مواجهة الاضرابات الفلسطينية الواسعة النطاق التي ادت الى إغلاق المتاجر وبقاء العمال في منازلهم لفترات متقطعة خلال الشهرين الماضيين.

واقترح يوسف شابيرا الوزير بلا وزارة «وهو يميني» ان يغلق الجيش الاسرائيلي لمدة ستة اشهر اي متجر يرفض فتح ابوابه خلال اي اضراب. واقترح ايضا فصل العاملين الذين يضربون عن العمل.

وقال وزير العمل الاسرائيلي موشي كاتزاف وهو ينتمي لكتلة ليكود اليمينية انه سيسمح للعمال الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة بالبقاء في اسرائيل خلال الليل للوصول الى اعمالهم.

وقال كاتزاف في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي انه رفض جميع الطلبات تقريبا المقدمة من ارباب أعمال اسرائيليين باستبدال موظفيهم الفلسطينيين بعمال اجانب.

ونظم العرب في مرتفعات الجولان مظاهرة معادية لاسرائيل امس الأول في مناسبة الذكرى السنوية السادسة لصدور قانون يقضي بضم الجولان الى اسرائيل، وكانت اسرائيل قد استولت على مرتفعات الجولان في الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وقد جرح اكثر من ٢٠ شخصا في قرية مجدل شمس بمرتفعات الجولان عندما استخدمت الشرطة الطلقات المطاطية والغازات المسيلة للدموع لفض جموع كانت ترشق قوات الاسرائيليين بالحجارة.



مصطفى عبد المجيد، احد ابناء قرية سالم في الضفة الغربية يشير الى المكان الذي دفنه فيه جنود الجيش الصهيوني حياً في ٥ الشهر الحالي، هو وعدداً من ابناء القرية وتضيف هذه الحادثة شاهداً جديداً على جرائم النازية الجديدة التي يمارسها قادة العدو الصهيوني.

فكرة



مصطفى أمين

زارتني بعض طالبات الجامعات المصرية. سألتني احداهن ما رأيي في الحملة القائمة ضد المرأة في هذه الايام؟ قلت انني لا استطيع ان اقف ضد المرأة، فالمرأة هي أمي وزوجتي وابنتي واختي، وهي مصدر الحياة، ولا يمكن ان اعتبر هذا المخلوق العظيم عورة أو اعاملها معاملة الجارية او امنعها من التعليم او احرم عليها الوظائف او أطالب بمنعها من المشي في الشوارع بحجة ان ظهور المرأة في الطرقات يفسد الاخلاق! وانا الذي شهدت في شبابي دخول المرأة المصرية الجامعة أرفض أن اشهد في نهاية عمري قفل ابواب العلم في وجهها.

أفهم أن نطالب بالفضيلة، وننتقد الفساتين المحزقة او العارية ونطالب بأن تكون ملابس المرأة حشمة. ولكني لا افهم الدعوة الى منع النساء من الخروج الى الشوارع في مصر بعد الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر! ولماذا الساعة الثالثة والنصف بالذات! انني ألاحظ اننا بدأنا نتمسك بالقشور ونتعب رؤوسنا في بحث مسائل فرعية تاركين المسائل الاساسية. والمثل الشعبي يقول «الفاضي يعمل قاضي» ويظهر اننا جميعا انتهينا من اعمالنا ونريد أن نتفرغ لنكون قضاة!

وسألتني طالبة ثانية: لماذا لا تطالب بأن يكون للسيدات اوتبيسات خاصة وعربات ترام خاصة؟ قلت الذي اذكره انه كان للمرأة جزء خاص في عربات الترام مكتوب عليه «حريم» ولم يكن مستوى الاخلاق اعلى من مستواه الآن. وجاء وقت كانت المرأة تترك مكانها في الحريم وتجلس في مقاعد الرجال ولهذا الغيت مقاعد الحريم، واذا عدنا الى عبارات الحريم فسوف نطالب بعمل حدائق للحريم وشوارع للحريم واحياء تسكنه الحريم فقط.

ان رفع مستوى خلق النساء يكون اولا باحترامهن، بأن نتنحى لهن في الطرقات بأن نتأدب ونحن نتحدث أمامهن. ان ننظر الى كل واحدة منهن على انها أمنا او زوجتنا او ابنتنا او اختنا او فرد من افراد اسرتنا. ان تعود «الشهامة» الى تقاليدنا فيشعر كل واحد منا أن الاعتداء على اي امرأة في الشارع هو اعتداء على عرضه. ان نساعد المرأة الكفيفة على ان تعبر الشارع، أن نأخذ يد العجوز الضعيفة، ان نحمي المرأة من سماع البذاءات والسباب التي تنطلق في الشوارع بغير حساب، ولا نستطيع أن نرفع الاخلاق في الجامعة بعمل كليات للرجال وكليات للنساء. ولا بأن يصعد الطلبة من سلم والطالبات من سلم آخر، وسألتني طالبة ثالثة هل توافق على الدعوة التي تقول بمنع المرأة من العمل وجلوسها في البيت؟ قلت ان الفلاحة المصرية كانت تعمل في الغيط بجوار زوجها منذ قدماء المصريين فغير معقول ان احرم المرأة من حق لها تزاوله منذ اكثر من ستة الاف سنة..

قالت طالبة رابعة اذن ماذا تفسر سر الهجوم على المرأة؟

قلت لها ان الهجوم على المرأة موضة تهب كل عشر سنوات مرة ثم تنطفىء لتهب من جديد.. وسوف تستمر هذه الدعوة الى ان تطالب المرأة بمنع الرجال من دخول الجامعة او التوظف في الوظائف او المشيء في الشوارع..الخ.

الخطأ هو خلط قضية المرأة بقضية الفساد ناسين أن الفساد هو رجل وامرأة!

مطالبا بالضغط على تل أبيب :

بريجنسكي العائد من المنطقة يندد بتكسير عظام الفلسطينيين

واشنطن ـ كونا : اعرب مستشار الامن القومي الامريكي السابق زبيجنيو بريجنسكي عن اعتقاده بان تأييد الولايات المتحدة للكيان الاسرائيلي يمكن ان يتناقص اذا استمر قتل الفلسطينيين بالرصاص وتكسير عظامهم بالهراوات .

وقال انه يتعين على وزير الخارجيه الامريكي جورج شولتز ان يضغط على حكومة تل ابيب من اجل «تغيير الجو» وذلك بالموافقة على اجراء انتخابات محلية للفلسطينيين اوطرح مبادرة امريكية اخرى عندما يزور منطقة الشرق الاوسط في اواخر الشهر الحالي .

واضاف بريجنسكي الذي عاد اخيرا من جولة شرق اوسطية ان دعم الولايات المتحدة للكيان الاسرائيلي كان يقوم على الاعتقاد بانه كيان «متحضر ونزيه» غير ان هذه الصورة اخذت «تتلطخ بدرجة كبيرة» .

لكنه اكد في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية ان تأييد الحكومة والرأي العام في الولايات المتحدة للكيان الاسرائيلي مايزال قويا جدا الا ان هناك حاجة لقيام الحكومة الامريكية بجهد على مستوى عال لانهاء الاشتباكات الفلسطينية الاسرائيلية .

وقال بريجنسكي انه يشعر ان استمرار الاعمال الوحشية وعمليات الضرب والقتل الاسرائيلية سوف يؤثر على التزام الولايات المتحدة الاخلاقي تجاه تل ابيب .

واعترف بريجنسكي بانه يجهل طبيعة رد الفعل في اسرائيل على الادانات والانتقادات الدولية ومنها الامريكية للسياسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة لكنه قال «ان القيادة الاسرائيلية منقسمة على نفسها» ازاء هذه السياسات .

واضاف ان اعدادا متزايدة من الاشخاص في اسرائيل اخذوا يدركون ضرورة ايجاد حل عادل للصراع العربي الاسرائيلي على اساس مبدأ التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .

ومضى بريجنسكي يقول ان هناك نوعا من المرونة ازاء هذه المسألة الا ان الكثير يعتمد على الجهود الامريكية لدفع اسرائيل لادراك ان التوصل الى حل عادل سيكون في صالحها تماما .

وقال ان اسرائيل لن تتحرك نحو الحل الا بعد تدخل قوي من جانب الولايات المتحدة على اعلى المستويات سواء الرئيس رونالد ريجان او وزير الخارجية جورج شولتز كما فعل من قبل الرئيس السابق كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس وقبلهما فيليب حبيب .

واشار بريجنسكي الى انه يتعين على الاسرائيليين اظهار اهتمام اكبر بالمؤتمر الدولي للتسوية الذي اقترحه العاهل الاردني الملك حسين .

وحول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية التسوية كرر بريجنسكي ما قاله في تصريحات سابقة بانه ليس من حق اسرائيل ان تختار ممثلي الشعب الفلسطيني الى المفاوضات كما انه ليس من حق العرب ان يختاروا الاسرائيليين الى المفاوضات .

رسالة احتجاج سويسرية لاسرائيل

جنيف ـ كونا : نشر اكثر من ٢٠٠ مواطن سويسري بارز امس رسالة مفتوحة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي يحتجون فيها على ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وبدأت الرسالة التي نشرتها صحيفة «لاسويس» بالاعراب عن «القلق العميق للاحداث المأساوية التي شهدتها الاراضي المحتلة في الاسابيع العشرة الماضية وحيت شجاعة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه الوطنية في وجه القمع الوحشي».

وحملت الرسالة تواقيع برلمانيين وأطباء ورجال اعمال وممرضات ومهندسين ونقابيين ومدرسين ومزارعين وقساوسة وأكاديميين.

وقالت الرسالة ان ٦٠ فلسطينيا سقطوا قتلى برصاص قوات الاحتلال منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بينما اصيب ٧٠٠ بجراح واعتقل ٢٠٠٠.

وطالبت سلطات الاحتلال بوقف مجازرها ضد الفلسطينيين ورفع الحكم العسكري وانهاء العقوبات العشوائية والتعذيب.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

شركات الأسمنت تتقدم للمركز الأول والمؤشر العام للأسعار يرتفع بنسبة ٢,٢٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم :

سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لأسعار الأسهم السعودية ارتفاعا من مستوى (٧٥,٠٧) نقطة للاسبوع ما قبل الماضي، الى (٧٦.٧٧) نقطة للاسبوع الماضي، اي بارتفاع مقداره ٢,٢٦٪. وازدادت كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة ١٨ ـ ٢٣ جمادى الآخرة الموافق ٦ ـ ١١ فبراير (شباط) الى ٢٦٤ الفا و ٣٥٩ سهما تمت في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية ـ وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٧٨٣ صفقة منها ١٣٨ في البنوك و٢٩٣ في الصناعية و٦٣ في الاسمنت و١٣٠ في الخدمات و١٨ في الكهرباء و١٤١ في الزراعية.

وتقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٤٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٢٩ الفا و٥٧٧ سهما قيمتها ٩ ملايين و١٤ الفا و٨٥٨ ريالا بنسبة ٢٥,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي :

الاسمنت العربية ٢٢٥، اسمنت اليمامة ١١٠، اسمنت القصيم ١١٠و١٠٤، اسمنت الجنوب ١٤٠و١٣٥، اسمنت ينبع ١٠٣و١٠٠، السعودي البحريني ٦٨و٦٤، السعودي الكويتي ٧٠و٦٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها ولم يتم التغيير في شركة واحدة.

الزراعية الثانية

وحافظت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الثانية وبنسبة ٢١,٣٪، منذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٥٦ الفا و٣٩٩ سهما قيمتها ٦ ملايين و١١٦ الفا و٩٥٧ ريالا وبنسبة ١٧,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي : نادك بين ١٨٠و١٧٥، القصيم الزراعية ٧٥و٦٤، حائل الزراعية ٢٣٠و٢٢٥، تبوك الزراعية ١٨٠و١٥٤، الاسماك ٤٦٥و٤٣٨، الشرقية الزراعية ٣٥و٣٤ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها.

الصناعية الثالثة :

وتقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٢,٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٣٢ الفا و٨٠٩ اسهم قيمتها ١٢ مليونا و٩٥ الفا و٧٠٢ ريالان وبنسبة ٣٣.٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي :

سابك بين ٩٨٠ و٨٧٣، الاسمدة (سافكو) ٤٤٠ و٤٢٧، التصنيع الوطنية ٦٢ و٦٠، الدوائية ١٠٥ و٩٩، الغاز والتصنيع ١٩٠ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في خمس شركات.

الخدمات الرابعة

تراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الرابعة وبنسبة ٧,٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٨ الفا و٨٩٩ سهما قيمتها مليون و٢١٥ الفا و٦٤٧ ريالا وبنسبة ٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي :

الفنادق بين ٨٥ و٨٣، العقارية ١٣٠ و١٢٧، النقل البحري (قديم) ٧٠، النقل البحري (جديد) ٤٠ و٣٦، النقل الجماعي ١٣٥ و١٣٠، خدمات السيارات ٤٥ و٤٣، المواشي ٨٨ و٨٣ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الأسهم في اربع شركات وانخفضت في ثلاث.

البنوك الخامسة

وتراجع قطاع البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٥,١٪ بعد ان كان يحتل خلال الفترة السابقة من التداول الى المرتبة الثالثة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ بنوك منها ١٣ الفا و ٤٧٤ سهما قيمتها ٥ ملايين و٤١٤ الفا و ٧٨١ ريالا وبقيمة ١٥,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي :

بنك الجزيرة بين ٢٥٠ و٢٤٠، بنك الاستثمار ١٥٥ و١٤٧، السعودي الهولندي ٢٧٠ و٢٥٦، السعودي الفرنسي ٢٩٥ و٢٨٢، العربي الوطني ١٢٨٠ و١٢١٨، السعودي الامريكي ٧١٠ و٦٩٣، التجاري المتحد ١٦٠ و١٥٥ ريالا.

وارتفعت اسعار الأسهم في ستة بنوك وانخفضت في بنكين.

الكهرباء السادسة والاخيرة

كما تراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة السادسة والأخيرة وبنسبة ٥٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ١٣ الفا و٢٠١ سهما قيمتها مليون و٩٩٢ الفا و٧٦٩ ريالا وبنسبة ٥,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي :

كهرباء الوسطى بين ١٥٣ و١٥٠، كهرباء الجنوبية ١٥٥ و١٥٤ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في مثلهما ولم يتم التداول في ١٥ شركة منها اثنتان في البنوك وأربع في الصناعة وواحدة في الاسمنت واثنتان في الخدمات وست شركات في الكهرباء.

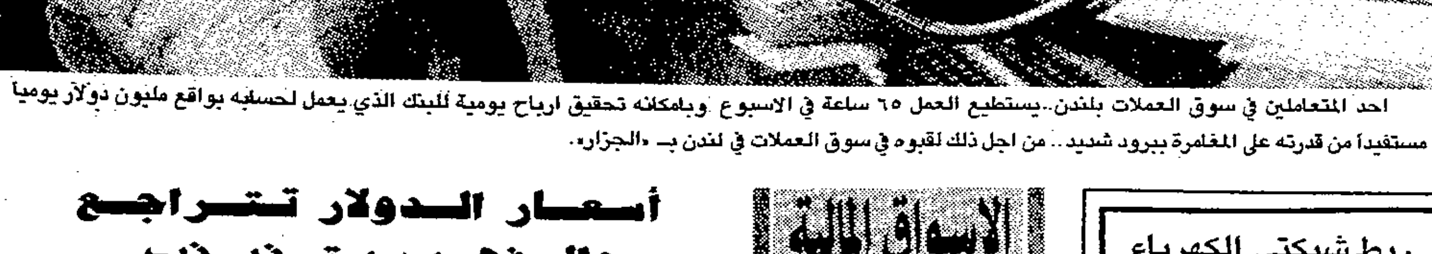
البنك الاسلامي يمول مشروع كهربة خطوط السكك الحديدية بتركيا

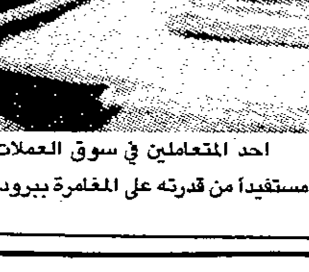
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بالمساهمة في تمويل مشروع كهربة بعض خطوط السكك الحديدية بطول ٧٢٤ كيلومترا بالجمهورية التركية بمبلغ ١٨ مليونا و ١٦ الف دولار امريكي.

وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية السيد عثمان سك نائب رئيس البنك ووقعها عن الجانب التركي كل من اركم أونال رئيس مجلس ادارة شركة خطوط السكك الحديدية التركية وهالوك كانتش المستشار الاقتصادي والتجاري بالقنصلية التركية بجدة.

احد المتعاملين في سوق العملات بلندن.. يستطيع العمل ٦٥ ساعة في الاسبوع .وبامكانه تحقيق ارباح يومية للبنك الذي يعمل لحسابه بواقع مليون دولار يوميا مستفيداً من قدرته على المغامرة ببرود شديد.. من اجل ذلك لقبوه في سوق العملات في لندن بـ «الجزار».





الاسواق المالية

أسعار الدولار تتراجع والذهب يتذبذب وسط معاملات معتدلة في الاسواق العالمية

لندن ـ كونا: بدأ التداول في اسواق المال الاجنبية بداية حذرة امس بعد التذبذبات الحادة اثر اعلان ارقام التجارة الامريكية يوم الجمعة الماضي، لكن اسعار الدولار اتجهت للتراجع وتذبذبت أسعار الذهب.

لكن مصرفيين قالوا ان الاسعار ظلت في حدود التوقعات غير انها دفعت مع ذلك الى تحسن في سعر العملة الامريكية.

وتوقع متعاملون بعض عمليات جني الارباح لكنهم في غياب التعامل في سوق نيويورك بسبب عطلة رسمية توقعوا ان تتسم عمليات التداول بالهدوء.

وافتتح سعر الدولار لدى بدء التداول عند ١.٧٠٨٥/٩٥ امام الماركالالماني العربي و٦٠/١.٤٠٥٠ مقابل الفرنك السويسري بينما بلغ سعره امام الين ١٣٠.٤٥/٥٥.

اما الجنيه الاسترليني فبلغ سعره لدى الافتتاح ١.٧٠٨٥,٩٥ مقابل الدولار مقارنه مع سعر اغلاقه في نيويورك يوم الجمعة وهو ١.٧١١٠/٢٠.

وقال متداولون انه يبدو ان المخاوف من تضخم تراجعت مع الاعتقاد بأن حيلة رفع اسعار الفائدة ستستخدم ان اقتضى الامر لابقاء الغطاء محكماً على الاقتصاد البريطاني.

تراجع الدولار

وخلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كانت اسعار الدولار كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

ـ ١,٧٠٩٠ مارك الماني منخفضة من ١,٧١٢٣.

ـ ١,٤٠٣٥ فرنك سويسري منخفضة من ١,٤٠٦٥.

ـ ٥,٧٦٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٨٦٥.

ـ ١,٩١٨٤ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٢٢٥.

ـ ١٢٥٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٦٠.

ـ ١٣١ ينا يابانيا مرتفعة من ١٣٠,٤٠.

وارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني هامشيا إلى ١,٧٤٥٢ دولار مقابل ١,٧٤٠١ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تذبذبت مؤشرات أسعار الذهب والفضة، ولكنها اتجهت للتراجع عموما بعد ساعات قليلة من بدء المعاملات، وان استمرت في بعض الأسواق أعلى من الاقفال السابق.

ففي لندن، بلغ سعر الافتتاح للذهب ٤٤٦,٧٠ دولار للاونصة، لكنه تراجع قبيل نهاية فترة المعاملات الاولى إلى ٤٤٣,٦٠ دولار مقابل ٤٤٣ دولاراً عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

اما في زيوريخ اكبر أسواق الذهب الأوروبية فقد انخفض سعر المعدن النفيس الى ٤٤٣,٣٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٣,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي أسواق الاسهم، قال سماسرة إن الاسعار امس بدت أكثر اشراقا عقب افتتاح معتدل في لندن. واضافوا ان الاصدارات الرئيسية المائة عملت على رفع الارباح الأولية بما تراوح بين واحد وثلاثة بنسات بعد ان استعادت السوق وضعها في ضوء الارتفاع الثابت في الأسعار في أسواق الشرق الأقصى.

ربط شبكتي الكهرباء في مصر والاردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعدت مصر مشروعا لربط شبكتي الكهرباء في مصر والاردن لمناقشته في اجتماع اللجنة المصرية الاردنية المشتركة لانتاج الكهرباء والمقرر عقده في الاردن في النصف الثاني من فبراير (شباط) الجاري.

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري انه سيتم ربط الشبكتين عن طريق محطة عيون موسى بسيناء ستدار بالفحم وتبلغ طاقتها الاجمالية الفا ومائتي ميجاوات. وسيتم مد خط من هذه المحطة الى الاردن مرورا بخليج العقبة ومد خط آخر الى مصر.

وذكر الوزير انه من المنتظر ان تنضم السعودية الى هذا المشروع حيث سيتم ربط الدول الثلاث كهربائيا بما يتيح امكانية تبادل الطاقة بينهما على الفور.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٧	٦,٥٢٧٨
مارك الماني	٢,١٩٦٠	٢,١٩٤٤
فرنك سويسري	٢,٦٧٦٠	٢,٦٦٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٥٣٠	٠,٦٤٩٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠١٠	٠,٠٠٢٩٨٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٧٠
جلدر هولندي	١,٩٥٨٠	١,٩٥٧٠
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٧٠
دولار كندي	٢,٩٩	٢,٩٧٣٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٤٠	٠,٣١٣٦
كرون سويدي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٨١٠	٠,٥٨٠٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٥١٠	٠,١٠٥٠٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٢
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٥٣	١٣,٥٢٨٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٢٠
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٩٨٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٥٠٠٩
كرون دنمركي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٥٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢٧٠	٠,٠٣٢٦٤
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

وزير الطاقة الجزائري يجري محادثات في بريطانيا

الجزائر ـ أ.ف.ب : يقوم السيد بلقاسم نبي وزير الطاقة والصناعات الكيمائية والبتروكيميائية الجزائري بزيارة لبريطانيا يوم الثلاثاء تلبية لدعوة من نظيره البريطاني سيسيل باركنسون.

ومن المقرر ان يتبادل الوزير الجزائري خلال هذه الزيارة وجهات النظر مع باركنسون حول وضع السوق العالمي للطاقة كما سيجتمع الى عدد من اعضاء الحكومة البريطانية.

مباحثات يمنية ليبية لبحث أوجه التعاون بين البلدين

صنعاء ـ ق. ن. أ : اجتمع الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية امس مع الدكتور محمد لطفي فرحات امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط في الجماهيرية الليبية الذي يزور صنعاء حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين وأوجه التعاون القائم بينهما.

وكان الوزير الليبي قد وصل الى صنعاء ليلة امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة أيام.

وزير الاشغال المصري :

اتخذنا الاحتياطات لمواجهة اخطار نقص ايراد مياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري، امام مجلس الشورى امس «الاثنين»، انه تم اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لمواجهة احتياجات مصر من المياه في ظل تناقص مياه النيل.

وقال انه تم الانتهاء من ٧٠٪ من حجم العمل في المرحلة الاولى لمشروع قناة جونجلي، وانه سيتم المضي في المشروع عقب استقرار الاوضاع في جنوب السودان، موضحا ان هذا المشروع سيتيح حصة اضافية لكل من مصر والسودان تقدر بنحو ٧ مليارات مترمكعب سنويا يتم اقتسامها سنويا.

واعلن انه لا صحة لما يتردد من ان بعض دول اعالي النيل تعتزم انشاء مشروعات لاحتجاز مياه النهر لديها والحيلولة دون تدفقها الى مصر، موضحا ان هناك حقوقا مكتسبة لمصر تحترمها كل دول حوض النيل، وتلزمها بالرجوع الينا قبل تنفيذ المشروعات الجديدة، وان هناك تعاونا كاملا بين مصر واثيوبيا لتقليل الفاقد من المياه، وانه يتم الاعداد حاليا لانشاء هيئة مشتركة لدول حوض النيل تشرف على تنمية واستغلال مياه النيل.

وقال انه تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزراء وتضم وزيري الخارجية والاشغال للتنسيق مع دول حوض النيل لتنفيذ المشروعات المشتركة لزيادة ايراد النهر في اعالي النيل.

واضاف انه لا توجد شروخ داخل السد العالي، وان البحوث التي اجرتها مصر والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واليابان اكدت ان منطقة السد العالي ليست مصيدة للزلازل.

وزير التجهيز المغربي يجتمع مع رئيس الصندوق العربي للانماء

الكويت ـ كونا : اجتمع وزير التجهيز والتكوين المهني والاطر المغربي السيد محمد القباج أمس مع رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مديره العام السيد عبد اللطيف الحمد.

وقالت مصادر مطلعة في الصندوق امس ان الجانبين بحثا امكانية مساهمة الصندوق العربي في عمليات التنمية البشرية والادارية في المغرب.

مؤتمر اتحاد الطرق يواصل اعماله بالرياض

الرياض ـ واس : واصل اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط اعماله في الرياض امس. وتولى رئاسة الجلسة الاولى امس الدكتور عبد العزيز العطيشان مدير عام الاشغال العسكرية في وزارة الدفاع والطيران السعودية.

وطرحت خلال تلك الجلسة عدة اوراق من بينها ورقة اعدها هاري ليونارد عن برنامج صيانة طرق (زيلا) في بنجلاديش وورقة عن تنفيذ انظمة ادارة الصيانة للدكتور نفيل باركر استاذ الهندسة المدنية، في جامعة دار السلام. وورقة ثالثة عن نظم ادارة اعمال الصيانة للدكتور فوردن وولترمن المانيا الاتحادية.

المرشحون الرئيسيون عند ادلائهم باصواتهم من اليمين جلافكوس كليريدس ثم الرئيس كيبريانو واخيرا جورج فاسيليو .

نتائج الانتخابات القبرصية :
هزيمة كيبريانو ودورة ثانية بين كليريدس وفاسيليو

نيقوسيا ـ وكالات الانباء : خرج الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو من سباق الانتخابات الرئاسية وفقد كل امل من تجديد ولايته للمرة الثالثة بعد ان تفوق عليه اثنان من المرشحين الاربعة وتقرر ان تجرى بينهما مرحلة ثانية من الانتخابات الاسبوع القادم . وتوقع المراقبون ان تؤدي هذه النتيجة لتحريك المحادثات بشان الشطر التركي من قبرص رغم امتناع الزعيم التركي رؤوف دنكتاش عن التعليق على نتيجة الانتخابات .

وتفيد الارقام الرسمية النهائية ان كيبريانو حل في المرتبة الثالثة بين المرشحين بعد ان حصل على ٢٧,٢٩٪ من الاصوات . وبذلك لن يكون قادرا على خوض الجولة الثانية التي سيتنافس فيها جلافكوس كليريدس رئيس حزب المحافظين (ديكي) الذي حصل على ٣٣,٣٢٪ من عدد الاصوات وجورج فاسيليو الذي رشح نفسه بصفته مستقلا والذي حصل بمساندة الحزب الشيوعي (اكيل) على ٣٠,١١٪ من عدد الاصوات . وحصل المرشح الرابع فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي (ايديك) على ٩,٢٢٪ من عدد الاصوات .

والان اصبحت الاصوات التي حصل عليها الرئيس كيبريانو ـ وعددها ٩١ الف صوت ـ محل طمع وينذر الموقف بان الجولة الثانية ستكون عسيرة .

واعترف الرئيس كيبريانو الذي سيحتفظ بمنصب رئيس حزب الوسط الديمقراطي في كلمة بثتها شبكات التلفزيون القبرصي بهزيمته في الانتخابات .

غير انه قال انه سيستمر في النضال على اساس نفس السياسة السابقة .

وكان الرئيس القبرصي (٥٥ عاما) قد تعرض لهجوم خلال حملاته الانتخابية وذلك بسبب سياسته الاقتصادية والوطنية .

وتولى الرئيس كيبريانو رئاسة تلك الجزيرة القبرصية في عام ١٩٧٧ بعد وفاة الاسقف مكاريوس اول رئيس لقبرص التي تعيش صراعا منذ عدة سنوات بين الطائفتين التركية واليونانية .

وهنأ الرئيس كبريانو منافسيه في كلمته المقتضبة في التلفزيون .

وقال كليريدس عقب الاعلان عن نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات انه سيعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية للتعامل مع قضية توحيد الجزيرة القبرصية .

كما دعا فاسيليو وهو اقتصادي ومليونير الى تحقيق الوحدة لمواجهة مشاكل الجزيرة .

وتعد هذه المرة الاولى منذ استقلال قبرص في عام ١٩٦٠ التي لا يعاد فيها انتخاب رئيس اعاد ترشيح نفسه والتي تستوجب اجراء مرحلة ثانية من الانتخابات .

واعلن في عام ١٩٨٣ عن قيام جمهورية قبرص الشمالية التركية وسمي رؤوف دنكتاش رئيسا لها . ولم تعلن اي دولة عن اعترافها بهذه الدولة سوى تركيا .

ومن الناحية المنطقية يتعين ان يعود الجانب الاكبر من عدد الاصوات التي حصل عليها المرشح الاشتراكي والتي تبلغ ٣٠٨٦٥ صوتا الى فاسيليو الذي صرح ليلة امس بان ليساريدس وعده بان يوجه نداء الى ناخبيه بهذا المعنى .

ولم يدل بعد الزعيم الاشتراكي الذي يشغل ايضا منصب رئيس الجمعية الوطنية باي تصريح .

وتحدث فاسيليو عن الاصوات التي حصل عليها الرئيس كيبريانو فقال انه سيسعى الى الاتفاق معه واعرب عن ثقته في انه يستطيع الحصول على غالبية هذه الاصوات حتى بدون اتفاق من هذا النوع .

والواقع انه من الصعب على الناخبين من حزب (ديكو) ان يعطوا اصواتهم الى المرشح المستقل بحكم تاريخ هذا الحزب نفسه الذي انشأه المطران مكاريوس اول رئيس لقبرص ليحارب اليمين الذي يمثله كليريدس .

وقد اعرب كليريدس في حديث له الى التلفزيون ليلة امس عن ثقته في الفوز بالرئاسة واوضح انه سيعرض على حزب (ديكو) المشاركة في حكومته .

وجمدت المناقشات بين الطائفتين منذ اكثر من سنتين ولكن ايا كان الرئيس الجديد الذي ستسفر عنه الانتخابات فهذه ، المشكلة الوطنية ، قد تشهد تطورات جديدة . والواقع ان كليريدس وفاسيليو لم يضعا قط انسحاب القوات التركية شرطا للتفاوض خلافا للمرشحين الاخرين اللذين سقطا في الانتخابات وهما يعربان عن استعدادهما لمناقشة بعض النقاط في الحال .

على صعيد آخر رفض السيد رؤوف دنكتاس زعيم القبارصة الاتراك الادلاء باي تعليق على نتيجة الانتخابات وقال للصحفيين «لن ادلي باي تعليق حتى تنتهي الانتخابات» . غير انه من الجدير بالذكر ان دنكتاش كان قد اعلن في الشهر الماضي انه يرى ان احدا من المرشحين لا يمكن ان يكون «عنيدا وضيق الافق ومتعنتا مثل السيد كيبريانو» .

وقال الزعيم القبرصي التركي يوم السبت الماضي انه يأمل ان يقبل الفائز في الانتخابات ـ ايا كان ـ بتقسيم جزيرة قبرص .

مصرع ١٢ بأحداث عنف بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ لقي ١٢ شخصا ـ تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٧٠ عاما ـ مصرعهم في واحدة من اكثر العطلات الاسبوعية عنفا في الحرب بين السود في اقليم الناتال بجنوب افريقيا .

وقالت شرطة جنوب افريقيا امس ان عشرة اشخاص قتلوا في الاقليم يوم الاحد .

وكان من بين القتلى عجوز يبلغ من العمر ٧٠ عاما وزوجته التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما .

وقد تم ايضا العثور على عجوز عمرها ٦٠ عاما مذبوحة وصبي عمره ١٥ عاما مقتولا بالرصاص .

وكانت الشرطة قد ذكرت ان شخصين قتلا يوم السبت الماضي في الناتال حيث لقي اكثر من ٤٠٠ شخص مصرعهم خلال العام المنصرم في صراع على السلطة بين الجبهة الديمقراطية المتحدة الراديكالية وحركة اينكاثا المحافظة المؤلفة من افراد قبائل الزولو .

بسرعة

جولة افريقية لوزير خارجية فرنسا

● باريس ـ بدا وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون امس جولة افريقية يزور خلالها كلا من موزامبيق وانجولا والجابون وتشاد .

ومن المقرر ان يتوقف ريمون وهو في طريقه لموزامبيق في نجامينا حيث سيجتمع مع الرئيس التشادي حسين حبري ويتناول معه اخر التطورات في النزاع الليبي ـ التشادي .

ارشاد يؤكد اجراء الانتخابات في موعدها

● داكا ـ ذكرت وكالة انباء بنجلاديش الرسمية ان الانتخابات العامة ستجري في بنجلاديش في موعدها المقرر وهو يوم ٣ مارس (اذار) المقبل وان جميع الاستعدادات اللازمة ستتخذ لضمان امن الناخبين .

وتمانع المعارضة في بنجلاديش في اجراء انتخابات عامة ترى انها لن تكون حرة ونزيهة طالما بقي الرئيس ارشاد في السلطة وما لم تشكل حكومة تكلف بتصريف الشؤون العادية للدولة .

اعادة انتخاب رئيس باراجواي للمرة الثامنة

● اسنسيون ـ اكد رئيس حزب كولورادو الحاكم في الباراجواي رسميا انه اعيد انتخاب رئيس الباراجواي الجنرال الفريدو ستروسنر رئيسا للجمهورية بنسبة ٨٩٪ من الاصوات .

وهذه هي الولاية الثامنة على التوالي للجنرال منذ توليه السلطة عام ١٩٥٤ .

وقاطعت المعارضة الانتخابات واتهمت الحكومة بتزويرها .

هاو يبدأ محادثات مع شيفارنادزه في موسكو
اهتمام خاص بالمشكلة الافغانية وحرب الخليج

موسكو ـ وكالات الانباء : بدا وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو امس محادثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في اطار زيارة رسمية لموسكو تستمر ثلاثة ايام ويلتقي خلالها اليوم بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف . وتحتل المشكلة الافغانية وحرب الخليج الجانب الرئيسي من محادثات الجانبين .

وتعد هذه الزيارة مؤشرا بانفراج في علاقات البلدين بعد فترة توتر وصلت ذروتها عام ١٩٨٥ حين جرت عمليات طرد متبادل للدبلوماسيين بتهمة التجسس . وقد وصفت صحيفة «برافدا» السوفياتية الزيارة بانها تشير لقوة دفع جديدة في علاقات البلدين . وقالت ان مسؤولين سوفيات اعربوا عن املهم في ان تساهم زيارة هاو في النهوض بالحوار السياسي والتعاون بين موسكو ولندن .

واشار مسؤولون بريطانيون ـ رافقوا هاو في رحلته ـ الى ان الوزير البريطاني يولي اهتماما خاصا بالقضايا التي يمكن احراز تقدم بشأنها من خلال محادثاته في موسكو وعلى رأسها المشكلة الافغانية خاصة في ضوء عرض جورباتشوف الاخير بالبدء في سحب القوات السوفياتية في مايو (ايار) المقبل .

وذكروا ان هاو يريد ان يتاكد ان موسكو لا تنوي التأثير في طبيعة الحكومة الافغانية بعد سحب القوات السوفياتية من هناك .

كذلك سيحاول هاو معرفة موقف موسكو من مسالة فرض حظر على تصدير السلاح الى ايران لحمل طهران على الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي وهل تربط موسكو موافقتها على ذلك بقبول اقتراحها بانشاء قوة بحرية دولية في الخليج .

وسوف تشمل محادثات هاو اضافة الى ذلك قضايا اخرى تهم البلدين مثل مسالة حقوق الانسان وجهود الحد من التسلح .

ويذكر ان العلاقات بين البلدين تحسنت تحسنا كبيرا منذ الاجتماعين اللذين عقدتهما السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف العام الماضي .

شيفارنادزه وهاو قبيل بدء محادثاتهما .

بعد تفاقم اعمال العنف في الفلبين :

البرلمان يدرس قانونا يعطي الجيش صلاحيات امنية اكبر

مانيلا ـ وكالات الانباء : قتل المتمردون الشيوعيون شرطيين في مانيلا فيما اطلق اعضاء من جبهة تحرير مورو النار على مسؤولين انتخابيين في تصعيد جديد للعنف بالفلبين تدرس الحكومة لمواجهته طرح مشروع قانون جديد للأمن القومي يوسع الصلاحيات الامنية للجيش .

فقد صرح الجنرال السابق والنائب رودلفوجوتانج للصحفيين امس انه يعد مشروع القانون الجديد الذي يهدف لتخويل الجيش صلاحيات واسعة في الاعتقال وحظر التجول واقامة نقاط تفتيش في المناطق التي تتركز فيها نشاطات المتمردين . واضاف ان مشروع القانون ستكون له ملامح «قانون الطوارئ» .

وقد عارض عديد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب امس فكرة تطبيق اي قانون للطوارئ مشيرين الى ان سوء استخدام هذه القوانين في عهد الرئيس السابق فردیناند ماركوس ادى الى تعزيز التمرد واسقاط النظام .

وقالت مصادر الشرطة ان اغتيال رجل الشرطة الذي تم في عمليتين منفصلتين خلال عطلة نهاية الاسبوع يصل بعمليات الاغتيال التي نفذها المتمردون الشيوعيون منذ بداية العام الحالي الى عشرة اغتيالات .

من ناحية اخرى ذكرت اذاعة مانيلا نقلا عن مصادر عسكرية من جزيرة سولو باقصى جنوب الفلبين ان مقاتلين من جبهة تحرير مورو اطلقوا نيران مدافع المورتر والبنادق امس على قافلة عسكرية كانت تحرس مسؤولين عن الانتخابات المحلية التي اجريت آخر جولاتها امس بعد تأجيلها عدة مرات عن موعدها الاصلي في ١٨ يناير (كانون ثاني) الماضي .

ولم تشر الانباء لوقوع ضحايا من بين افراد القافلة ولكنها ذكرت ان ما لا يقل عن ٣ من القادة العسكريين لجبهة تحرير مورو قد قتلوا .

دير شبيجل تعترف بنشر وثيقة مزورة ضد فالدهايم

بون ـ وكالات اعترفت مجلة «دير شبيجل» الالمانية الواسعة الانتشار بان الوثيقة التي نشرتها الاسبوع الماضي ـ وتشير لمشاركة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في جرائم حرب ـ وثيقة مزورة . قام بتزييفها موظف يوغوسلافي سابق احيل للتقاعد بسبب ادمانه للخمور واثبتت التحريات الجنائية انه كتبها على الة كاتبة انتج اول نموذج منها عام ١٩٤٩ بعد اربع سنوات من انتهاء الحرب .

وفي نفس الوقت استمرت الحملة الداعية لاستقالة فالدهايم والتي تقف وراءها بشكل رئيسي الجماعات اليهودية وجماعات الضغط الموالية لاسرائيل وبعض قوى المعارضة داخل النمسا . فقد قام حوالي ٥ الاف نمساوي بمظاهرة يوم الاحد طالبوا فيها فالدهايم بالاستقالة ـ تعتبر اكبر مظاهرة من نوعها ـ كما هدد المستشار النمساوي فرانيتسكي بالاستقالة بسبب الجهد الذي تستغرقه قضية فالدهايم والجدل الدائر حولها بالاضافة الى اعتقاده ان الرئيس النمساوي لم يرد بشكل مناسب على تقرير لجنة المؤرخين التي قامت بالتحقيق في ماضيه .



القضيــة الفلسطينية تحتل مركز الصدارة في الصحف البريطانية والعالميــة

نشرت صحيفة «هيرالد تربيون» حوالي صفحة كاملة عن القضية الفلسطينية اقتبست معظمها عن عدة صحف واقلام وشخصيات عالمية.

اذ أوردت اقتباسا عن صحيفة اندبيندانت من مقابلة مع المنشق اليهودي السوفياتي اناتولي شرانسكي قال فيها: «ان العالم اجمع شعر بالصدمة والذهول من صور الشباب الفلسطيني الذي يرمي الحجارة على الجنود الاسرائيليين ومن عمليات الضرب المبرح التي يمارسها الجنود ضد الصبية الفلسطينيين. اذ ان مجرد مشاهدة هذه الصور تبعث على الألم والأسى».

الحاجة الى مبادرة

ومع أن شرانسكي دافع عن الوجود الاسرائيلي فانه لم يستطع إلا أن يقول في مقابلته: «انني اعتقد أن الحاجة تدعو الى بادرة ما ولو من جانب واحد لتشجيع الحوار».

● اما داود كتاب المحامي الفلسطيني الذي يعيش في مدينة رام الله في الضفة الغربية فقد كتب يقول في صحيفة «لوس انجيليس تايمز»: «ان الفلسطينيين كأي شعب آخر يأملون في ان يعيشوا احرارا في وطنهم. فنحن نحب ان نختار حكومتنا بأنفسنا وأن ننتخب زعماءنا وأن نسيطر على مواردنا الطبيعية. والشعب الفلسطيني (في الاراضي المحتلة) الذي ناضل لمدة عشرين سنة لانهاء الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة ليس على استعداد لقبول اشرافه على جمع النفايات والخدمات البريدية كحل.

فقد اوضحت الامم المتحدة بكل جلاء ان كل شعوب العالم لها حق تقرير مصيرها ومستقبلها واختيار ممثليها والتمتع بالحقوق السياسية على ترابها. إلا ان الولايات المتحدة واسرائيل تواصلان حرمان شعبنا من حقنا البسيط في تقرير مصيرنا ومستقبلنا. ونحن نستحق افضل من هذا. اذ ان شعبنا ضحى بالكثير من أجل نيل الحرية والاستقلال وهما أمران يتمتع بهما كل شعوب العالم. وليس هناك اي فلسطيني اطلاقا يمكنه ان يقبل بأقل من ذلك.

الالتزام الامريكي

● وكتب زبغنيو بريجنسكي مقالا في صحيفة «واشنطن بوست» قال فيه: ان الالتزام الامريكي تجاه اسرائيل التزام ذو طبيعة اخلاقية. وهو نابع من الايمان بوجوب عدم تعرض اليهود للظلم. ولكن ليس هناك بديل للتعايش السلمي بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. اذ ان اي حل آخر كالسيطرة والتسلط والاحتلال والابعاد والعنف المستمر لن يساهم في نهاية المطاف إلا في الاضرار بالمصالح الاسرائيلية - وبالتالي المصالح الامريكية.

● واقتبست الصحيفة عن مقال السير إيان جيلمور في صحيفة «الاوبزيرفر» قوله: إن على اسرائيل أن تقبل حق تقرير المصير الفلسطيني وأن توافق على مؤتمر دولي لاحلال السلام. وهذا معناه بالتالي أن على اسرائيل أن تكف عن اقامة العوائق والمصاعب في وجه التمثيل الفلسطيني في ذلك المؤتمر. اذ ليس من شأن اسرائيل اطلاقا أن تختار الوفد العربي اكثر مما هو من شأن الفلسطينيين أن يختاروا الوفد الاسرائيلي. واذا كانت اسرائيل تدعي انها لا تستطيع الجلوس مع «ارهابيين» فما الذي سيحدث اذن لاسحق شامير؟

ومهما كان الشكل الذي سيأخذه حق تقرير المصير الفلسطيني فان الكيان النهائي سيكون ضعيفا لأنه حتى بعد ممارسة هذا الحق ستظل اسرائيل في ثلاثة أرباع فلسطين.

المؤتمر الدولي

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» ايضا رسالة مطولة كتبها جون رودي وابراهيم ابراهيم، وجوديث تكر، وهشام شرابي وأميرة سنبل وكلهم اساتذة تاريخ في جامعة جورجتاون الامريكية جاء فيها:

منذ اواسط السبعينات وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد بصورة مستمرة ومرة تلو الاخرى تلهفها الى الجلوس في مؤتمر دولي للتفاوض مع اسرائيل تحت الاشراف نفسه الذي ادى الى خلق اسرائيل قبل اربعين سنة. فاذا كان الاسرائيليون يعتبرون الدولة الفلسطينية امرا لا يتفق مع المصالح الاسرائيلية فان هذا قد يكون سببا كافيا في اعينهم لكي يرفضوا الى الابد الاهتمام بما يورده الفلسطينيون. وفي هذه الحالة فان الاحتلال يمكن أن يستمر ما دامت اسرائيل تحافظ على قوتها المعنوية والمادية لقمع الشعب الفلسطيني واخضاعه، إلا أن الفكرة القائلة إن الاحتلال مستمر لأن الفلسطينيين يرفضون التحدث الى الاسرائيليين امر يفضحه السجل التاريخي للسنوات العشر الاخيرة.

● وفي مقال بقلم وليام بولك عضو مجلس التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية خلال عهدي الرئيسين جون كينيدي وليندون جونسون قال الكاتب:

مع الازدياد المضطرد في عدد القتلى والضحايا في الاراضي العربية المحتلة اصبح من الواضح أن العودة الى الوضع القائم الآن امر مستحيل.

الامل الواهي

منذ اكثر من نصف قرن والحكومات المعنية تستبدل التفكير الواضح والسياسة السليمة بالامل الواهي وهو أن المشكلة الفلسطينية ستختفي. ولكن الذي حصل في الواقع هو أنها أصبحت اكثر تعقيدا وألما وبشاعة وهلاكا عقدا بعد عقد.

وقد مضى الوقت الذي يمكن فيه لنا أن نغتنم الفرصة لاحلال السلام. اذ أن فعل ذلك يعني ان علينا أن نواجه الحقائق مبتعدين قدر الامكان عن العاطفية.

وبعدئذ عرض الكاتب للتطورات التاريخية التي مرت بها القضية الفلسطينية وكيف توجه عشرات الالاف من اليهود الى فلسطين وكيف خشي الفلسطينيون على وطنهم من هذا التدفق ومن احتمال استيلائهم على هذا الوطن. وفعلا كان الفلسطينيون على حق.. وانطلاقا من الصراع بين الجانبين قال الكاتب: إن الارهاب ليس سلاحا عربيا. اذ ان الحزب الحاكم الحالي في اسرائيل كان نتيجة الحركة الارهابية اليهودية أيضا. وكما يعرف الجميع فان الفلسطينيين الذين يتهمون بالارهاب هم مقاتلون في سبيل الحرية.

حقائق اساسية

ان هناك حقائق اساسية جلية الآن. فكل من الطرفين يصر على انه المصيب. ولكن السؤال المهم هو هل يستطيع الاسرائيليون والفلسطينيون ان يظلوا حيث هم الآن؟ الجواب الواضح: كلا. وليس في وسع اسرائيل أن تواصل اضطهادها واحتلالها. فبغض النظر عن كل شيء ستكون الكلفة باهظة جدا على اسرائيل نفسها.

ولا يحتاج الامر الى الكثير من الحكمة لندرك ان المستقبل يمكن أن يكون كارثة. فكلما واصلت اسرائيل في القمع والاضطهاد كلما ازدادت مقاومة الفلسطينيين شدة وعنفا. وما لم يصبح الفلسطينيون جزءا من المجتمع الدولي فانهم سيواصلون كفاحهم: اذ عليهم كشعب ان يواصل الكفاح والنضال او الفناء.

ومع تصاعد العنف فانه سيحيط بالاسرائيليين ويغلفهم. وقد بدأ الكثيرون من الاسرائيليين يقارنون بينهم وبين جنوب افريقيا: بطش عسكري يحكم أقلية مضطهدة تحت الاحتلال في دولة عسكرية. وفي الوقت نفسه لما كان من الصعب اعادة عقارب الساعة الى الوراء فان على كلا الجانبين أن يتعامل مع الواقع وحقائقه.

الطريق الوحيد

ويرى الكاتب أن أسلم طريق بل والطريق الوحيدة هي اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد يقول البعض ان هذه المنطقة فقيرة اقتصاديا ولن تنجح. ولكن عليهم ان يتذكروا أن اسرائيل عندما قامت لم يكن لها أي مقومات الدولة. فقد تلقت من المساعدات اكثر من اي دولة اخرى على وجه البسيطة. ولذا يمكن ترتيب مساعدات مماثلة للدولة الفلسطينية الجديدة.

ورفض الكاتب زعم اسرائيل ان الدولة الجديدة ستكون خطرا عليها وختم مقالته فقال: ان الدولة الفلسطينية ستكون ذات اهمية حاسمة للعالم اجمع وستعطي الفلسطينيين وطنا وانتماء وهوية. وعلى اليهود اكثر من اي جهة اخرى ان يفهموا ذلك ويدركوه.

«هيرالد تربيون»





الانتفاضة التي اعادت القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث

الرئيس التونسي قد يدعو الى انتخابات مبكرة



بن علي

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ذكر انه يبحث في حل البرلمان التونسي وانه قد يدعو الى اجراء انتخابات مبكرة.

وفي مقابلة اجريت الاسبوع الماضي قال الرئيس بن علي ايضا انه يعتزم شن حملة تحريرية في الاشهر المقبلة.

وقام الرئيس التونسي منذ توليه السلطة في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باطلاق سراح نحو ٢٠٠٠ سجين من المعارضين السياسيين.

وسن الرئيس بن علي ايضا قوانين لمنح حريات جديدة للاحزاب السياسية والصحافة ويعد لوضع قوانين اخرى في هذا الصدد.

وقال الرئيس بن علي في ما وصفته الصحيفة بانه اول مقابلة صحفية له منذ توليه السلطة انه يفكر بجدية في حل البرلمان التونسي والدعوة لاجراء انتخابات قبل موعدها المقرر في العام ١٩٩١.

«واشنطن بوست»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● صدرت صحيفة «فايننشال تايمز» بعدد خاص يتألف من ٩٨ صفحة لمناسبة احتفالها بمرور مائة عام على بدء نشرها.

وبذا تكون هذه الصحيفة الجادة مع صحيفة «الجارديان» التي صدرت في ثوب جديد قبل ثلاثة ايام بعد اكثر من مائة وسبعين سنة من الشكل التقليدي المألوف قد التحقتا بركب التغييرات الجذرية التي بدأت الصحافة البريطانية تشهدها منذ حوالي خمس سنوات.

● اما العناوين الرئيسية في معظم الصحف البريطانية فقد طغت عليها الاخبار المحلية وفي مقدمتها التذمر الشعبي الواسع من قرار الحكومة زيادة اسعار الكهرباء بنسبة عالية تمهيدا لبيع اسهم شركة الكهرباء وتحويلها الى القطاع الخاص.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «اندبيندانت» عن مقتل ثلاثة من كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية عندما انفجرت سيارتهم في قبرص. وقد اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان المخابرات الاسرائيلية هي التي فجرت السيارة.

● وتابعت «ديلي تلجراف» تطورات الضجة القائمة في النمسا بسبب التحقيق الذي قام به عدد من المؤرخين في ماضي الرئيس النمسوي كورت فالدهايم خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت الصحيفة ان الازمة اخذت تزداد حدة في فيينا بسبب القضية والزعم بوجود علاقة بين فالدهايم وجرائم الحرب النازية.

● ونشرت صحيفة «التايمز» تطورات الحملة الانتخابية الامريكية مع التركيز على المكاسب التي حققها روبرت دول على غير توقع والمصاعب التي تواجه خصمه الجمهوري الرئيس جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ريجان.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت تطورات النمسا ولكن «وول ستريت جورنال» اهتمت في الدرجة الاولى بنتائج مؤتمر القمة الاوروبي والحلول الوسط التي توصل اليها الزعماء الاوروبيون من اجل تلبية بعض مطالب رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر.

● واوردت الصحيفة عددا من الاخبار الخارجية المهمة وفي مقدمتها المظاهرات الضخمة التي جرت في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لمناسبة مرور ست سنوات على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضم المرتفعات خلافا للقانون الدولي.

● كما نشرت الصحف الامريكية ايضا تفصيلات جديدة عن مظاهر الوحشية الاسرائيلية ودفن ثلاثة من الشبان الفلسطينيين احياء باستخدام الجرافات بعد ان تعرضوا للضرب المبرح وكادوا يفارقون الحياة لولا ان اكتشفهم سكان قرية سالم فانقذوهم.

● ومن اخبار «واشنطن بوست» ان رئيس الوزراء الايطالي سيحاول الحصول من جديد على ثقة مجلس النواب بحكومته الائتلافية بعد أن رفض رئيس الجمهورية كوسيجا استقالة الحكومة - اثر فشلها في الحصول على ثقة المجلس في الاسبوع الماضي.

● وأبرزت صحيفة «نيويورك تايمز» مظاهرات الاحتجاج ضد الاحتلال الاسرائيلي التي قام بها الدروز في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لاسيما في مدينة مجدل شمس. وذكرت الصحيفة ان الكثير من المتظاهرين جرحوا كما أن عشرات اعتقلوا. كذلك ركزت الصحيفة على الاشتباكات التي وقعت في قطاع غزة والضفة الغربية في الوقت الذي لا يزال اكثر من مائة وخمسين الف فلسطيني يخضعون لنظام منع التجول في انحاء مختلفة من البلاد.

● واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» باخبار تونس فنشرت تحقيقا خاصا عن الرئيس زين العابدين بن علي لمناسبة مرور مائة يوم على توليه الحكم. وقالت الصحيفة ان الكل يجمع على انه زعيم سياسي مصلح انقذ البلاد من السقوط في دوامة الفوضى.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «اتفاق الزعماء الاوروبيين في بروكسل يفتح الطريق امام قيام السوق الاوروبية الكبيرة»، «ماذا بعد فك الحصار عن مخيمات الفلسطينيين في بيروت؟»، «السجن عشر سنوات لزعماء منظمة «العمل المباشر» الارهابية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية: «ريجان يعلن بدء معركة السيطرة على الفضاء»، «تراجعت ثاتشر فانقذت مؤتمر بروكسل من الفشل»، «تحسن ملحوظ في ميزان التجارة الامريكية الخارجية».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى لخبر القبض على ثلاثة تجار مجوهرات في مرسيليا بتهمة التهريب.

نصف الامريكيين يؤيدون فرض قيود صارمة على الواردات

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان نصف الامريكيين فقط يؤيدون فرض قيود تجارية اكثر صرامة على الواردات وان غالبية كبيرة تعتقد ان المنتجات المصنعة في اليابان تضارع تلك المصنعة في الولايات المتحدة او تتفوق عليها.

وقال ٥٠ في المئة من الاشخاص الذين شملهم استطلاع الرأي الذي نشرته المجلة انهم يؤيدون فرض قيود تجارية تجعل بيع واردات اجنبية في الولايات المتحدة امرا اكثر صعوبة او اكثر تكلفة. ولم يركز ذلك السؤال على آسيا.

واوضح الاستطلاع ان ٧٥ في المئة من الامريكيين يعتقدون ان المنتجات المصنعة في اليابان تضارع تلك المصنعة في الولايات المتحدة من حيث الجودة او تتفوق عليها ولكن ٥٤ في المئة قالوا ان اليابان تنتهج سياسات تجارية غير عادلة مع الولايات المتحدة.

وقال ٤٩ في المئة ممن تم سؤالهم انهم يعتقدون ان اليابان ستكون القوة الاقتصادية المسيطرة في اسيا بحلول منتصف القرن القادم وقال ٣٩ في المئة انه من المرجح جدا او الى حد ما ان تصبح اليابان خصما للولايات المتحدة.

وقال ٩٣ في المئة انهم يعتقدون ان اليابان والفلبين وكوريا الجنوبية وهي دول حليفة للولايات المتحدة تسهم بقدر ضئيل جدا في الدفاع عسكريا عن نفسها.

«نيوزويك»

الانتفاضة وحدت صفوف المقاومة الفلسطينية في وجه اسرائيل

كتب مراسل صحيفة «سودويتشه زايتونج» الالمانية من رام الله حول ظاهرة التضامن الشاملة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ما يلي:

ان مجابهة العدو الاسرائيلي المشترك ازاحت كل شيء آخر وجعلت كل الخلافات السياسية والعقائدية مرة واحدة دون اي اهمية لدى الشعب الفلسطيني. فلقد تحقق نوع من التضامن والتآزر بين جميع فئات الشعب الفلسطيني بما لم يكن معهودا بهذا الشكل من قبل. ولا فرق في هذا الشأن ما بين الفلسطيني المسلم والفلسطيني المسيحي.

فما ان يصاب احد الفلسطينيين بجراح عند مجابهته لقوات الاحتلال، حتى يقدم له جيرانه كل مساعدة ممكنة ويجمعون له المال ويأتون زرافات الى المستشفى لزيارته مدافعين عنه بغضب. وهكذا تتنامى ظاهرة تضامن الشعب الفلسطيني كل يوم.

وكما قال احد الفلسطينيين فإن من اهم دوافع الانتفاضة الحاضرة لا يعود الى سوء الحالة الاقتصادية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وانما الى رفضه لأن يعامل كشعب من الدرجة الثانية. وكون هذه الانتفاضة في مراحلها الاولى على الاقل قام بتفجيرها الفتيان والشباب بالدرجة الاولى وذلك يعود الى ان ما لا يقل عن ٦٦ في المائة من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والبالغ عددهم ١,٥ مليون لا تزيد اعمارهم عن ٢٥ سنة، بما يعني انهم عاشوا كل حياتهم الواعية تحت ظل الاحتلال.

وقد اعطى هؤلاء الفتيان بسلاحهم البسيط الذي لا يزيد عن الحجارة خلال اسابيع قليلة زخما وحركة للقضية الفلسطينية اكثر بكثير من جميع خاطفي الطائرات وقاذفي القنابل طيلة الكثير من السنين. ورغم ان اسرائيل ترفض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى الآن.

«سودويتشه زايتونج»

تكتيكات فلسطينية بارعة في عمليات المواجهة مع الجنود الصهاينة

اندلعت المعارك في شوارع مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية اي بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من مقتل شابين في الحسبة القديمة.

ومع استمرار المعارك بدأت تنكشف بعض الاساليب التي يواجهها الاسرائيليون.

قالت ذلك صحيفة التايمز في تقرير لها من الاراضي المحتلة. وقالت ايضا ان الاسرائيليين يواجهون استراتيجية حرب شوارع حقيقية. وقد شرح هذه الاستراتيجية القائد الفلسطيني لاحدى مناطق نابلس الذي تساعد المعلومات التي كشف عنها، على تفسير عجز القوات الاسرائيلية عن اخماد الانتفاضة في الاراضي المحتلة المستمرة منذ اكثر من شهرين.

معارك الشباب

وقالت الصحيفة ايضا ان الصور التي تعرضها اجهزة التلفزيون للشبان الفلسطينيين وهم يواجهون الجنود الاسرائيليين، تظهر الجانب الفلسطيني وكأنه مجموعة من الشباب تتسم بالفوضى لا تسير وفق مخطط مدروس ولكن وقبل وصول الجنود الاسرائيليين الى شارع الشيخ مسلم في مدينة نابلس بخمس دقائق، شرح جمال وهو قائد الشباب في المنطقة الاساليب المستخدمة في معارك الشباب.

ويقول جمال: اننا نتبع اساليب المجموعات والفرق الصغيرة. فهناك فرق هجومية كما هناك فرق دفاعية. والاكثر جراة وسرعة من الشباب هم الذين يشكلون الفرق الهجومية اذ يتولون مهمة الجري الى الامام وقذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة».

واضاف قائلا: «ان عدد الفرق الدفاعية اكبر من التي ترابط في المؤخرة. وتستخدم هذه الفرق المقاليع لرمي الحجارة على الجنود الاسرائيليين وتقوم بحماية خطوط المؤخرة عند انسحاب خطوط الهجوم وبتغطية الانسحاب.

مهمة الكشافة

ومضى يقول «لدينا مجموعة من الكشافة مهمتها مراقبة تحركات الجنود الاسرائيليين من على اسطح المنازل.. وتقوم هذه المجموعة بدور سلاح الجو».

وبعد لحظات من انتهاء جمال من شرحه للاساليب المستخدمة انتشر الشباب في الشوارع بعد ان تلقوا انذارا باقتراب دورية اسرائيلية. وبدأ الشباب بتكسير الحجارة. وقام آخرون بوضع المتاريس في الطرق. وتقدم صبي لا يتجاوز عمره العشر سنوات حاملا قنبلة حارقة والقاها على المتاريس مضرما النيران فيها. ودارت المعركة مع الدورية الاسرائيلية بنفس الاسلوب الذي شرحه جمال. وظل هو واقفا وسط المسافة بين المقدمة والمؤخرة واعطى التوجيهات للشباب كي يتقدموا ويبدأوا عملية رشق الحجارة.

تكتيك بارع

وآثر الجنود الاسرائيليون البقاء خارج الشارع طيلة فترة رشق الحجارة التي استمرت ١٥ دقيقة. بعدها وصلت اشارة من المجموعة الاستكشافية تفيد بأن دورية اسرائيلية اخرى تحاول الالتفاف عليهم من الخلف. عندئذ اختفى الشباب في البيوت وأسطح المنازل.

ومضت الصحيفة تقول انه التكتيكات ذاتها تستخدم في معارك الشوارع في المدن والقرى الاخرى في الضفة الغربية.



رابين

قصة سقوط أخطر شبكة لتهريب الهيروين إلى داخل مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حسين عبد القادر :
هبطت الطائرة القادمة من بوخارست ذات ليلة في منتصف شهر فبراير من العام الماضي وتقدم مأمور الجمرك النوبتجي لانهاء اجراءات الركاب الذين لا يزيد عددهم كثيرا. لم يستغرق التعامل معهم اكثر من عشر دقائق، نصف هذا الوقت أمضاه مأمور الجمرك مع احدى الراكبات الانجليزيات عندما اكتشف معها فيلا خشبيا مطعما بالاصداف والاحجار الكريمة وتبادلا الضحكات والراكبة توضح ان الفيل هدية صديقها رمزا لحبهما.

لم يكن مأمور الجمرك يدري ان الفيل الخشبي الذي رآه يبلغ ثمنه ١٢ مليون جنيه ويخص أخطر شبكة دولية لتهريب الهيروين الى مصر، والراكبة الانجليزية ايضا لم تكن تدري ان رجال مكافحة المخدرات المصريين في انتظارها على بوابة الخروج من المطار لينتهي بذلك صراع طويل استمر سبعة اشهر كاملة مع افراد هذه الشبكة التي تميز افرادها بالثقافة العالية والذكاء الشديد والبراعة في التخطيط لعمليات تهريب سمومهم الى داخل البلاد.

ورغم ان هذه القضية لم تكن اكبر القضايا التي ضبطت العام الماضي، لكنها تعتبر أخطرها على الاطلاق لأن سقوط هذه الشبكة كان يعني نهاية خط منتظم لعصابات التهريب والتي درست كل خطط المكافحة المعروفة لتتفاداها عند وضع خططها الخاصة بها. ولذلك فان الشهور الطويلة التي قضاها رجال المكافحة في مطاردتهم لم تكن مثل بقية القضايا التي ضبطت من قبل بواسطة تجار المخدرات المحترفين.. باختصار لقد كانت مباراة في الذكاء انتصر فيها رجال مكافحة المخدرات المصريون.

ولعل نجاح الشرطة المصرية في ضبط اعضاء الشبكة كان من الاسباب التي جعلت الأمم المتحدة تشيد بالدور المصري في مكافحة انتشار المخدرات على المستوى الدولي وذلك في التقرير السنوي الذي صدر عنها، بل ان العديد من الصحف العالمية أفردت مساحات كبيرة لذكر تفاصيل القضية بعد ضبطها.



ويشرح اللواء سيد غيث مسؤول النشاط الدولي بمكافحة المخدرات المصرية خطورة هذه الشبكة قائلا.. ان اعضاء الشبكة ليسوا من التجار المحترفين المعروفين لدينا بالاضافة الى انهم كانوا على مستوى عال من الثقافة والاتصالات والتخطيط فقد استغلوا تشجيع الدولة لجذب السائحين والتسهيلات المقدمة في هذا الشأن ومنها عدم تفتيش امتعتهم فقاموا باستغلال الافواج السياحية في التهريب. بالاضافة الى وسيلة التهريب ذاتها فهي تتناسب مع الدولة القادمة منها، كما أن قيمتها مرتفعة حيث لا يقل ثمن التحفة التي كانت تستخدم لاخفاء الهيروين عن أربعة آلاف دولار مما يجعل مأمور الجمرك يفكر الف مرة قبل ان يقوم بتحطيمها حتى لا يضطر الى دفع قيمتها في حالة عدم العثور على مخالفات.

بداية القصة

ولكن ما هي القصة الكاملة لضبط هذه الشبكة ولحظات القلق طوال شهور المطاردة التي عاشها ضباط مكافحة المخدرات المصريون ؟

البداية كانت اجتماعا مغلقا في الدور الثاني من مبنى ادارة مكافحة المخدرات الذي يقع في جانب من ميدان العتبة المشهور بوسط العاصمة المصرية. ضم الاجتماع كبار ضباط الادارة لاجراء تقييم الوضع في سوق المخدرات، وإحدى الملاحظات التي فرضت نفسها داخل الاجتماع هي انتشار كميات من الهيروين في الاسواق رغم ان جهود المكافحة حاليا تشهد نشاطا كبيرا وأماكن التجار تحت اعين الضباط، وما يتواجد في الاسواق كميات صغيرة تسللت بأساليب التحايل التي تظهر حديثا.. ولكن التقرير تضمن ملاحظة ان الكمية الموجودة لدى التجار والتي تم ضبطها من الضخامة بما يؤكد ان هناك خطا جديدا للتهريب لم يتم رصده بعد.

وتشكلت مجموعات العمل من ضباط المكافحة في مختلف اقسام الادارة العامة لمكافحة المخدرات للوصول الى مصدر الهيروين المنتشر في الاسواق، لم يكن المهم ضبط الموجود فالأهم هو الوصول الى المنبع الذي تصب منه هذه السموم.

اللواء سيد غيث.



اللواء عبد الواحد اسماعيل.

اجراءات كثيرة يتبعها رجال المكافحة للوصول الى هدفهم في مثل هذه الاحيان ومن بين هذه الاجراءات متابعة كل المشتبه فيهم والمعروفين بممارسة هذا النشاط، ولكن البحث في هذا الطريق لم يؤت ثماره خلال هذا الوقت.

ذات يوم كان العقيد طارق ابو زيد مفتش المكافحة في قسم النشاط الخارجي وهو القسم الذي يختص بمتابعة نشاط عمليات تهريب المخدرات من خارج البلاد وله عيونه ومصادره خارج مصر تمده بالمعلومات عما يجري في سوق المخدرات الدولي والصفقات التي تعقد في مناطق الانتاج والتوزيع. في هذا القسم كان العقيد طارق ابو زيد مفتش المكافحة بالقسم جالسا ذات يوم حين وصلت اليه كلمات قصيرة من احد مصادره السرية. كانت هذه الكلمات تثير الشكوك حول علاقة احد الاشخاص بتجارة الهيروين، المعلومات لم تكن مؤكدة، وعلى الفور يقوم اللواء سيد غيث رئيس قسم النشاط الخارجي باخطار اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير الادارة بها حيث يتم تشكيل فريق عمل لمتابعة هذا الشخص الذي وردت بشأنه المعلومات التي لم تضمن سوى اسمه وعمله ومجرد الشك في علاقته بسوق تهريب المخدرات دون أية تفصيلات أخرى.

وبدأ العمل حول الشخص المقصود.. اسمه محمد احمد نيازي، عمره ٣٧ عاما يقيم بمنطقة المهندسين، الاوراق الرسمية التي يحملها تقول انه مدير تسويق ومشتريات لاحدى الشركات.

وتبدأ عمليات مراقبة دقيقة تعد عليه انفاسه. تبين في البداية انه يعمل في مجال التجارة بالاضافة الى عمله الوظيفي.. وسجلت المتابعة تردده بصفة مستمرة، وقد تكون منتظمة، على بعض الاماكن العامة ولقاءه مع بعض الاشخاص، احدهم صاحب مطعم شهير بمنطقة الحسين يعرفه كل المترددين على المنطقة بالاضافة الى السائحين، كان شابا في الثلاثين من عمره تقريبا. والشخص الثاني يعمل مرشدا سياحيا باحدى شركات السياحة ثم شخص ثالث يعمل مديرا للعلاقات العامة بشركة سياحية اخرى.. ولكن الغريب انه لم يكن هناك شيء يلفت النظر اليهم وليس هناك ما يثير الشك فيهم خاصة ولا توجد اية بيانات في مكاتب ادارة مكافحة المخدرات يمكن ان تشير الى وجود علاقة بينهم وبين تجارة المخدرات او حتى تعاطيها.

استمرت اعمال المراقبة للمجموعة، كانت اللقاءات تتم بحذر ويتم الاتفاق عليها بسرية شديدة ثم بدأت تظهر على السطح في لقاءات الاشخاص الثلاثة سيدتان انجليزيتان تحضران اللقاءات التي تتم. ولكن سنوات عمريهما لا توحي بأن هناك علاقة عاطفية فكانتا في الاربعينيات من عمريهما.

تأشيرة الدخول كشفت السر

وزاد الشك ايضا ورود التحريات بأن السيدتين تقيمان في ضيافة الاشخاص الثلاثة المراقبين وتنزلان في ارقى الفنادق وتنفقان ببذخ شديد، وطوال اقامتهما بمصر تتجولان في الاماكن السياحية، ويبدو ان هذه الجولات والسهرات اليومية في الملاهي وغيرها كان للايحاء بأن هناك صداقة وعلاقات غرامية.. ولكن حدث ما جعل ضباط المكافحة يلقون بعلامات الاستفهام التي وضعوها فوق الملف السري المتضمن نتائج متابعة النشاط الغامض الذي يباشره هؤلاء الاشخاص.

كان الحادث الجديد تقريرا اعده اللواء محمد عباس مدير العمليات بالادارة يتضمن فحصا للأوراق والجوازات التي يحملها اعضاء المجموعة المراقبة بمن فيهم الانجليزيتان مورين كارول باليش ٤٥ عاما وشقيقتها ماريون ارنولد ٤٧ عاما تبين ان زيارتهما لمصر لم تكن الاولى فقد سبقتها زيارات متعددة.

ولكن اوراق المجموعة كلها كانت تحمل تأشيرات دخول لعدد من الدول في اوقات متقاربة بصفة تكاد تكون منتظمة كل ثلاثة اشهر. ولكن تأشيرات الدخول الى احدى هذه الدول هي التي فضحت النشاط الخفي لهما، هذه الدولة هي باكستان المعروفة كأحد المراكز الدولية الكبرى لانتاج الهيروين.

وقبل ان تنتهي المفاجأة كانت هناك مفاجأة اخرى وهي تقرير للواء سيد غيث مدير النشاط الدولي يوضح المعلومات التي وصلته من مصادره السرية خارج البلاد وهي ان افراد المجموعة ليسوا سوى اعضاء شبكة لتهريب الهيروين ومعروفة على المستوى الدولي لكبار منتجي السموم البيضاء.

ولكن يبدو ان سلسلة المفاجآت لم تكن تريد ان تنتهي عند هذا الحد، فقد ظهرت نتائج الجهد المكثف الذي ان يبذله ضباط قسم النشاط الداخلي بالادارة في اعادة فحص سوق تجار الهيروين بمصر والبحث عن الجديد فيه. فقد فجر اللواء مصطفى الكاشف مدير النشاط الداخلي مفاجأته حين كشف عن ان صاحب المطعم الشهير بالحسين وزميله المرشد السياحي وراء النشاط المكثف الذي يشهده السوق حاليا لانتشار الهيروين.

وتم عقد اجتماع عاجل يضم قيادات المكافحة لوضع خطة محكمة لضبط افراد الشبكة متلبسين بجريمتهم. رأس الاجتماع الذي بدأ في ساعة متأخرة من الليل واستمر حتى الصباح، اللواء عبد الواحد اسماعيل وانتهى الى ضرورة توسيع اعمال المراقبة لاعضاء الشبكة وبالفعل تم استئذان النيابة المختصة في اجراء اعمال المراقبة الميدانية على اتصالاتهم الهاتفية وتحركاتهم وذلك بواسطة الاساليب الفنية الحديثة.

وتشكلت مجموعات العمل التي تولت كل منها الاختصاص بمراقبة احد الاعضاء والاماكن التي يتردد عليها ليتم عرض نتائج هذه المراقبات على القيادات لتحليلها بعد ذلك.. كانت المراقبة مكثفة طوال ٢٤ ساعة لم يغب خلالها اعضاء الشبكة عن ضباط المكافحة حتى ان برنامج اليوم التالي لأي عضو في المجموعة يحفظه الضابط المكلف تماما، واصبحت قوة المتابعة من الدقة بحيث وصلت الى كل مكان يمكن ان يذهبوا اليه.

زبون دائم

العقيد طارق ابو زيد اصبح زبونا دائما في محل الفول والطعمية الذي يمتلكه عضو الشبكة في الحسين، كان يختار مكانه في الجزء الامامي المجاور لمنصة اعداد الطعام. اصبح معروفا للعاملين في المطعم بمجرد دخوله كانت اطباق الطعام تنزل على طاولته دون ان يطلبها.. كان الطعام في فمه وعيناه وأذنه على الشاب صاحب المحل الذي يخرج بصحبة باقي اعضاء الشبكة عندما يحضرون ليجلسوا خارج المحل تحت اشعة الشمس في محل الفطاطري المجاور لهم. ويوما بعد يوم يتأكد العقيد مصطفى ابو زيد من معلومات قسم النشاط الداخلي ان (الهدف) له نشاط فعلا في ترويج الهيروين داخل البلاد.

وتسافر السيدتان الى الاماكن السياحية مثل الغردقة وغيرها وخلفهما عدد من الضباط من بينهم العقيد مجدي حسين والعقيد شفيق العشري والعقيد علاء مقلد لا يفارقونهما متنكرين في شخصيات مختلفة ممكن ان يكون احدهم مجرد موظف في الفندق او سائق السيارة التي تقلهم في جولاتهما اصبح شيئا واضحا ان محمد نيازي هو زعيم الشبكة والعقل المفكر فقد كانت شخصيته قوية يأمر والباقون عليهم الطاعة واثناء المناقشات بينهم كان يعمل له حساب.

وتستمر اعمال المراقبة.. رجال المكافحة يلتصقون بهم تماما يعدون عليهم أنفاسهم، ومن بعيد كان هناك ضباط آخرون مكلفون بمهمة محددة هي تسجيل كل حركة لاعضاء الشبكة باستخدام الفيديو او كاميرات التصوير العادية دون ان يشعر بهم احد.

وجاء دور الاتصالات الهاتفية التي كانت تجري بينهم، شيء غريب لفت انظار رجال المكافحة وهو قيام اعضاء الشبكة بتبادل احاديثهم بلغات اجنبية غير الانجليزية في بعض الاوقات. الشيء نفسه حدث اثناء جلوسهم مجتمعين خلال لقاءاتهم وهنا كانت أهمية تسجيل المكالمات الهاتفية واحاديثهم الجانبية، حيث كشف هذا الاسلوب عن نقاط جديدة تحسب لذكاء الشبكة الخارق، فقد تبين انهم يتحدثون بالايطالية في هذه التسجيلات وكان الهدف كما تبين بعد ترجمتها هو ان الشبكة تدرك ان ضباط المكافحة عادة لا يتحدثون من اللغات غير لغتهم سوى الانجليزية واحيانا الفرنسية ولذلك لجأوا الى الحديث بالايطالية التي يجيدونها عند مناقشة نشاط الشبكة في اعمال التهريب. فقد كانوا يقومون في هذا الوقت بتسوية حسابات الصفقة التي تمكنوا من تهريبها اخيرا.

تبين ان الصفقة تتكلف بما فيها من مصاريف الرحلات ٥١ الف دولار وانهم يساهمون في تكاليفها بحيث يتحمل كل عضو ما يقرب من عشرة آلاف دولار ثم يقتسمون ارباحها بعد بيعها حيث يصل سعر الصفقة التي تزن ستة كيلوجرامات الى ١٢ مليون جنيه بسعر السوق فالجرام الواحد يباع بـ ٢٠٠ جنيه من النوع المهرب حيث مازال يحتفظ بدرجة نقائه العالية او ما يطلق عليه «بيوره».

الاعداد لصفقة جديدة

وفجأة تسجل المراقبات ان السيدتين تستعدان لمغادرة مصر، كان الوقت منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول)، وكان هذا شيئا غريبا فهذا الوقت هو موسم قدوم السياح لمصر.

وتسافر الانجليزيتان بالفعل وتنقطع الصلة بينهما وبين بقية افراد العصابة الذين كانوا يتحركون بطريقة غير عادية. كانوا قد بدأوا في شراء كميات من الدولار من منطقة خان الخليلي. وكان ذلك يعني ان هناك صفقة جديدة في الطريق ولكن كيف ومتى.. سؤال ظل حائرا لعدة ايام والمراقبة مستمرة لا تنتهي، حتى كانت مكالمة خارجية بين زعيم الشبكة واحدى السيدتين في لندن طلب فيها الزعيم الاستعداد للسفر الى ابوظبي والبقاء هناك.

دموع الندم بعد القبض عليهما.

وتأكد رجال المكافحة ان العملية بدأت قبل نهاية يناير، كان افراد الشبكة يترددون على مكاتب شركات الطيران لحجز تذاكر الطائرات.. وبالفعل في ٢ فبراير (شباط) سافر المرشد السياحي وزعيم الشبكة الى كراتشي وكان ذلك يعني انهما سيتوليان اعداد الصفقة بنفسيهما. وفي اليوم التالي سافر عضو الشبكة والذي يعمل مديرا للعلاقات العامة بالشركة السياحية الى بوخارست ليتوجه بعد ذلك الى ابوظبي لمقابلة الانجليزيتين.. ولم يكن بعض افراد الشبكة يعلمون ان ضباط المكافحة بجوارهم في كل بلد سافروا اليه يتابعون كل همسة تصدر عنهم.

مكالمة باكستان

كان كل شيء يسير طبيعيا ورجال المكافحة في مصر ينتظرون اعضاء الشبكة عند وصولهم، ولكن يتم التقاط مكالمة من كراتشي يتحدث فيها نيازي زعيم الشبكة مع صاحب مطعم الحسين سأله عن الحالة وطمأنه عن سير الامور، واثناء الحديث قال الزعيم «ان الحريم وصلوا عندكم مصر».. قالها الزعيم بهدوء ولكن ضباط المكافحة كادوا يسقطون من مقاعدهم وهبوا واقفين. سؤال واحد تبادر في اذهانهم جميعا.. هل استطاعت الشبكة خداعهم وادخال الشحنة دون ان يدروا ؟ فالمفروض ان الشحنة كما اكدت المعلومات برفقة السيدتين.

وفي لحظات كان رجال المكافحة يراجعون في المطار قوائم الركاب القادمين من لندن ولكن دون جدوى، لم يكن اسم ماورين او شقيقتها ارنولد ضمن هذه القوائم.. ويزداد القلق والتوتر عندما يتضح انهما وصلتا الى القاهرة ترانزيت في طريقهما الى ابوظبي ونزلتا في فندق كونكورد المطار ليلة واحدة، وكان هذا سر المكالمة التي اثارت الذعر لدى رجال المكافحة.

وهدأت الامور ثانية خاصة وأن موعد وصول الشحنة قد تحدد يوم ١٥ فبراير (شباط) ويلتقط رجال المكافحة احدى المكالمات بين زعيم الشبكة وزوجته الانجليزية التي تعيش معه بالقاهرة قبل وصول الشحنة بيومين، كان الحديث عاديا يطمئنها الزعيم عن وصوله خلال يومين واخبرها بأنه سيحضر لها الهدايا التي طلبتها.. ولكن الزوجة تقول انها خائفة عليه فقد شاهدت حلما مزعجا رأت فيه انه ذهب في رحلة طويلة ولم يعد منها. وأثارت قصة الحلم المزعج الذي شاهدته زوجة زعيم الشبكة قلق رجال المكافحة فقد خشوا ان يغير زعيم الشبكة رأيه ويحاول ان يؤجل العملية فتضيع جهودهم.

ساعة الصفر

وتحددت ساعة الصفر ليلة ١٥ فبراير (شباط) ليلة وصول السيدتين ومعهما زعيم الشبكة على الطائرة القادمة من بوخارست في الساعات الأولى من الصباح، كان رجال المكافحة قد اعدوا كل شيء لاستقبالهم.. نزلت الطائرة في الفجر كان عدد ركابها قليلا وتقدم مأمور الجمرك يبتسم وهو ينهي اجراءات الوصول.. فالتفتيش لا يتم بدقة مجرد اسئلة بسيطة وتمنياته بقضاء وقت سعيد في مصر فلم يكن هناك ما يلفت نظر مأمور الجمرك، فالطائرة قادمة من بوخارست وليس هناك ممنوع يصل منها. (وهذا ما عمد اليه اعضاء الشبكة. جعلوا الوصول منها بدلا من باكستان مباشرة حتى لا يثيروا شك رجال الجمارك) وخلال دقائق حملت السيدتان الحقائب على عربة المطار وفي الخارج قابلهما بعض الاعضاء وطلبوا منهما العودة للسوق الحرة ودخلت السيدتان بالفعل وتركتا الحقائب في حوزة اعضاء الشبكة وهنا اقترب منهم المقدم محمد مقلد مع زملائه بهدوء وسألهم عن علاقتهم بالحقائب قالوا انها خاصة بصديقتيهما وقال الضابط سأضطر للتحفظ عليكم لحين حضورهما والتأكد من صدق كلامكم، كانت حيلة رائعة لعدم لفت الانظار وبالفعل انتظر الجميع حتى حضرت الانجليزيتان ليتم القبض عليهم جميعا.

في الطريق الى المطار كانت الفرحة مرسومة على الوجوه وهم يمسكون بالفيل الخشبي المطعم بالصدف والاحجار الكريمة ولكنها كانت فرحة مغلفة بالقلق خوفا ان تكون العصابة قد غيرت من خطتها او شعرت بشيء. وفي ادارة المكافحة تم بدقة بالغة شق جسم الفيل وكاد الضباط يرقصون فرحا وهم يشاهدون المخبأ السري داخل الفيل وقد ظهر داخله الهيروين.

تمت احالة اعضاء الشبكة الى النيابة الانجليزية.. مورين بكت بشدة وادعت انها لم تكن تدري ان هناك هيروين، قالت كنت اظن ان هناك حبا.. ان الفيل خاص بي لقد اعطاه لي نيازي رمزا لحبنا ولكن تبين انه خدعني.

ويحال الجميع الى المحاكمة بعد اصطياد افراد الشبكة لتصدر احكامها بمعاقبة الانجليزية مورين كارول باليش بالاشغال الشاقة المؤبدة وبراءة ماريون ارنولد لأنها كانت مجرد مرافقة لها، كذلك الاشغال الشاقة على زعيم الشبكة والعضو الآخر الذي كان موجودا بالخارج. اما صاحب المطعم والمرشد السياحي فقد تقررت براءتهما لبطلان الاجراءات بالنسبة لهما.



الفيل.. التحفة المطعمة بالاحجار الكريمة، ثمنه في باكستان ٤٠٠ دولار، ولكن بعد اضافة الهيروين اليه صار ثمنه يربو على المليون جنيه.

مكالمة تليفونية أيقظت رجال المكافحة طول الليل

بعد شق منتصف جسم الفيل بواسطة رجال مكافحة المخدرات ظهر المخبأ السري الذي وضع داخله الهيروين المهرب.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب اخر على «بوادر حرب نجوم بين سمير عطا الله وعبد السلام البقالي

ايليا ابو ماضي يأتي في ذيل قائمة الشعراء !

في مقالي السابق الذي رددت به على الاخ احمد عبد السلام البقالي المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» تحت عنوان «بوادر حرب نجوم» ثم كان رد الاخ سمير عطا الله حول نفس الموضوع المنشور بنفس الصفحة من جريدة «الشرق الاوسط» (عدد ٣٣٠٥ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٦م) اقول اني اجريت بعض المقارنة بايجاز يقتضيه حجم المساحة المخصصة لمثل موضوعي.

ولاني ارى ان الموضوع يحتاج الى ايضاح اكثر استكمل بعض المقارنات بين شعر ايليا ابي ماضي وبعض الشعراء الاقدمين والمحدثين ليتبين القارىء قولي في ان شعر ايليا ما هو سوى نظم مرصوص دون عناية بلفظ، ولا ينبع من موهبة تنفث الشعر من لسان صاحبها، وقد قلت في ذلك المقال ان الشاعر هو من يؤثر في وجدانك بسطا وقبضا، واضيف ان ذلك لا يكون الا بالكلمة الدالة المؤثرة ذات الجرس المعبر عن الفرح او الترح يتخيرها الشاعر تخير الصانع لحبات العقد الملائم لجيد الحسناء. فتكفيه الكلمة الواحدة عن مئات من الكلمات المرصوصة، ويستشرف الخيال بالتلميح قبل التصريح، فاذا اجتمع البيان والايجاز والجرس وكان ضمن اطار الوزن والقافية كان شعرا على ان يكون بيانه بيانا وجدانيا لا عقليا وايجازه ايجاز بلاغة لا حصر عي، وجرسه موافقا لمضمونه، فللغزل جرس يوافقه، وللرثاء ما يوافق المقام ويوافق انقباض النفس.

والعرب حين اوجدوا تفاعيل الشعر وقوافيه كان عن ملكة ودربة حتى لا يأتي به الا شاعر، لا كما هو الحال الان بعد ان اراد لفيف ممن اتقن القراءة والكتابة ان يتمردوا على الشعر تمرد العاجز، وان ينشروا ما يسمونه الشعر رغم انف كل متذوق للشعر.

ولكن لنأت الى مقارنة شعر ايليا بشعر شعراء العربية ممن تتجلى في شعرهم الملكة والموهبة لنلمس الفرق بين الشعر والنظم، واذا قلنا ان الشعراء طبقات من حيث شاعريتهم فهو يأتي في ذيل القائمة اذا سمينا نظمه شعرا تجاوزا وجناية على الشعر واهله. ولن اتطرق الى معتقداته وارتيابه وشكه الذي حاول ان ينهج فيه نهج بعض المتقدمين فقصر عنهم في مجالي الشعر والنظرة الفلسفية فجاء شكه مسخا وشعره رصف كلام غير متسق. في احدى قصائده القصيرة اراد ان يبين لواعج شوقه فجاء شعره على النحو التالي:

عينـاك والسحر الذي فيهما
صيرتاني شاعرا ساحرا
علمتني الحب وعلمته
بدر الدجى والغصن والطائرا
ان غبت عن عيني وجن الدجى
سألت عنك القمر الزاهرا
واطرق الروضة عند الضحى
كما اناجي البلبل الشاعرا

يصف الشاعر نفسه بالشاعر الساحر لا ادري اثقة بشعره ام انه وجد كلمة ساحر مناسبة للقافية؟ وهل بنى الشاعر رايه هذا على راي الناس فيه ام هو غرور طفح على لسانه او انه اراد ان يتشبه بأبي الطيب المتنبي حين قال:

وما الدهر الا من رواة قصائدي
اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا

وشتان بين القولين وبين المعنيين وبين الشاعر. ثم يقول:

علمتني الحب وعلمته
بدر الدجى والغصن والطائرا

لعله اراد ان يقول انني حين عشقتك طال تأملي للبدر لانه فيه شبه منك وللغصن لمماثلته لقدك وللطائر لترنمه الذي يشبه بثي، او انه طالت مناجاته للقمر لطول سهره.

فاذا كان اراد هذا المعنى وهو الاصوب والاجود فقد اخطأ اذ استعمل كلمة «وعلمته» والضمير فيه يعود على المتكلم، فكيف يعلم البدر والغصن والاليق به ان يشكو اليهما او ان يتأملهما لوجه الشبه بينهما وبين من يحب، او ان يعشقهما، لا ان يعلمهما الحب، وكان الاولى به ان يحس بشكوى الطائر لظنه انه مكلوم الفؤاد مثله، أو عاشق وله كوله، لا ان يعلمه الحب. فالطائر ليس بحاجة لمن يعلمه، وليس هذا من قبيل المبالغة المستحسنة. ان الذي يقرأ هذا الشعر يحس بعجز الشاعر عن استعمال اللغة المؤثرة ان لم يحس بانعدام موهبة الشاعر لديه.


احمد عبد السلام البقالي


ايليا ابو ماضي

ثم يقول:

ان غبت عن عيني وجن الدجى
سألت عنك القمر الزاهرا

لقد اورد الشاعر ان الشرطية وواو العطف في وجن الدجى، وقد وقع هنا في خطأين او انه قصر في امرين..

فهو حين استعمل ان الشرطية مقرونة بغيابها جعل شوقه مشروطا بالبعد والغياب وكان الاولى ان يعشقها في حضورها وغيابها، وان يتشوق اليها في حضورها قبل غيابها ليكون المعنى ابلغ اثرا في نفس المتلقي.

والمحب يشتاق لحبه على القرب والبعد واذا كان عنوان الحب هو الطهر والنقاء حتى يتمنى لو ان محبوبه بين اضلعه من فرط شوقه اليه كما يقول ابن حزم الاندلسي.

وددت بان القلب شق بمدية
وادخلت فيه ثم اطبق في صدري
فاصبحت فيه لا تحلين غيره
الى مقتض يوم القيامة والحشر

وهل محبوبة ايليا لا تغيب عن عينه فاستعمل كلمة ان غبت بدلا عن كلمة «كلما» او ما كان اجدر به ان يقول بدلا عن ذلك.

ان سدل الليل على الدجى
سألت عنك القمر الزاهر
واطرق الروضة عند الضحى

ثم يكمل شطره الثاني قائلا: كيما اناجي البلبل الشاعرا لا ان يقول كما اناجي، لان كيما هنا اوفق للمعنى ومع هذا الاصلاح يبقى شعره مقصرا عن وصف لوعة الحب، فهو لا يشتاق لمحبوبته الا عند غيابه ومتى ما جن الليل او عند الضحى كما يقول، والذي يظن انه احاط بالزمان صبحه ومسائه مخطىء، وهو حين يقول:

واطرق الروضة عند الضحى
كما اناجي البلبل الشاعرا

لم يبين لم يطرق الروضة. اهو للنزهة ام لشيء آخر.

ثم يقول:

وانشق الوردة في كمها
لان فيها ارجا عاطرا
يذكر الصب بذاك الشذا
هل تذكرين العاشق الذاكرا

يقول: يذكر الصب بذاك الشذا. وهو يريد ان يقول بذاك الشذا الذي يفوح منك، ولكن لعدم تمكنه من اللغة ولقصور بيانه ولضعف موهبته لم يستطع ان يجلو هذا المعنى، وما البيان الا الدلالة الواضحة على المعنى الخفي، وفي قوله هل تذكرين العاشق الذاكرا ما يدل على ان محبوبته غائبة عنه، فهو يتساءل ان كانت لا تزال تذكره، وهذا يدل ايضا على طول غيابها، فكيف قال في ثاني بيت من قصيدته: ان غبت عن عيني، ولم يقل مذ غبت عن عيني، انه اضطراب في اضطراب وتكلف لا يخفى على ذي بصيرة اللهم الا على نقاد الشعر في هذا الزمن وادعياء الشعر والادب.

لنستمتع هنا بابيات تصف لواعج الشوق وبتاريخ الهوى من شاعر غير دعي لا يكاد يقراها متذوق الشعر حتى يختلج لها قلبه ويضطرم وجدانه حتى لكانها تعبر عما في نفسه ان كان ممن قد مس الهوى شغاف قلبه. انها ابيات مقتطفة من قصيدة يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان.

انظر الى الاستهلاك وتلمس اختيار الكلمات الدالة المؤثرة.

اقبس متى شئت نار الوجد من كبدي
وان ترد منهلا من ادمعي فارد
وان ترد تنظر العشاق ما صنعت
يد الليالي بهم فانظر الى جسدي

ويستمر الى ان يصل الى بريد الشوق بينهما على البعد، بريد الاحلام والاطياف.

قالت لطيف خيال جاء زائرها
بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
فقال خلفته لو مات من ظمأ
وقيل قف عن ورود الماء لم يرد

فانظر كيف استعمل الشاعر فعل الامر اقبس لتوكيد وجود النار التي يقبس منها، ثم قال متى شئت ليبين انها دائمة التسعر لا تخبو مع الايام، كلمات معدودة ولكنها مؤثرة تجلو ما في نفسه وتسكب احساسه وجدان المتلقي سكبا.

هادي علي ابو علمرية
جدة ـ السعودية

الاسلوب الجديد للطب

يخضع جهاز صرف الخدمة الطبية خضوعا كبيرا للاقتصاد المتقلب في اغلب دول العالم وبصورة خاصة في الدول الصناعية الكبرى. اذ تضطر معظم هذه الدول الى تقليص المصاريف في جميع المجالات. والخدمات الطبية بمصاريفها الباهظة كانت هي الاخرى هدفا لمقص اغلب هذه الحكومات وبذلك ابتدأ شيء ما يطرأ على الاسلوب التقليدي لممارسة الطب لاول مرة في تاريخه.

ان ارتفاع تكاليف العناية الطبية ابتدأ يجلب الانظار في بداية الستينات وزادت حدته في السبعينات مما اضطر اغلب دول العالم الى ايجاد كثير من البرامج كان هدفها ضبط المصاريف والحد من ارتفاعها الجنوني، وبغض النظر عن مدى نجاح هذه البرامج من الناحية الاقتصادية فان تأثيرها على الاسلوب التقليدي للطب كان واضحا واصبح الآن من الممكن التأكيد على حقيقة ثابتة وهي انه لا بد ان يحدث تغيير جذري في جهاز صرف الخدمات الطبية.

ويضطر الطبيب مع اقتراب نهاية هذا القرن الى تغيير اسلوبه في ممارسة الطب، كما يضطر المريض للتفاعل مع هذا الاسلوب الجديد. هذا الاتجاه الجديد لكلا الطرفين يسببه اصطدام بين المورد والمستهلك للخدمة الطبية ويتحمل كل من المريض والطبيب مسؤولية هذا الارتفاع للتكاليف الباهظة للعناية الطبية، إذ تجاهل كل منهم انتقال المال الطبي من الفريق الاول الى الفريق الثاني عن طريق فريق ثالث! ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد لارتفاع الاسعار، هناك عوامل اخرى اكثر اهمية.

اول هذه العوامل واكثرها اهمية هو تصغير مهنة الطب من مهنة هدفها الاول انساني تخضع كل ما يدور حولها لهذا الهدف النبيل، الى مهنة هدفها الاول مادي تخضع كل ما يدور حولها بما في ذلك المعنى الانساني الى هذا الهدف الجديد. اصبح الطبيب «موردا» للخدمة الطبية واصبحت الخدمة الطبية هي «السلعة» واصبح التطبيب جزءا من «صناعة الصحة» ونتيجة لذلك أدخل الطبيب والمستشفى «كموردين» والمريض كمستهلك الى عالم «الاعمال» بمنافساته وتسويقه والدعاية له، وكان من الطبيعي نتيجة لذلك ان تطرح اسئلة تتعلق بالخلق الطبي، اذ انه من المعترف به والمتوافق عليه أن الخلق الطبي يمنع استعمال الدعاية كوسيلة لتسويق الخدمة الطبية. الا انه مع الاسف فإن هذا المبدأ قد تداعى (بصورة شرعية او غير شرعية) نتيجة لسماح بعض الحكومات كالولايات المتحدة مثلا بتحويل مهنة الطب الى مهنة تجارية، يسمح فيها بالدعاية والتسويق وتشتد المنافسة وينزلق فيها الطبيب تدريجيا الى عالم «رجال الاعمال» ويضطر ان يشارك في مبدأ العرض والطلب في السوق بغية استجلاب اكبر عدد من «المستهلكين ـ المرضى»!! ولم تعد مع الاسف سمعة الطبيب وكفاءته العلمية هما المعول الاساسي للشهرة، انه الاسلوب الجديد للطب: «الطب كصناعة»!!

واما ثاني هذه العوامل وهو لا يقل اهمية عما سبق، فهو تطبيق بعض الاجراءات الجذرية للحد من التكاليف الباهظة التي ابتدأ يفرضها التطبيب الحديث باجهزته المتطورة والمعقدة والمخترعات الحديثة التي لا يكاد يقف امام تدفقها اي حاجز. وللحد من هذا الارتفاع الجنوني في الاسعار، قام اداريو المستشفيات بايجاد صيغ كثيرة لتخفيف التكاليف الباهظة ومن آخرها ايجاد ما يسمونه في الولايات المتحدة بـ «مجموعة التشخيص» اذ يقوم افراد هذه المجموعة بتشخيص المريض وتحديد مصاريف علاجه على الا يتجاوز الحد المقرر، كأن يفرض على الطبيب عدد الايام التي «يجب» ان يقضيها المريض في المستشفى وعدد الفحوص المخبرية التي «يحق» للطبيب طلبها، او توعية الصور الشعاعية «المسموح» بها لهذا المرض..الخ.

والغاية من ذلك طبعا تخفيف زيادة استعمال هذه الفحوصات وضغط المصاريف. ان اداريي المستشفيات يحملقون بعيونهم في كل شاردة وواردة في محاولات مستمرة لضغط المصاريف وزيادة الدخل، وكلما ساءت الاحوال المادية تم ضغط المصاريف بتسريح اكبر عدد ممكن من العاملين في المستشفى، والغريب في ذلك انه كلما نقص عدد العاملين، زاد عدد هؤلاء الاداريين!!

ان طريقة الاتفاق مع المريض لتحديد تكاليف علاج مرضه في المستشفيات الخاصة في بلادنا، تشبه الى حد كبير نظام مجموعة التشخيص الامريكية، وسواء كانت التكاليف تحدد مسبقا عن طريق الطبيب او المستشفى او عن طريق مجموعة التشخيص، فان كلا من الطبيب والمريض قد تأثر سلبيا نتيجة لذلك.

اما الطبيب فقد اضطر ان يستعمل المستشفى اقل من السابق وان يبحث عن وسيلة اخرى لعلاج من تطول مدة علاجه، ولكن حاجة الطبيب للمستشفى كمؤسسة لتقديم الخدمات الطبية واضحة ومتزايدة وعلى المرضى ومخططي الصحة أن يقدروا هذه الحاجة وأن يفهموا بأن الذي يمارس الطب هو الطبيب وليس المستشفى. وكنتيجة لذلك يجب ان يتلاءم المستشفى مع احتياجات الطبيب المعالج وليس العكس.

اما المريض فقد اضطرب وضعه وتزعزعت ثقته بالخدمة الطبية بصورة عامة وبطبيبه المعالج بصورة خاصة. وتحولت العلاقة بينهما من علاقة مباشرة وشخصية الى علاقة شكلية وروتينية لدرجة ابتدأ اغلب المرضى يتساءلون عن مدى نوعية الخدمة الطبية في ظروف جديدة تحرمهم حتى من اختيار طبيبهم المعالج. كل هذا ادى الى ازدياد نقمة المريض وسخريته من أن الطب اليوم لم يعد يهتم بالنوعية بل بالكمية وأن الطبيب اليوم لم يعد يهمه المريض وشفاؤه بقدر ما تهمه كمية الربح الذي يمكن ان يجنيه من وراء ذلك المريض. شعور المريض هذا اصبح صريحا وتصاعديا ويجب ان يحسب لنتائجه حساب كبير. وبالاضافة لهذين العاملين الرئيسيين لتوجيه اسلوب الطب والتطبيب، هناك عوامل اخرى قد لا تقل اهمية وخطورة، احدهما هو هذا التقدم التكنولوجي المذهل والدائم التطور والتقدم والذي يبدو وكانه لا حدود له، ومع الاسف فان اغلب المجتمعات لم تتمكن من وضع حد فاصل بين المال والتكنولوجيا، اذ ان اغلب المخترعات الباهظة الثمن لازالت تتصدر عناوين الصحف والمجلات..

الاختصاص في الطب الذي تقدم تقدما ملحوظا، كان هو ايضا سببا ونتيجة حتمية للتقدم التكنولوجي المكلف.

زيادة عدد الاطباء المتخرجين من الجامعات، لعب هو الاخر دوره في زيادة هذه التكاليف على مبدأ انه كلما زاد عدد الاطباء زادت المراجعات الطبية وزادت نتيجة لذلك كميات العلاج المصروفة للمريض.

يصرف لاغلب المرضى في البلاد الصناعية وفي بعض الدول النامية كالمملكة العربية السعودية العلاج مجانا من قبل الدولة، وهذا يؤدي بالضرورة الى قلة اهتمام المريض بمشكلة ارتفاع تكاليف العناية الطبية ويبعد عنه اي حافز للتقليل من استعمال الخدمة الطبية، مضيفا بذلك عاملا مهما لزيادة تلك المصاريف، لذا يجب ان يدرك المريض ادراكا تاما متطلبات الخدمات الطبية وتكاليفها الباهظة وصعوبة تمويلها، كما يجب على مخططي الصحة ان يجدوا الصيغة الملائمة لايصال هذه الحقيقة الى المريض على كل المستويات وافهامه بأنه الآن اصبح طرفا اساسيا في تطور الاسلوب الحديث لممارسة الطب.

واعتمادا على هذه العوامل وغيرها يجب ان يتوقع المريض مع نهاية هذا القرن نوعا من التقنين في الخدمة الطبية بالرغم من تكاثر عدد المستشفيات والمستوصفات وبالرغم من تطور الخدمات الصحية وتعددها وقد يضطر مع الوقت للمساهمة في تمويل جهاز العناية الطبية، كما ستزول العلاقة المباشرة بينه وبين الطبيب، وسيجد نفسه محروما حتى من اختيار طبيبه المعالج اذ سيقوم بذلك اناس اخرون.

اما الطبيب، فسيتضاءل مدخوله، وتنقص قوته، ويتقلص رضاه عن مهنته، وسيتعرض للخضوع لكثير من الانظمة الجديدة التي يفرضها عليه مخططو الصحة، وستنقرض تدريجيا الممارسة الفردية للطب لتحل مكانها، كما هو وارد الآن، في اغلب دول العالم، الممارسة الجماعية، وهكذا سيضطر الطبيب للنزول لمعترك المنافسة الشديدة في «السوق».

لقد مضى عهد كان فيه التطبيب حرفة علمية واخلاقية يعتمد فيها الطبيب في التشخيص على النظر والسمع واللمس فقط. وحيث كانت الثقة المتبادلة والعلاقة المباشرة بين المريض والطبيب هما العاملان الاساسيان في شفاء المريض. ومضت ايضا تلك الايام حيث كانت اغلب المستشفيات والمصحات مؤسسات خيرية تعنى بالمريض كمريض بغض النظر عن «مستوى مردوده» وليست مؤسسات معقدة يديرها اداريون همهم صحتها المالية قبل صحة المريض.

لا احد يطالب بالعودة الى هذه الايام القديمة في التطبيب. لقد تقدم الطب في النصف الثاني من هذا القرن تقدما هائلا لم يماثله تقدم في اي مجال من مجالات العلوم الاخرى، ومع ذلك وفي وسط هذا الزحام التكنولوجي الهائل وهذا التقدم السريع يجب الا ننسى المعنى الانساني النبيل وراء هذه المهنة الشريفة وان يكون قسم هيبوقراط الدستور الدائم للطبيب الممارس، وقد يكون من المناسب ان انهي هذه المقالة بهذا القول لنيكولاي فيشين (لا يمكننا ان نعيش للماضي، اما الحاضر فهو قصير جدا يمضي في طرفة عين، وفي الحقيقة، فاننا نعيش للمستقبل، او بصورة ادق، اننا نهيء انفسنا باستمرار باتجاهه، محاولين دائما استكشافه، ونتيجة لذلك تتدفق الافكار والمثل الجديدة).

ولله في خلقه شؤون، وهو بالغ أمره، قد جعل لكل شيء قدرا.

الدكتور حسان شلبي
استشاري جراحة عظام
مستشفى قوى الامن
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

بأقلامهم

الاخ/ نجيم محمد ـ الدار البيضاء ـ المغرب

تأثرنا جدا برسالتك. ومن حالتك الصحية. لكننا يؤسفنا جدا عدم مقدرتنا على مساعدتك. فقد توقفنا عن نشر مثل هذه النداءات منذ شهور عديدة. وكل ما نستطيع فعله هو ان نبتهل الى الله ان يمنحك الشفاء العاجل حتى تواصل دراستك انه سميع مجيب.

***

الاخ/ مصطفى رشيد عثمان ـ البنك العربي الوطني ـ جدة.

حول مجموعاتك الشعرية التي تذكرها في رسالتك، نرجو ان ترسلها لنا حتى نطلع عليها، ثم ننشرها ان كانت صالحة لذلك.

***

الاخ/ سالم محمد جفال ـ فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة الامريكية.

نشكرك على مشاعرك النبيلة، وقد اوصلنا تحياتك الى المسؤولين في المملكة العربية السعودية. وفقنا الله جميعا لما فيه الخير للامة الاسلامية.

***

الاخ/ حمزة السيد محمد مغربي.

شكرا على تعقيبك ونحن نتفق معك تماما فيما ذهبت اليه في رسالتك.

***

الاخ/ عبد المجيد عزت عبد المجيد ـ حائل ـ السعودية.

ما تزال هناك مساحة واسعة لكتابات القراء في «صفحة البريد». وان مساهمة الكتاب والقراء في تعقيباتهم وردودهم على بعضهم لم تأت على حساب كتابات القراء اطلاقا.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تطوير اسرائيلي خطير .. أهلا به

●● ليست سفينة العودة إلا رمزاً لعودة حقيقية باتجاه فلسطين . ولهذا فهمها الاسرائيليون وقرروا بلا تردد تفجيرها ، في محاولة منهم لتفجير ذلك الحلم . بل الحقيقة المقبلة . لعودة عربية الى ديار العرب في فلسطين .

انها ليست فقط جزءاً من الحرب الدعائية . ضد المشروع الصهيوني، وركابها ينتصرون لشعب شرد من بلده وارضه ، ومن كتبه ، ومدارسه وزيتونه ، وكرومه ، ومن حقه كاي شعب في العالم ، ليبحر الى بلده ، ويعود اليه . وليست حلما في الاطار الرومانسي الحالم .

انها في مفهومنا العادي المجرد . تتعدى ذلك وتتجاوزه الى ابحار عربي من المحيط الى الخليج . نحو عمل عربي ، قوي متكامل . يستمد من الانتفاضة الصغيرة ، بايدي الشباب العزل . والكهول العزل ، والاطفال العزل . هذا الشموخ وذلك النجاح وتلك الحالة من التوقد .

ان سفينة العودة هي عودة حقيقية الى فلسطين ذاتها بقناعاتنا ، ومثلنا ، وايماننا الكامل المتكامل ان هذه الامة لن يعود اليها مجدها التليد . وقوتها المخزونة فيها . ما لم تكن هناك جدية متناهية في العمل، وحرص لا ينقطع . ولا يتخاذل في الاستمرار بالكفاح .

فتفجير السفينة امس . هو إيذان بان المعركة مع اسرائيل لم تعد نزهة . ولا كاميرات تلفزيون . واذاعات وحرب بيانات . بل ولا حرب جواسيس . واغتيالات . انها انتقلت لتكون حربا شاملة عارمة لم تردها اسرائيل . ولم تبحث عنها . لانها كانت المستفيد الاول والاخير من حالة التخاذل والتراخي في النظرة الى المشروع العربي والخطاب العربي وقد قطعت هي واصدقاؤها . ومخططو سياستها في تل ابيب . وفي غيرها من العواصم اشواطا طوالا في مسار ابقاء عالمنا العربي في حالة غيبوبة كاملة . لولا ان عاد الفلسطيني . عودة حميدة الى سيفه . وترسه . وحصانه، والى ربه . ودينه . وايمانه ليعلن الكفاح مجددا . فيهز صورة تلك الدولة . ويلطخ سمعتها التي لا تحتاج الى تلطيخ .

لم ترد اسرائيل هذه الحرب، لكنها الان في ظل تفجيرها لذلك المركب طورتها . تطويرا خطيرا . ونوعيا لا يمكن الوقوف امامه متفرجين . بل العمل في السير باتجاه التطوير . لان تطوير هذا النزاع . يسير باتجاه المصلحة العربية العليا اولا . ومصلحة الكفاح العربي وفي خط الوصول الى فلسطين التي تملك عشرات الخطوط المفتوحة متى ما توفرت النية . والعزم . والصدق، والايمان .

«الشرق الأوسط»

(٣) وماذا عن مسؤولية الولايات المتحدة

بقلم:
عبد الرحمن
العبد العزيز
الشبيلي

مهما حاولنا تخفيف لهجتنا في الحديث عن مواقف الولايات المتحدة الامريكية من قضية فلسطين ، قضية الشرق الأوسط ، فإننا لا نستطيع قبول أو تبرير المواقف الأمريكية سواء من ناحية « الشرعية الدولية » أو من الناحية القانونية، أو من الناحية الأخلاقية والانسانية، أو حتى من ناحية مصلحة الولايات المتحدة الحاضرة والمستقبلة .

فمنذ أن « أنشبت الصهيونية العالمية » أسنانها في عنق « السياسة الخارجية » للولايات المتحدة خاصة تجاه الشرق الأوسط [ولن نتحدث عن غيره] وكل الرؤساء الذين جاؤوا بداية من عهد « ترومان » وحتى عهد الرئيس الحالي « رونالد ريغن » وسياسة الولايات المتحدة تتخبط « بدون توازن » في المنطقة: ففي عهد « ترومان » مثلا وخلال مناقشة قضية فلسطين في الأمم المتحدة كانت الولايات المتحدة هي الثقل الاساسي وراء التصويت على تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، وكلنا يذكر ويعرف الجهود الجبارة التي بذلتها « إدارة ترومان » للضغط على دويلات أميركا اللاتينية للتصويت مع قرار التقسيم وانشاء وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، مع أن أرض فلسطين هي أرض عربية، يقطنها شعب عربي ولم تكن خالية من السكان، ولم يكن اليهود يشكلون اكثر من ثلث السكان العرب. وكان « عشر » هؤلاء اليهود هم فقط من السكان القدامى، أما الباقون فقد قدموا الى فلسطين في ظل « الانتداب البريطاني » ورغم احتجاج سكان فلسطين من العرب. ولم يكن لهؤلاء اليهود جميعا من الأملاك العقارية والزراعية ومساحة الاراضي ما يوازي [مليون ونصف المليون دونم] من مجموعة مساحة الأراضي المملوكة للعرب والبالغة اكثر من [ستة وعشرين مليونا واربعمائة الف دونم تقريبا] .

وقد وردت تفاصيل كل ذلك في تقرير اعدته الأمم المتحدة برقم ٩٤/ب بتاريخ ٥/٨/١٩٥٠ وهو يوضح كل هذه الحقائق بالأرقام، مما يجعل مجرد فكرة تقسيم فلسطين من أساسها فكرة ظالمة ولا سابقة لها في التاريخ بل ولا مبرر لها أطلاقا، من جميع النواحي ولا تستند الى أي مسوغ قانوني أو أخلاقي ومع ذلك سمحت الولايات المتحدة لنفسها ان تستمر في ممارسة كل الضغوط السياسية لدفع « الأمم المتحدة » لاتخاذ ذلك القرار بشتى الوسائل، حتى تبرر قيام حكومة مستقلة تمثل ما يسمى [الوطن القومي اليهودي] .

ونود ان نتجاوز كل ذلك التاريخ الاسود، ونقف اليوم بعد مرور ٤٠ عاما لنرى ما هو موقف الولايات المتحدة الامريكية. وكلنا يعرف ان الولايات المتحدة صوتت مع القرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ وهو قرار لا يعترف بالاحتلال العسكري للاراضي العربية بعد حرب عام ١٩٦٧. كما صوتت على القرار ٢٥٢ الخاص بقضية القدس والذي اتخذه مجلس الأمن بجلسته رقم ١٤٢٦ بتاريخ ٢١ مايو ١٩٦٨، وهو يدين تخلف اسرائيل عن الانسحاب من الاراضي المحتلة وخاصة القدس، ويعتبر جميع التشريعات والاجراءات الادارية والتصرفات التي اتخذتها اسرائيل بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات والتي من شأنها تغيير الوضع القانوني للقدس، بأنها باطلة ولا يمكن ان تغير هذا الوضع، ويدعو اسرائيل بصورة عاجلة الى الغاء جميع الاجراءات التي اتخذت فعلا والامتناع فورا عن القيام بأي عمل آخر .

هذه القرارات وما سبقها وما لحق بها وما تنكرت لها الولايات المتحدة في عهود مختلفة وخاصة في عهد « رونالد ريغن » الحاضر [الذي يتجه الى الأفول]، فأين هو [التوازن] الذي يقول مندوبو الولايات المتحدة عند مناقشة كل وضع ينشأ عن ممارسات اسرائيل في جميع الأراضي المحتلة بما فيها القدس؟ هل المنطق يتطلب منا نحن العرب ومن العالم اجمع أن نصمت ونقبل هذا الوجود الاسرائيلي غير المشروع أصلا على اي جزء من أرض فلسطين ؟ هل التوازن الامريكي يتطلب منا أن نقبل هذه الممارسات التي تقوم بها اسرائيل حتى داخل القدس العربية وداخل الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ والذي سبق للولايات المتحدة ان صوتت على عدم شرعيته في مراحل سابقة ؟

هل يجب أن نقبل بكل ذلك وغير ذلك لأن الولايات المتحدة [وخاصة الادارة السياسية] تخضع للضغط والابتزاز الصهيوني داخل الولايات المتحدة، بل داخل الكونغرس والادارة السياسية لصناعة القرار الأمريكي الذي يصوغه [الصهاينة وتنفذه بدون توازن اخلاقي ولا قانوني ولا انساني] الادارات الامريكية؟ اي توازن هو المطلوب ؟ ومن هو الذي يجب ان [يتوازن]؟ هل هو الشعب الفلسطيني الذي يهشم راسه وكل جسده بأعقاب البنادق وأحذية الجنود الصهاينة؟ أم العرب بعد ذلك؟ كل العرب؟ بكل حقوقهم وتاريخهم وتراثهم، وصداقاتهم للغرب كله وفي مقدمته الولايات المتحدة، وبكل ثرواتهم ومواقعهم الهامة وثقلهم السياسي والديني وسط قارتي آسيا وافريقيا؟ اين هو التوازن؟ واي توازن ؟ هل بعد ٤٠ عاما من الجريمة الكبرى في حق العرب كل العرب وهل بعد اكثر من ٧٠ عاما من المكاتبات والدعوة واللجان والمناقشات الدولية والثنائية، وخوض غمار حربين عالميتين مع الغرب كله ودعاوى الصداقة، يتضامل شأن العرب، كل العرب، في نظر صانع القرار الامريكي، بحيث لا يمكن قياسه بزعيم عصابة [شتين] وبحاخام من [بروكلن] بحيث يطلب منا [التوازن] حتى في صياغة قرار « انشائي » لمجرد « الشجب » فقط، الشجب في الامم المتحدة؟ ليس اكثر ... أين هو التوازن ؟ .

كيف يسمح الضمير الامريكي في هذا القرن أن تتجه سياسة ومصالح الشعب الامريكي بأكمله مثل هذا الاتجاه المخزي المفضوح ضد الحق، والعدل، والحرية، والديمقراطية، تلك المفاهيم والقيم التي من أجلها، ومن أجلها فقط، قام [شيء] اسمه الولايات المتحدة، وشعب الولايات المتحدة؟ اين ذهبت أفكار ومثل وشعارات ودساتير جورج واشنطن، ولنكولن، وجفرسون، وولسن، ومارتن لوثر كنج، وحقوق الانسان وحرية الانسان، وحقوق الشعوب؟ لماذا؟ ماذا فعل العرب كل العرب ضد مصالح الولايات المتحدة الامريكية منذ قيامها حتى اليوم؟ بل ضد حلفائها جميعا ؟ بل ماذا فعلت الولايات المتحدة لنفسها حتى تقف يوما بعد يوم ضد نفسها، وضد قرارات دولية، صوتت هي بنفسها عليها ؟

هل الولايات المتحدة، تعتبر أن وجود اسرائيل في القدس وسيناء والجولان والضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان حق من حقوق السيادة والشرعية للصهيونية بحيث لا تجد اي مبرر لشجب أعمالها وعدوانها وحروبها واجرامها ضد السكان المدنيين الآمنين الصابرين المسالمين الجائعين المسحوقين؟ كيف يطلب منا رغم كل ذلك « التوازن » ونحن لا نملك من حريتنا فوق تراب أرضنا وتاريخنا حتى مجرد [اعلان رفضنا لهذا الوجود الوحشي الصهيوني المدعوم بكل القوة المادية والعسكرية من الخزينة الامريكية للشعب الامريكي]؟ والا فكيف نبرر تصويت الولايات المتحدة في مجلس الأمن كلما قدمت اقتراحات بشجب تصرفات اسرائيل وممارساتها غير الاخلاقية والانسانية والقانونية منذ عام ١٩٦٧ على جميع سكان الاراضي العربية المحتلة ثم بعد ذلك في جنوب لبنان؟

افلا يكون من الحق والعدل والتوازن من جانب الولايات المتحدة – على الأقل – أن تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان؟ يومها فقط تستطيع الولايات المتحدة ومن حقها ان ترمي بكل ثقلها لتحقيق [سلام] في الشرق الاوسط، ولن يهم يومها كيف يجري البحث عن الوسائل: سواء بعقد مؤتمر دولي او مظلة دولية، أو وساطة الولايات المتحدة، او مفاوضات مباشرة، ذلك هو أقل مفهوم يمكن تصوره « للتوازن ». اما ما تطلبه الولايات المتحدة « الآن » في جميع المواقف فهو لا يمكن فهمه أبدا إلا على اساس تكريس الاحتلال الصهيوني وتجاهل كل حقوق الشعب الفلسطيني، بل « والاستهانة » البالغة بكل العرب وبكل المصالح المشتركة وبكل قيم الشرعية الدولية، ومبادىء الامم المتحدة، بل ومخالفة تامة لنصوص الدستور الامريكي، وحقوق الانسان، ونحن نطرح هذا السؤال على ضمير الشعب الامريكي كله، وهو كيف يبرر ساسة الولايات المتحدة حملتهم المستمرة للمطالبة بحق اي يهودي سوفيتي مولود على ارض الاتحاد السوفيتي منذ خمسمائة عام بالهجرة [والعودة] الى « فلسطين » بينما لا تتحرك الادارات الامريكية كلها منذ عهد ترومان حتى اليوم بتأييد حق العودة الى وطنه لامثال، عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، واحمد صدقي الدجاني، وعبد المحسن ابو ميزر، والدكتور عوض اولئك الذين ابعدوا قسرا هم وآلاف من امثالهم عن ارض وطنهم بعد احتلال عام ١٩٦٧، وقد ولدوا على ارض فلسطين وفي القدس بالذات، وابرزهم مثلا روحي الخطيب امين مدينة القدس؟ .

كيف يبرر ساسة الولايات المتحدة لشخص مثل الحاخام مائير كاهانا، الامريكي اليهودي المولود في حي « بروكلن » بنيويورك عاصمة « الأمم المتحدة » والذي يحمل الجنسية الامريكية ويتمتع بكل الحقوق الانسانية على ارض الشعب الامريكي، ودون اية مضايقة او اضطهاد، بينما تتجاهل « أميركا الديمقراطية » ابعاد اربعة فلسطينيين منذ شهر فقط عن زوجاتهم واولادهم وارضهم وحقهم المشروع في رفض الاحتلال الصهيوني وممارساته الهمجية ؟ من هو الأجدر بأن يطالب بالتوازن؟ العرب كل العرب؟ أم الصهيونية؟ أم الولايات المتحدة الامريكية، حاملة لواء حقوق الانسان ؟

إن العرب كل العرب قاطبة لا يريدون من الولايات المتحدة الامريكية « سنتا » واحدا من خزينة الشعب الامريكي، بل يريدون مجرد « العدل والحق » لتكون علاقاتهم كلها مع الولايات المتحدة على احسن وجه . بل هم « رغم كل شيء الآن » يزيدون من خزينة الشعب الامريكي ولا ينقصونها. ان العرب كل العرب يتمنون من صميم قلوبهم ان يسيروا مع الشعب الامريكي في خلق وبناء حياة متقدمة متعاونة هادئة غنية بالمصالح المشتركة والتعاون متعدد الاغراض، وماذا نقول ايضا ؟ نقول الاتي: نحن نقبل أن تقدم الولايات المتحدة بيانا للعالم كله توضح فيه ما هو حجم مصالحها الداخلة على خزينتها من العرب، وما هو حجم « الانفاق غير المشروع » الذي تنفقه الخزينة الامريكية، لدعم الظلم والارهاب الصهيوني المستمر على ارض العرب " كم هي تربح من العرب؟ وكم هي تخسر على اسرائيل؟ وكفى .

لماذا نرفض المفاوضات المباشرة؟

بقلم:
أحمد
حمروش

لماذا نرفض المفاوضات المباشرة مع الحكومة الاسرائيلية ؟

سؤال يتردد كثيرا من بعض اصحاب النوايا الطيبة الذين يرغبون في الوصول الى سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط.. ويتصورون ان طريق المفاوضات المباشرة مع حكومة اسرائيل هو الطريق الوحيد المفتوح للوصول الى هذا الهدف .

والمتسائلون – اذا كانوا من اصحاب النوايا الطيبة – لهم العذر، فنحن في عصر يجتمع فيه ريجان بجورباتشوف حول مائدة المفاوضات... بما يعني ان ممثل النظام الراسمالي يمكن أن يجلس مع ممثل النظام الشيوعي في قاعة واحدة للبحث والتفاوض، مهما اختلفت الآراء والمعتقدات .

ومن حق المتسائلين ان يتساءلوا :

هل التنافر بين العرب والاسرائيليين اكثر حدة وعمقا، مما هو بين الامريكيين والسوفيت ؟

وبداية نقول .. ان رفض المفاوضات المباشرة لا يأتي من حرص على عدم مقابلة الاسرائيليين وعقد حوار معهم .. كما كان يحدث في الماضي .

ولكن هذا لا يعني انهيار كل العقبات والسدود امام المفاوضات المباشرة التي تحرص حكومة اسرائيل على عقدها مع الحكومات العربية منفردة .. اكرر منفردة!!

الرغبة الاسرائيلية تعني في مضمونها تمييع الصراع العربي الاسرائيلي، ونقله من الساحة القومية .. الى الساحة الاقليمية .. في محاولة للانفراد بالدول العربية واحدة بعد الاخرى. كما انه يعني عزل المشكلة عن الرأي العام العالمي .. في وقت تتميز فيه اسرائيل بالتفوق العسكري الذي منحها القدرة على احتلال ارض عربية لمدة تجاوزت اليوم عشرين عاما كاملة .

ولنا في ذلك تجربة وخبرة .

كثيرا ما حاولت اسرائيل ان تنفرد بمفاوضات مع مصر عن طريق مقترحات قدمها موشي ديان بعد عدوان يونيو ١٩٦٧ بالانسحاب عدة كيلومترات داخل سيناء، وفتح قناة السويس ... ولم تنجح في ذلك،

الا بعد حرب اكتوبر المجيدة، عندما قام أنور السادات بزيارة القدس والقاء خطاب في الكنيست دون تمهيد لذلك او تنسيق مع الدول العربية التي دخلت الحرب مع مصر وتعرضت للعدوان واحتلال جانب من ارضها عام ١٩٦٧م .

وكانت النتيجة هي المفاوضات المباشرة التي تمت تحت خيمة امريكية، واسفرت عن عقد اتفاقيات كامب دافيد ثم المعاهدة المصرية الاسرائيلية ... التي ادت الى انتقال الجامعة العربية من القاهرة، وقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية .

وكان عزل مصر عن العرب هدفا من أهم اهداف اسرائيل التي لا تقوى على مواجهة العرب كتلة واحدة. كما حدث عندما اندلعت المقاومة العربية لعدوان ١٩٥٦، وعندما اتخذت الدول العربية موقفا موحدا في حرب اكتوبر، هدد اسرائيل بزلزال كبير، وحرم الدول الغربية المساندة لها من النفط العربي .

وعندما تحقق هذا الهدف لاسرائيل لم تجنح الى السلام وانما شنت العدوان على المفاعل الذري العراقي وهاجمت لبنان وزادت من قسوتها في فرض الاستعمار الاستيطاني في ارض فلسطين .

وتعتقد اسرائيل انه يمكن تكرار التجربة مع الدول الاخرى.. وهي تتناسى التغيرات التي حدثت في المنطقة خلال السنوات العشر الماضية التي اعقبت زيارة السادات للقدس .. والتي ادت احداثها الى تأكيد اهمية التضامن العربي واتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية .

ليس خشية من المفاوضات الثنائية المباشرة يرفض العرب دخول باب التسوية السياسية، ولكن خشية من تمزق اواصر الأمة العربية .

وما من دولة تأمل في نتائج حاسمة للسلام، اذا انفردت مع اسرائيل في قاعة واحدة خاصة وان المفاوضات المباشرة – ان تمت – لن تكون بعيدة عن نفوذ الولايات المتحدة، التي سبق ان لعبت دورا نشيطا في عقد المعاهدة المصرية الاسرائيلية ... والتي يربطها باسرائيل تعاون استراتيجي، ومصالح مشتركة، لا يحتمل معها ان تقف مع الحق العربي لأي من دول المواجهة العربية .

ورفض المفاوضات المباشرة يأتي ايضا من الاسلوب الذي مازالت الحكومة الاسرائيلية تصر عليه وهو عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا، وحيدا للشعب الفلسطيني .. وكأنها لا تريد فقط ان تنفرد بشعب فلسطين في تفاوض مباشر .. لكنها تريد ان تنفرد بعناصر مقبولة لديها، تتوهم بانها سوف تكون اكثر اعتدالا واستجابة .. وهو وهم تكذبه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي اثبتت صلتها الوثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية من جهة .. والتي لا يمكن لشخصية فلسطينية ان تخرج عن اطارها او اهدافها .

واخيرا .. يأتي الرفض ايضا من حرص اسرائيل على عزل الصراع العربي مع الصهيونية التوسعية عن الراي العام العالمي الذي اجمع على ضرورة واهمية عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة من جذورها . خاصة وانه لم تعد هناك مشكلة محلية يمكن أن تكون في عزلة تامة عن تأثير الدول العظمى .

هذا هو المنطلق الذي نستند اليه في رفض المفاوضات المباشرة حتى لا تجردنا حكومة اسرائيل من اسلحتنا « السياسية » قبل الدخول في قاعة المفاوضات .

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا

ABC

الفروسية السعودية
بجدارة «البشير» يكسب كأس امارة المدينة المنورة .. و«هداف» يفوز بسيارة مراعي الالبان !

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

حقق حصان الامير محمد بن سعود الكبير «البشير» عصر امس نصرا كبيرا ومضاعفا ، عندما فاز بالجائزة الكبرى وهي كاس امارة منطقة المدينة المنورة في برنامج سباقات الحفل الـ ٢١ بنادي الفروسية السعودي في الرياض ، ليقفز باسطبل الامير محمد بن سعود الكبير وابنائه الى صدارة ترتيب الاسطبلات برصيد ٥٩ نقطة متقدما بنقطة واحدة على اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز الذي ظل متصدرا لفترة غير قصيرة .

كذلك فاز حصان سعود بن سعد مطلق القحطاني «هداف» بثاني الجوائز الكبرى وهي سيارة «جي. ام. سي. سبربان موديل ٨٨» المقدمة هدية من شركة المراعي للالبان دعما وتشجيعا .

وكان فوز اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير وابنائه ومدربه راجح محسن وخياله محمد بيرم باربع نقاط متتالية ابرزها في سباقات الامس التي جاءت نتائجها على النحو التالي:

● الشوط الاول : للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠م ، فاز به حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «فزاع» بزمن ١.٥٠..٤ دقيقة وفارق طولين (تقريبا) عن «حزام» للامير محمد بن سعود الكبير .

● الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠م فاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير «جوهر» بزمن ١.٤٧..٧ دقيقة وفارق حوالي خمسة اطوال عن «راهي» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز .

● الشوط الثالث .. ومسافته ٢٤٠٠م وخصص لخيول الدرجة الاولى على جائزة النادي التقديرية التي سلمها السيد راشد الزنيدي مدير عام النادي ، فاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير البطل «نايف» بدقيقتين و٥٢ ثانية وفارق طولين ونصف الطول عن «سنام» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز .

● الشوط الربع .. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٢٠٠م فاز به الحصان «الذرب» للامير محمد بن سعود الكبير بزمن ١.١٩..٩ دقيقة للمسافة ١٢٠٠م ، وفارق طول ونصف الطول عن «عمعوم» للامير مشعل بن يزيد بن سعود .

● الشوط الخامس .. على كأس امارة منطقة المدينة المنورة ومسافته ١٢٠٠ متر ، خصص لخيول الدرجة المبتدئة .. وبمشاركة ١٠ جياد تصدرها بعد الانطلاق مباشرة «زايد» للامير فيصل بن خالد تلاه «البشير» و«فلحة» و«مشهور» وعند شارة ٢٤٠٠ متر اندفع «البشير» بقوة مجندلا منافسيه ومتقدما اياهم بفارق اكثر من خمسة اطوال وظل محافظا على صدارته حتى وصل خط النهاية بزمن ١.١٧..٥ دقيقة وفارق حوالي اربعة اطوال عن حصان الامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز «فداع» . وجاء «مشهور» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز في المركز الثالث ، و«فلحة» للامير محمد بن سعود الكبير في المركز الرابع وتراجع «زايد» للمركز الخامس . وقد سلم السيد ناصر الحسين مدير عام الادارة بالامارة الكأس لمالك الجواد الفائز نيابة عن الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة .

● الشوط السادس .. وهو سباق مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ٢٠٠٠ متر على هدية شركة المراعي للالبان «سيارة جي. ام. سي. سبربان موديل ٨٨» .. فاز به حصان سعود بن سعد مطلق القحطاني «هداف» بفضل الدخول القوي عند المنعطف الاخير رغم مزاحمة «المثنى» لسعد بن خالد شغلوت القحطاني الذي جاء ثالثا . وعقب السباق مباشرة سلم الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير مفاتيح السيارة لسعود القحطاني وجوائز تشجيعية اخرى لملاك الجياد الاربعة الفائزة الاخرى .

«هداف» (الثاني من اليسار) دخل من العمق وفاز بالسيارة .

لقطات

● بنهاية سباقات الحفل الـ ٢١ لموسم منافسات الرياض الشتوية ، تصدر اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير وابنائه قائمة الاسطبلات برصيد ٥٩ نقطة وتسع كؤوس ويليه اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز برصيد ٥٨ نقطة وتسع كؤوس ايضا والثالث اسطبل الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز وابنائه برصيد ١٨ نقطة وثلاث كؤوس .

● وعلى صعيد المدربين انفرد راجح محسن لاول مرة هذا الموسم بصدارة قائمة المدربين برصيد ٦٠ نقطة بفارق نقطتين عن مشرف مطلق .

الرياضة السعودية

اعضاء لجنة «الفيفا» يتفقدون ملاعب جدة

جدة - واس : قام رئيس واعضاء لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» امس بجولة تفقدية لاستاد رعاية الشباب في جدة وملعبي النادي الاهلي ونادي الاتحاد للوقوف على امكانيات هذه الملاعب التي ستقام عليها التصفيات النهائية لمباريات كاس العالم الخامسة للشباب في كرة القدم التي تستضيفها المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٩م . ونوه رئيس واعضاء لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم بما شاهدوه في هذه المنشات الرياضية .

رافق وفد الاتحاد الدولي في هذه الجولة مندوب الاتحاد الاسيوي لدى الاتحاد الدولي السيد عبد الله الدبل وسكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم السيد عبد الرحمن الدهام ومدير رعاية الشباب بالمنطقة الغربية السيد سعيد جمعان الغامدي .




الرياضة العربية

المنتخب الكروي العراقي يقابل الزمالك المصري اليوم في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في ملعب الزمالك المصري فريقا نادي الزمالك ومنتخب العراق لكرة القدم في اولى مباريات الفريق العراقي في مصر ضمن استعداداته لدورة الخليج المقبلة. سيلعب منتخب العراق بكامل نجومه الدوليين بينما يغيب عن فريق الزمالك لاعبوه الدوليون العشرة الذين ينتظمون حاليا في مسار المنتخب المصري ولذا سيلعب بتشكيل من باقي لاعبيه سيكون عليه حمل لواء الدفاع عن سمعة الزمالك بعد فوزه بكاس الاندية الافرو آسيوية.

وينتظر ان يمثل الزمالك اليوم : طارق عبد العليم، وخالد جلال وابراهيم يوسف وهشام ابراهيم بدر وبدر حامد وحمادة عبد اللطيف وجنيدي ومحمد حلمي ومجدي طلبة - كريا ناصف وعفت نصار.

● يغادر القاهرة اليوم في طريقه الى تونس حكم كرة القدم الدولي علي حسين للاشتراك - مع خمسة حكام عرب آخرين - في إدارة مباريات الدور الاول لتصفيات مجموعة المغرب العربي للتاهل لنهائيات بطولة الاندية العربية.

يشارك في التصفيات التي تبدا يوم ١٧ فبراير (شباط) الجاري فرق خمسة اندية هي الافريقي التونسي والكوكب المراكشي المغربي ومولودية وهران الجزائري والنصر الليبي ونادي الورف بتواق الشطر الموريتاني.

البطولة الاولى للبولينج لدول مجلس التعاون

● الدوحة - ق.ن.ا : تحت رعاية العقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية افتتح الشيخ محمد بن عيد آل ثاني امين عام المجلس الأعلى لرعاية الشباب عصر امس البطولة الاولى للبولينج لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ مبارياتها اليوم في مركز قطر للبولينج وتستمر خمسة ايام.

وحضر الافتتاح السيد حسين الشمراني مدير ادارة الثقافة في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثل الأمانة في البطولة. وأعضاء اللجنة التنظيمية للبولينج لدول المجلس وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية القطرية.

حفل الافتتاح بدا بطابور عرض للفرق المشاركة في البطولة يتقدمه حملة الاعلام وشعار البطولة. والقى «كابتن» منتخب قطر للبولينج خليفة الكبيسي قسم البطولة ثم اقيمت مباراة استعراضية لأشبال قطر للبولينج بهذه المناسبة.

كارين يهزم كاش استعراضيا

ابردين - الوكالات : فاز البطل الجنوب افريقي كيفن كارين على النجم الاسترالي العالمي بات كاش بطل ويمبلدون ٦ / ١ و٦ / ٣ في مباراتهما الاستعراضية التي اقيمت في مدينة ابردين الاسكوتلندية في نهاية الاسبوع على جائزة تبلغ قيمتها النقدية ٥٠ الف جنيه استرليني.

ومما يذكر ان مجموعة من ٢٠ شخصا من مناهضي سياسة التفرقة العنصرية التي تتبعها جنوب افريقيا حاولت منع اجراء المباراة دون نجاح.



الويلزي الدولي ايان رش مهاجم يوفنتوس وسط رقابة لصيقة من دفاع فيرونا

ريال مدريد يسقط في أسبانيا ونابولي يتألق ويكسب في إيطاليا

لندن - «الشرق الاوسط»:

بعد استمرار ليفربول في قمة الدوري الكروي الانجليزي - وهذا لم يعد خبرا - كان الحدث الابرز هذا الاسبوع في ملاعب الكرة الاوروبية سقوط ريال مدريد في اسبانيا ومتابعة نابولي مسلسل انتصاراته في ايطاليا.

في ايطاليا، احرز دييجو مارادونا هدفه الـ ١٢ هذا الموسم ليقود نابولي لفوز كبير ٤ - صفر على افيلينو فيما طرد رود خوليت ابان مباراة فريقه ميلان مع اسكولي وقد انتهت بالتعادل ١-١ .

في اسبانيا صنع اوساسونا مفاجاة كبرى بتغلبه على ريال مدريد صاحب الصدارة ٢-١ ، وقد طرد في هذه المباراة نجم ريال المكسيكي العالمي هوجو سانشيز.

اما المانيا الغربية فقد عاشت مباريات كروية ممتعة في مسابقة الكاس شهدت انتصارين طيبين لبايرن ميونيخ وهامبورج.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

اسبانيا (الاسبوع الـ ٢٣)

قادش صفر - ريال مايورقة صفر.
ساباديل صفر - لوجرونيس ١.
اتلتيكو مدريد ٢ - سيلتافيجو١.
اشبيلية ١ - ريال سوسييداد صفر.
اوساسونا بمبلونا ٢ - ريال مدريد ١.
بلنسية ١ - برشلونة ١.
ريال سرقسطة ٢ - سبورتنج خيون صفر.
اسبانيول برشلونة ١ - ريال مرسية صفر.
اتلتيك بلباو ٢ - ريال بتيس اشبيلية صفر.
لاس بالماس ٤ - ريال بلد الوليد صفر.

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٣٨ نقطة، يليه اتلتيكو مدريد بـ ٣٤ نقطة، فريال سوسييداد بـ ٣١ نقطة.

ايطاليا (الاسبوع الـ ١٩)

اسكولي ١ - ا سي. ميلان ١.
تشيسينا صفر - بسكارا ١.
فيورنتينا صفر - ايمبولي صفر.
انترناسيونالي صفر - ا سي. تورينو ١.
يوفنتوس صفر - فيرونا صفر.
نابولي ٤ - افيلينو صفر.
بيزا ١ - روما ١.
سامبدوريا ٣ - كومو صفر.

وهكذا يتصدر نابولي بـ ٣٣ نقطة يليه ميلان بـ ٢٨ نقطة، فروما بـ ٢٥ نقطة.

البرتغال (الاسبوع الـ ٢٢)

سبورتنج براجا ١ - سالجويروس ١.
فارزيم ١ - بوافيشتا بورتو ١.
اف. سي. بورتو ٣ - جيمارايش ١.
فيتوريا سيتوبال صفر - بنفيكا ٢.
كوفيلها ١ - بيلينتسيس ٢.
سبورتنج لشبونة صفر - اسبينهو صفر.

وهكذا يتصدر اف. سي. بورتو بـ ٣٧ نقطة يليه بنفيكا بـ ٣١ ثم بوافيشتا بـ ٣٦ نقطة.

اسكوتلندا (الاسبوع الـ ٣٣)

دندي ١ - السلتيك ٢.
دنفرملين اثلتيك صفر - دندي يونايتد ٢.
هارتس ٢ - ابردين ٢.
مذرويل صفر - هيبرنيان ٢.
الرينجرز ٤ - سانت ميرين صفر.

وهكذا يتصدر السلتيك بـ ٥١ نقطة (تنقصه مباراة) ثم الرينجرز بـ ٤٨ نقطة، ثم هارتس بـ ٤٧ نقطة ثم ابردين بـ ٤٥ نقطة.

اليونان (الاسبوع الـ ١٩)

لاريسا ١ - دياجوراس رودوس صفر.
ايك اثينا ٢ - اريس سالونيك ١.
باوك سلونيك ٤ - ليفاديا ١.
اثنيكوس ١ - باناثينايكوس صفر.
ايراكليس ٢ - كالاماريا صفر.
بانيونيوس صفر - باناخايكي باتراس صفر.
اولمبياكوس بيرايوس ٢ - فيريا صفر.

وهكذا يتصدر لاريسا بـ ٢٩ نقطة ثم اوفي ايراكليون ايك اثينا بـ ٢٦ نقطة.

هولندا

● الدوري: اف. سي. اوترخت صفر - بي. اس. في. ايندهوفن صفر.
● الكاس (الدور الثالث): فولندام ٢ - اياكس امستردام ٣.
فيينورد روتردام ٤ - دن هاج صفر.

كأس المانيا الغربية

١. اف. سي: كايزرسلاوترن ١ - اتش. اس. في. هامبورج ٢.
باير اوردينجن ٣ - بوروسيا دورتموند ٣ (بعد تمديد الوقت).
بايرن ميونيخ ٣ - ١. اف سي. نورنبرج ١.
شفارتز فايس ايسن صفر - في. اف. ال. بوخوم ١.

الألعاب الأولمبية الشتوية الـ ١٥:

أول ذهبيات كالجاري للسوفيات والفنلنديين والألمان الشرقيين

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اول ميدالية ذهبية في اولمبياد كالجاري الشتوي كانت من نصيب السوفياتية فيدا فينتسيني (٢٣ سنة) في سباق التزلج النوردي (الريفي) للسيدات لمسافة ١٠ كيلومترات. وقد حققت فينتسيني هذا الانجاز على حساب بطلتين مخضرمتين هما مواطنتها رايسا سيمتانينا (٣٦ سنة)، والفنلندية اللامعة ماجو ماتيكاينن بطلة العالم مرتين بعد صراع مثير.. قاطعة المسافة بثلاثين دقيقة و٣٠, ٨, ثوان، وقد جاءت رابعة خارج نطاق الميداليات سوفياتية ثالثة هي سفيتلانا ناجويكينا.

إلا أن الفنلنديين عاشوا لحظة فرح غامر بفوز بطل أبطالهم في القفز على الثلج ماتي نايكاينن بالميدالية الذهبية لمنافسة مقفز الـ ٧٠م جامعا اكثر من ٢٢٩نقطة، ومتغلبا بفارق كبير على صاحبي المركزين الثاني والثالث وقد احتل هذين المركزين التشيكوسلوفاكيان بافيل بلوك وبيري ماليك.

الأمريكيون بعد فوزهم الصعب في اول مواجهات هوكي الجليد مع النمساويين صدموا في أولى منافسات التزحلق السريع، وذلك عند تعثر بطلهم دان يانسن وسقط على المضمار مصطدما بالياباني ياسوشي كوروييوا.. فخرج من السباق.

اليوم كان في الواقع من اتعس أيام يانسن البائس، فقبل السباق بساعات قليلة وصله نبأ وفاة شقيقته جين (٢٧ سنة) متاثرة بمضاعفات سببها مرض سرطان الدم (اللوكيميا) ومع ذلك شارك في السباق لكنه لم يوفق.

السباق فاز بميداليته الذهبية الألماني الشرقي ينس اوفي ماي وحصل الهولندي يان ايكيما على الميدالية البرونزية والياباني كوروييوا على البرونز.

من السلبيات ايضا تأجيل سباق الانحدار للرجال في منافسات التزلج الالبي على جبل الن في منحدر تاكيسكا خرج كالجاري. فقد ادى الطقس العاصف والرياح الباردة الشديدة والانقشاع السيء إلى تأجيل السباق حتى اشعار آخر.

في هذه الأثناء كان الألماني الشرقي ينس مولر يتقدم المتنافسين بعد المرحلتين الأولى والثانية في سباق الزلاجات «اللوج» مسجلا دقيقة و٣٢..٧٤٥ ثانية يليه الألماني الغربي جورج هاكل ثم السوفياتي يوري خارتشيتكو.

أما مباريات هوكي الجليد فأسفرت عن انتصارات للسويد وكندا وسويسرا على فرنسا وبولندا وفنلندا.

وهنا أبرز النتائج الفنية:

● هوكي الجليد:
فازت السويد على فرنسا ١٣-٢.
وكندا على بولندا ١ - صفر.
وسويسرا على فنلندا ٢-١.

● التزلج النوردي:
- الـ ١٠كلم سيدات:
١- فيدا فينتسيني (الاتحاد السوفياتي) ٣٠..٠٨..٣٠ دقيقة.
٢- رايسا سميتانينا (الاتحاد السوفياتي).
٣- ماجو ماتيكاينن (فنلندا).

● القفز على الثلج:
- مقفز الـ ٧٠م:
١- ماتي نايكاينن (فنلندا) ٢٢٩.١ نقطة.
٢- بافيل بلوك (تشيكوسلوفاكيا) ٢١٢,١ نقطة.
٣- بيري ماليك (تشيكوسلوفاكيا) ٢١١,٨ نقطة.

● التزحلق السريع:
- الـ ٥٠٠م رجال:
١- ينس اوفي ماي (المانيا الشرقية) ٣٦..٤٥ ثانية (رقم قياسي عالمي جديد).
٢- يان ايكيما (هولندا).
٣- اكيرا كوروييوا (اليابان).



نايكاينن.. يقفز باتجاه الميدالية الذهبية

فينتسيني صاحبة الذهبية الاولى

دان يانسن يصطدم بياسوشي كوروييوا ويسقط.. فيخرج من السباق.

الرياضة السعودية

«صقري» الطائف الموهوب لـ «الشرق الاوسط»:

سنحقق بطولة الدوري الممتاز عام ٩٠!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

خالد الصقري لاعب وسط فريق نادي الطائي السعودي في حائل وصانع العابه الماهر استدعي للعب دوليا مع المنتخب السعودي الاول لكرة القدم مرتين الا ان الاصابة لم تمكنه من ذلك حتى الآن.

يمتاز «نجم فارس الشمال» بانطلاقاته الامامية من الناحية اليسرى التي يدعمها برصيد هائل من المهارات الفردية وبذا اصبح مصدر قلق دائم للمدافعين مما حدا بمدربي الاندية المنافسة لان يحسبوا له حسابا خاصا.

«الشرق الاوسط» التقت بالصقري في العاصمة السعودية الرياض عند زيارتها له وقت تلقيه العلاج في المستشفى اثر الكسر الذي لحق بذراعه اليسرى ابان المعسكر الاعدادي لتصفيات اولمبياد سيوول ٨٨. وطرحت عليه بعض الاسئلة المتعلقة به وبناديه وكان السؤال الاول عن بدايته الكروية وعن اطلالته الدولية.

فأجاب خالد قائلا «.. التحقت بنادي الطائي عام ١٩٧٥م ولعبت لفريق الناشئين (تحت ١٦ سنة) وحققنا آنذاك بطولة منطقة حائل وفي الوقت نفسه مثلت فريق الشباب تحت ١٩ سنة. ومع مطلع الثمانينات الميلادية استعان بي المدرب السعودي فرج الطلال عندما كان الفريق الاول يلعب ضمن منافسات اندية الدرجة الاولى وكانت اولى مبارياتي امام فريق الانصار من المدينة المنورة ويومها فاز الطائي ٢/١ ومنذ تلك المباراة صرت اساسيا كلاعب وسط في الناحية اليسرى من الملعب».

واضاف «استدعيت للعب دوليا مع منتخب الشباب عام ١٩٨٣م وفي نفس العام ساهمت مع زملائي في فريق الطائي بالحصول على درع بطولة اندية الدرجة الاولى».

● على الصعيد الشخصي ما هي الانجازات التي حققتها؟

- «.. احرزت مرتين لقب هداف الفريق الاول عام ١٩٨٢ برصيد ثمانية اهداف ثم في العام الماضي سجلت ستة اهداف..».

● العروض الباهرة التي يقدمها الطائي الام تعزوها؟

خالد الصقري

- «.. السبب الاول تكاتف اللاعبين مع الجهاز الفني الكفء الموجود بالنادي حاليا، وترابط اللاعبين بعضهم مع بعض وتنفيذهم نصائح المدرب بدقة، ولا يفوتني ان انوه بدور الادارة التي وفرت سبل الراحة وبذلك اصبح الالتزام بالتمارين امرا طبيعيا لانصار النادي الذين يساندوننا بحماس يشكرون عليه».

● هل تعتقد ان الطائي قادر على الاستمرار في كسب جولاته مع فرق المقدمة؟

- «.. سنواصل انتصاراتنا ان شاء الله فلدينا قاعدة جيدة من اللاعبين الشبان ولدى صعودهم للفريق الاول بالتدرج سيكون لهم شأن كبير وسينعكس ذلك ايجابيا على موقعنا في سلم ترتيب الدوري، فطموحاتنا تتعدى المركزين الرابع والخامس الى الاول وسنحقق ذلك خلال سنتين بإذن الله!».

● مبارياتكم مع فريق النادي الاهلي من جدة تتميز بالقوة والعنف القانوني، وكثيرا ما تكون الغلبة لكم بماذا تعلل ذلك؟

- «.. نحن نعمل دائما للفوز على اي فريق يواجهنا مهما كان مستواه الفني ولا ننظر لسمعته سابقا او حاضرا. وانتهزها الآن فرصة لاوضح للذين يصفوننا باننا «عقدة الاهلي» بان كرة القدم لا تحمل في قاموسها كلمة «عقدة» والذي يحدث لنا دائما هو استغلالنا بشكل جيد سليم امام مرمى الاهلي..».

● ما هي اسعد اللحظات الرياضية التي مررت بها؟

- «.. انضمامي للمنتخب الاول وصعودنا للدوري الممتاز..».

● واتعسها؟

- «.. الاصابة التي حرمتني من شرف الاستمرار مع المنتخب الاول وايضا الخسائر التي نتعرض لها بعض الاحيان..».

● ما هي تطلعاتك المستقبلية رياضيا وعمليا؟

- «.. امل ان اخدم النادي كلاعب ومن ثم كمدرب بعد ان اتلقى دورات في هذا المجال وعلى الصعيد العملي اتمنى ان اوفق في دراستي الجامعية ذلك انني ادرس حاليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة..».

● من يعجبك من اللاعبين السعوديين ومن هما نجماك المفضلان عربيا وعالميا؟

- «.. في المقام الاول فهد المصيبيح لاعب وسط الهلال والمنتخب السعودي الى جانب عبد الله الدعيع وصالح النعيمة وماجد عبد الله ويوسف الثنيان وسالم مروان، وعلى الصعيد العربي محمد التيمومي والمصري ابراهيم يوسف والكويتي فيصل الدخيل وعالميا النجم الارجنتيني مارادونا».

● هل هناك رياضة بخلاف كرة القدم تحرص على مزاولتها او مشاهدة منافساتها؟

- «.. ازاول الكرة الطائرة ويعجبني لاعب النادي الاهلي ناصر فرج، وفي الوقت نفسه اشاهد كرة اليد واتابع باحترام نجمين من نجومها هما الطريقي لاعب النادي الاهلي والوهيب لاعب النادي العربي بعنيزة».

● هل من حدث رياضي شد انتباهك؟

- «.. اختيار زميلي الدولي عبد الله الدعيع كأحسن حارس في آسيا عقب فوز المنتخب السعودي على الصين ٢/صفر.

من مباريات الطائي...

البطاقة الشخصية

الاسم: خالد فهد الصقري

العمر: ٢٢ سنة

النادي: الطائي في حائل

مركزه في الفريق: لاعب وسط ايسر

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١ - أحد الذين حققوا الوحدة الالمانية.

٢ - ذو النجابة والفضل - يعلم.

٣ - مقبل (معكوسة) - عجوز.

٤ - في السمكة - عاصمة كندا (معكوسة).

٥ - عاصمة عربية.

٦ - في القميص.

٧ - جزيرة في المحيط الهندي.

٨ - حرف موسيقي - جذها في (غيب) - اسم علم مؤنث.

٩ - ممثل مصري.

عموديا:

١ - قتل النفس - آلة طرب.

٢ - شجاع - بهتان.

٣ - بواسطتي - من التوابل.

٤ - درج - رقاب.

٥ - ضوضاء (معكوسة).

٦ - دولة اوروبية (معكوسة).

٧ - جواب - جذها في (قوة) - من الكواكب (معكوسة).

٨ - جزيرة في المتوسط - ضمير منفصل.

٩ - مدينة مصرية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مرحلة غزال مقر
عتاب حبوب نقص
حلويات يدرس جمع
مريض طلاب حصد
أجهزة يرغب فك
سبق مبعثر قز
حرف جوهر

ص	ق	ن	ع	س	ع	م	ق	م
ط	ف	ا	ش	ب	ق	ت	ر	ز
ك	ل	ع	د	ر	و	ي	ا	غ
ح	ب	ا	ي	ة	ض	ب	ز	ب
م	ل	ر	ب	م	ز	ا	ن	ح
ج	غ	و	ر	س	ل	ه	ل	ر
ب	م	ح	ي	ق	ر	ح	ج	ف
ن	ل	ع	ف	ا	ب	ر	ص	ا
ة	ر	ه	و	ج	ت	س	ك	د

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: اسماعيل ياسين

الرياضة المصرية

بدوي عبد الفتاح مدرب الترسانة الجديد:

لست مسؤولا عن نتائج الترسانة السابقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء عادل الحفناوي عضو مجلس ادارة نادي الترسانة المصري ورئيس اللجنة الرياضية بان اجتماع مجلس الادارة الذي عقد مساء اول من امس عقب مباراة الترسانة ودينامو بوخارست الروماني تقرر خلاله بصفة نهائية تعيين بدوي عبد الفتاح مدربا للفريق دون مقابل وبالشروط التي وافق عليها وعلى ضوء النتائج التي ستحقق حتى نهاية الموسم يتقرر تجديد العقد ام لا ومن ناحية اخرى اتخذ مجلس الادارة توصية في نهاية الاجتماع الذي استمر اربع ساعات بأن يضع في اعتباره النتائج المقبلة واداء كل لاعب والاستعانة بالناشئين.

وقد صرح بدوي عبد الفتاح المسؤول عن الجهاز الكروي بأنه وضع في اعتباره ان يرفع مستوى اللياقة البدنية والمهارية والخططية للاعبين خلال فترة توقف الدوري واشراك مجموعة من اللاعبين الناشئين في المباريات التجريبية المقبلة بالاضافة الى سفر الفريق الى السعودية والاشتراك في عدة مباريات تجريبية بجانب ان الفريق سيلعب عددا من المباريات مع الفرق الاجنبية التي تزور القاهرة حاليا للاستقرار على فريق ثابت في حدود ٢٢ لاعبا جاهزا.

واضاف انه لا يمكنه ان يتهم اللاعبين بالتواطؤ وتعمد الهزيمة امام غزل المحلة بخمسة اهداف مقابل هدفين «بدليل ان الفريق سيطر على مجريات اللعب طوال الشوط الاول وسجل هدفا وجاءت كرة في العارضة، وفي الشوط الثاني دخلت مرمى الفريق اربعة اهداف خلال ربع ساعة كلها من اخطاء قاتلة ولكنها غير متعمدة وقد سيطر الفريق بعد ذلك على اللعب والمباراة وضاعت منه اكثر من فرصة. وعموما فقد وقعت جزاء على جميع اللاعبين وهو حسم ٥٠ جنيها من كل منهم بالاضافة الى انه اذا فاز اللاعبون فسوف يحصل كل منهم على ٢٠٠ جنيه مكافأة فوز فكيف اذن يتعمدون الهزيمة؟».

ثم قال.. «لا استطيع ان اقول انني المسؤول عن النتائج السابقة لانني اكدت لمجلس الادارة انني سأتسلم رسميا في فترة التوقف. وقد اتفقت معهم على ان اتولى المسؤولية من ١٠ فبراير (شباط) حتى ٣١ مايو (أيار) دون مقابل وبشرط جزائي مقداره ٣٠ الف جنيه لمن يفسخ العقد، وفي حالة التجديد فهناك كلام آخر».

واشار الى ان التعديلات الجديدة في اللائحة تقررت طبقا للظروف الحالية فهناك مكافأة اداء ٢٥ جنيها في ملعب الترسانة و٥٠ جنيها في الخارج و١٥ جنيها لاهداف الترجيح في ملعب الترسانة و٢٥ جنيها في خارجه لتشجيع اللاعبين على الفوز اما غرامات التكاسل والاهمال في الصحة العامة فهي من ٥٠ جنيها الى ١٥٠ جنيها.

و.. من ناحية اخرى فان قائمة مصابي الترسانة اصبحت تضم الآن ٦ لاعبين هم سامح يحيى وخضر هاشم ومدحت انور وجمال الشابوري ومحمد فؤاد.



فريق الترسانة



الشرق الأوسط
العدد ٣٣٦٧ / الثلاثاء ١٦ - ٢ - ١٩٨٨م
No. 3367 / Tuesday 16-2-1988

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ (١٠٨) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩) يونس صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الصبح	٥,٣٢	٥,٣٤	٤,٥٨	٥,٠٦	٥,٠٧	٤,٥٩	٥,٤٢	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٤٠	٤,٥٥	٤,٥١	٥,٢٢	٥,٠٧	٤,٤٣	٥,١٣	٦,٢٤	٥,٠٦	٥,٤٥	٥,٣٠
الشروق	٦,٤١	٦,٥٥	٦,١٩	٦,٢٧	٦,٣٥	٦,٢٨	٧,٠٩	٧,٠٨	٦,٢٧	٦,٥٦	٦,١٣	٦,٠٨	٦,٣٨	٦,١٧	٦,٠٢	٦,٤٣	٧,٥٦	٦,٣٠	٧,١٣	٧,١١
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٣	١١,٤٨	١٢,٢٢	١,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٤١	١٢,١٦
العصر	٣,٥٢	٣,٥١	٣,٠٣	٣,٢٢	٣,١٩	٣,٢٣	٣,٤٧	٣,٣٥	٣,١٣	٣,٥٢	٣,٠٦	٣,٠٣	٣,٣٦	٣,٣٣	٣,٠٤	٣,٢١	٤,١٥	٣,٠٦	٣,٤١	٢,٤٨
المغرب	٦,٢٠	٦,١٧	٥,٢٩	٥,٤٩	٥,٤٤	٥,٥٣	٦,١٦	٦,٠٢	٥,٣٨	٦,١٨	٥,٣١	٥,٢٨	٦,٠١	٦,١٧	٥,٣٥	٥,٥١	٦,٤١	٥,٣٢	٦,٠٧	٥,١٩
العشاء	٧,٥٠	٧,٤٧	٦,٤٥	٧,١٩	٧,٠٢	٧,٠٠	٧,٤١	٧,٢٧	٦,٥٥	٧,٣٢	٦,٤٩	٦,٤٣	٧,١٥	٧,١٧	٦,٥٣	٧,١١	٨,٠٧	٦,٥١	٧,٣٩	٦,٥٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الصبح	٦,١٦	٥,٣١	٦,١١	٦,٣٥	٥,٥٧	٥,١٩	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٣٨	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,١٢	٦,١٢	٥,٤٩	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١١	٥,٣٦	٥,٢٧
الشروق	٧,٥٥	٧,٠٣	٧,٥١	٨,٠٦	٧,٣٥	٦,٥٨	٧,١٩	٧,٣٣	٧,١٧	٧,١٩	٧,٣٠	٦,٣٥	٧,٥٣	٧,٢٨	٦,٤٧	٦,٥٧	٦,٤٣	٦,٥٩	٧,٠٤
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٤٥	٣,١٩	٣,٣١	٤,٢٦	٣,٣٦	٢,٥٠	٢,٥١	٣,١٦	٣,٠٩	٢,٠٩	٢,٤٤	٣,١٤	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٠٧	٣,٢٢	٣,٠٠	٣,٤٧	٣,٠٧
المغرب	٦,١٥	٥,٤٦	٦,٠٣	٦,٥٣	٦,٠٤	٥,٢٠	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٣٩	٤,٤٦	٥,١٨	٥,٤٠	٥,٥٧	٥,٥٣	٥,٣٤	٥,٤٩	٥,٢٧	٦,١٣	٥,٣٦
العشاء	٧,٤٨	٧,١٣	٧,٣٧	٨,١٨	٧,٣٧	٦,٥٣	٦,٥٨	٧,٢١	٧,١١	٦,٢٥	٦,٥٥	٦,٥٨	٧,٣٣	٧,٢٥	٦,٥٩	٧,١٢	٦,٥٤	٧,٢٨	٧,٠٨

دعاء اليوم

«اللهم بعلمك الغيبَ وقدرتِك على الخَلق، أحْيِني ما علِمت الحياةَ خيرا لي، وتوفّني إذا علمت الوفاة خيرا لي».



التوحيد كما يجب ان نتحدث عنه (١)

عجبت لاولئك الذين يكتبون عن «التوحيد» الكتب ويصنفون التصانيف، ويؤلفون العظات، ولا أجد فيما يحتجون به من آيات القرآن الكريم الا هاتين الآيتين، وأشباههما من النوع الذي نسميه ـ في البلاغة ـ بالكلام الخبري:

● «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون».
● «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه».

مع ان في القرآن آيات بليغات ـ من النوع الانشائي ـ تغري (بالتوحيد) العقول والقلوب معا بما تنطوي عليه، وتسطع به من آثار الربوبية الخالقة القادرة، ومظاهر العبودية الضعيفة العاجزة، وبينات الألوهية العالمة الحاكمة ـ من هذه الآيات القرآنية التي جاءت بأسلوب انشائي قوله عز وجل:

● «أغير الله ابغي ربا؟ وهو رب كل شيء؟» اجل رب كل شيء: رب الانسان «من نطفة خلقه فقدره، ثم السبيل يسره، ثم اماته فاقبره، ثم اذا شاء انشره».

هو رب طعامه ومتاعه، صب سبحانه الماء صبا، ثم شق الارض شقا، فأنبت فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا، وحدائق غلبا، وفاكهة وأبا.

وهو رب النفس ألهمها فجورها وتقواها، وأطعمها وسقاها، وأمرضها وشفاها، وأضحكها وأبكاها، وأماتها وأحياها.

إنه رب العالمين «كل شيء هالك الا وجهه» «الا له الخلق والامر» وكل شيء عنده خزائنه وما ينزله الا بقدر معلوم، «وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم».

رب كل شيء يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، ويعز من يشاء ويذل من يشاء ـ يداول الايام بين الناس: غني اليوم فقير الغد، ومظلوم اليوم ربما كان ظالما بالامس ـ وهذه المقبرة كانت حديقة. وهذا المسجد كان مزبلة قبل ايام او اعوام.

اجل أغير الله نبغي ربا؟ وهو رب كل شيء؟ رب الزرع الذي نحرثه، ورب الماء الذي نشربه، ورب النار التي نوريها سواء أكانت حطبا او ذرة، او كهرباء او بارودا، او غيرها من انواع الوقود التي سوف تكتشف غدا.

وهو عز وجل رب اسماعنا وابصارنا وافئدتنا.. ان شاء اذهب اضواءها وقواها، او ختم عليها.

● فلماذا ندعو غيره ونرجو سواه؟
● ولماذا نذل في طلب الخير من الغير؟
● ولماذا نخاف المخاليق او نخشاهم؟

انه سبحانه ان يمسسنا بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسنا بخير فلا راد لفضله. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها، وهو آخذ بناصيتها يسلطها بالخير او بالشر على من يشاء.

دراســة هــامــة تكشف حقيقة:
الأوضاع السيئة السائدة في المناطق الاسلامية من الاتحاد السوفياتي

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

نشرت مؤخرا في المانيا الغربية دراسة هامة حول الاوضاع السيئة التي تعيشها المناطق الاسلامية التي يحتلها الاتحاد السوفياتي داخل القارة الاسيوية والتي يطلق عليها اسم الجمهوريات السوفياتية في اوزبكستان وكازخستان وتركمان.

واوضحت الدراسة الاضطرابات التي سادت في تلك المناطق خلال الفترة الاخيرة والفساد الذي كان ينتشر في اركانها خلال عهد بريجنيف وكذلك الضغط الذي تمارسه القوات السوفياتية لاخضاع الشعوب الاسلامية التي تعيش في هذا المناطق الآسيوية.

وتشير هذه الدراسة الى الاضطرابات التي حدثت في كازخستان اواخر عام ١٩٨٦ اثر تغيير رئيس الحزب الشيوعي السابق فيها كونابيف واستبداله بكولبين السوفياتي الجنسية.. والاحداث العنيفة التي جرت في عاصمة هذه المنطقة «الماآته» التي لفتت انظار العالم الى المأساة التي يعيشها الشعب المسلم في المناطق الآسيوية الواسعة التي الحقها حكام موسكو بالاتحاد السوفياتي، والظلم والفساد اللذين يخيمان عليها من سنوات طويلة.

بداية الاضطرابات

وتذكر الدراسة ان هذه الاضطرابات التي انفجرت في اواخر عام ١٩٨٦ قد بدأت في اوزبكستان قبل ذلك بسنوات طويلة، خاصة بعد وفاة رئيس الحزب الشيوعي والشخص المقرب الى بريجنيف وحكام موسكو رشيدوف، وظهور الفساد الشامل الذي كان يسيطر على البلاد والاحصائيات والارقام المزورة التي كان ينشرها حول محصول القطن في البلاد، وترك البلاد تقع تحت استغلال الروس الذين كانوا يستثمرون مصادر المواد الاولية في المنطقة وينقلونها الى موسكو بدون دفع اي تعويض لسكانها بالاضافة الى ظهور الفساد الذي كان يمارسه قادة الحزب الشيوعي في اوزبكستان ورئيسه رشيدوف الذي سلم مقاليد البلاد والوظائف الرئيسية لافراد اسرته واصدقائه المقربين في العاصمة طشقند، وما تبع ذلك من احكام بالسجن والاعدام.

اعادة سيطرة الشيوعيين

وبعد تنصيب عثمان خدشاييف مكان رشيدوف، وهو من اتباع الرئيس السابق للمخابرات السوفياتية اندروبوف الذي تولى زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي فيما بعد، ادى هذا العميل السوفياتي مهمته في اعادة سيطرة الشيوعيين على مقاليد البلاد والتمهيد لخليفة آخر هو نيشانوف، الذي انتخب رئيسا جديدا للحزب الشيوعي في اوزبكستان، وكان قد تم ابعاده من قبل عن طشقند بناء على اوامر رشيدوف وعين سفيرا في وزارة الخارجية السوفياتية حيث تولى منصب السفير السوفياتي في كل من الاردن وباكستان باعتباره من الشخصيات الاسلامية المرموقة في بلاده!! وبعد عودته الى الاتحاد السوفياتي اصر رشيدوف على منعه من دخول منطقة اوزبكستان مرة اخرى.

مظاهر خارجية

وتفيد المعلومات التي نشرتها هذه الدراسة الى ان التغييرات التي جرت في الجمهوريات السوفياتية الاسلامية الخمس خلال الفترة الاخيرة لا تخرج عن كونها مظاهرة خارجية لاخفاء النقمة التي تسود سكان هذه المناطق الاسلامية والمرارة والبؤس اللذين يعيشون فيهما، وبينما تبدو الامور، من الظاهر، قد عادت الى مجراها الطبيعي في كازخستان، وهدوء الاضطرابات في اوزبكستان وتركمان.. فان موجة المد الاسلامي تجتاح هذه المناطق الاسيوية بصورة واضحة.

واخيرا تشير الدراسة الى المحاولات التي تبذلها الزعامة الجديدة في موسكو بزعامة جورباتشوف لاجراء تغييرات هامة في المناطق الاسلامية من الاتحاد السوفياتي وامتصاص النقمة السائدة فيها، وتجنب وقوع اصطدامات مباشرة مع المواطنين المسلمين، وعدم فرض الاوامر والتعليمات مباشرة من موسكو الا في حالة الضرورة القصوى، بهدف اضفاء طابع الحرية والديمقراطية الشعبية فيها.

اطروحة ازهرية تثبت خطأ الامام السيوطي ودار الكتب المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوقشت في الجامعة الازهرية مؤخرا رسالة دكتوراه لاحد طلابها حول كتاب «الدر المصون في علوم الكتاب المكنون» للعلامة الشيخ احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي.

ويقول الباحث الازهري محمد عاشور الذي حصل على درجة الدكتوراه حول تحقيق هذا الكتاب انه يمثل مرجعا رئيسيا في اعراب القرآن الكريم فهو اوفى وأشمل كتاب ألف في هذا الباب اذ يستطيع الباحث ان يطلع على آراء العلماء المختلفة في اعراب الآية.

وقال الدكتور محمد عاشور ان البحث اوضح خطأ الامام السيوطي في كتابه «الاتقان» حيث ذكر ان السفاقسي لخص كتاب السمين فحرره والواقع ان السفاقسي لخص «البحر المحيط» لأبي حيان، لا إعراب السمين.. وظهر ايضا من خلال الدراسة والبحث ان كتاب ايضاح السبيل الى شرح التسهيل «ليس لمؤلف مجهول وانما هو للسمين الحلبي.. ولهذا طالب قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية في القاهرة بتصحيح هذا الخطأ.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الضوابط الاخلاقية في الاقتصاد الاسلامي
زكاة الحلي «٦»

قال الجصاص عند تفسير قوله تعالى: «او من ينشأوا في الحلية». لقد استفاض لبس الحلية للنساء من لدن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الى يومنا هذا من غير نكير من احد عليهن، ومثل هذا لا يعترض عليه بأخبار الآحاد.

وقال النووي في المجموع: أجمع المسلمون على انه يجوز للنساء لبس انواع الحلي من الفضة والذهب جميعا: كالطوق والعقد والخاتم والسوار والخلخال والقلائد، وكل ما يتخذ في العنق وغيره، وكل ما يعتدن لبسه، ولا خلاف في شيء من هذا.

●●●

أما في فرض الزكاة على الحلي فالأصل ـ في حدود المعقول والمناسب ـ التسامح مع المرأة... فقد اتفق جماهير الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية على عدم وجوب الزكاة فيما تستخدمه المرأة من الجواهر: كاللؤلؤ والمرجان والياقوت والزمرد والفيروزج.. وغير ذلك...

وفي ذلك (قال ابو حنيفة): «ليس في اللؤلؤ ولا في المسك ولا في العنبر زكاة».

وقال مالك: «ليس في اللؤلؤ ولا في المسك ولا في العنبر زكاة». وقال القاسم بن محمد: «ليس في اللؤلؤ زكاة الا ما كان منه للتجارة». وقال الشافعي: «ما يحلي النساء به او ادخرنه او ادخره الرجال من لؤلؤ وزبرجد وياقوت ومرجان وحلية بحر وغيره فلا زكاة فيه ولا زكاة الا من ذهب أو ورق، ولا زكاة في صفر ولا حديد ولا رصاص ولا حجارة ولا كبريت ولا مما اخرج من الأرض ولا زكاة في عنبر ولا لؤلؤ اخذ من البحر».

وقال المرداوي الحنبلي: «لا زكاة في الجوهر واللؤلؤ ولو كان في حلي الا ان يكون في تجارة فيقوم جميعه تبعا».

وقال ابن حزم في المحلى: «وليس في شيء مما اصيب من العنبر والجواهر والياقوت والزمرد ـ بحرية وبرية ـ شيء اصلا ـ اي زكاة ـ وهو كله لمن وجده».

فالأصل ـ كما نرى ـ هو التسامح وعدم فرضية الزكاة.. لكن هذا مشروع بأن يكون لمجرد الزينة، وأن لا يكون مبالغا فيه وأن لا يكون هناك اي قصد اكتناز او تجارة. كما انه ـ في النهاية ـ يجب ان لا يكسر قلوب الفقراء ويلتزم بالضوابط الانسانية الاسلامية.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

أَمطِرهم دمًا .. أَمطِرهم حِجارةً!

شعر: محمود حامد

وتحتَ رموشِهم برقٌ يُضيء،
وفي سَواعِدِهمْ جُنونُ حجارةٍ مسكونةٍ بالحقدِ،
في اعماقِهمْ وجعُ الحنينِ لعشبِ هذي الارضِ،
للأرقِ المتيمِ في ترابٍ اثقلوه دمًا.
وتحت نعالِهم رعدٌ يجيء،
محملاً بالموتِ، يخرجُ من مقابرِهم
صهيلُ الخيلِ، يشتعلُ الثرى بنشيدِهِ العربيِّ،
قلبًا هادرًا، وفمًا.

وحلمًا كان ان تقفَ الحجارةُ كي تقاتلَ،
ان تصيرَ اكفُّ اطفالِ الحجارةِ في شراستِها،
طيورًا من ابابيلٍ،
معربدةَ الجوانحِ فوق كلِّ سمًا.
وقلنا: فليكنْ هذا الترابُ نهايةً لهَمو
ونحنُ بكلِّ عاصفةٍ لنا مجدٌ،
وفي صحوِ الخنادقِ يستردُ حمى.
فلا تسَلوا لماذا كانَ ثغرُ حبيبتي في القبرِ مبتسمًا؟؟؟
هوَ الوعدُ الذي حفرتهُ جبينِها كفُّ الطغاةِ،
وصارَ عبرَ رفاتِها قسَمًا:
أبيدوهُم...
ولا تَدعوا بقاياهم على حزنِ الخرائطِ تستحيلُ جنونَ تذكارٍ،
اذا ما حركته الكبرياءُ يهبُّ منتقمًا
فهَذا الشعبُ، لا تُثني ارادَته الحوادثُ لاَ،
وتحتَ خطاهُ داسَ الحزنَ والالمَا.
وطوّعها حجارتَه العنيدةَ كي تكونَ السيفَ والقلمَا.
وشاهدةً على قبرٍ،

هي الاخرى هوتْ مرفوعةَ الراسِ
هيَ الاخرى تعانقُ جبهةَ الشمسِ
ولكنَّ الرؤوسَ الذابلاتِ على هزيمتِها
هوتْ مخمورةَ الحسِّ
واعناقٌ تكادُ تملّها حفرٌ
لكثرةِ ما استكانتْ،

كيفَ يمكنُ ان تصيرَ بحجمِ شاهدةٍ على قبرٍ،
تكادُ تناطحُ القممَا...؟؟؟
فيا ثغرًا يتوقُ لبعضِ مَا خلّفتُ في كاسي،
تعلمْ كيف تجعلُ عطركَ الدمويَّ في افواههم حِمَمًا.
يخافونَ السنابلَ وهي تنهضُ،
قطّعوا كلَّ السنابلِ،
كسّروا كلَّ الشواهدِ،
ربما تخطو الى اعلى،

وحاروا في جذوعِ النخلِ كيفَ تخاطبُ الموتى،
وتطرحُ في عيونِ الصُبحِ وهي تموتُ واقفةً
على مدِّ الشوارعِ طفلةً ترمي حجارتَها فتسحقهمْ،
وتهوي ثم تنهضُ، ثم تهوي، ثم تنهضُ،
ثم تنهضُ، ثم تنهضُ، ثم تنهضُ بعدَها طفلا،
بكفيّه الحجارةُ،
والدمُ المسفوحُ فوق جبينها فلاًّ يصيرُ، وبسمةً اغلى،
وراسًا شامخًا مثل البيارقِ، او دمًا لا يقبل الذُّلاَ
وتحت رمادِنا جمرٌ،
اذا هبتْ عليهِ الريحُ عاصفةً،
وعاتبَهُ الترابُ بكى،
وهبَّ منَ الرمادِ صهيلُه الناريُّ مشتعلاَ
سَليهِم كيفَ ترسُمُ في السّماء اصابعُ الاطفالِ شكلَ الصبحِ؟؟،
كيف يهبُّ مقتولٌ ليثارَ بالحجارةِ؟؟؟،
كيف يهوي تحتَ نعليْهِ المرتزقينِ مَنْ قتَلا... ؟؟؟
سليهِم كيفَ تنشطرُ الحجارةُ حولهمْ كقنابلِ النّابالمِ،
كيفَ يفرّكلبُ الليلِ،
ثم يَصيحُ منفعِلا
هنا تبدو نهايتُنا،
تجيءُ مريرةً،

وهنا نُلاقي الموتَ والاجَلا.
هو الفتحُ الجديدُ يطلُّ من حجرٍ،
فيا عُرسَ البطولةِ حينَ يبدأُ مِن صدى حجرٍ
ويا مطرًا تكوّنَ من نزيفِ الحقدِ
لستَ كسائرِ المطرِ
ويا قمرًا تفجّرَ من دمِ القتلى،
ترى مَن لا يُحبُّك انتَ يا قمري... ؟؟؟
ودوّى صوتُ هذا الشعبِ، قلنا:
لا يظلُّ سوى نشيدِ الشعبِ في الوترِ
تهبُّ الارضُ واقفةً اذا جئنا،
وينهضُ ميّتُ البشرِ
ومثلُ صَنوبرِ الوديانِ نحن،
ومثلما هذا النخيلُ يطولُ،
اعناقُ الرجالِ تطولُ شامخةً
ولا يبقى على رأسِ الجبالِ الشمِّ غيرُ سواعدِ الشجرِ.

***

ايا جيلاً تكوّن من دموعِ الحزنِ والنارِ
ومن عشقٍ رسمتُ خطوطَه الاولى على بوّابةِ الدارِ
وفوقَ ترابِ منفانَا،
وعبرَ الريحِ، والاشجارِ، والاحجارِ،
قل للعالمِ المخبولِ:

حين النهرُ يقتحمُ السدودَ،
وحين تزدحمُ الضفافُ بعودةِ القتلى،
وينهضُ من دموعِ الارضِ إعصاري،
ترى مَنْ يوقفُ التيارَ لحظةَ زحفِهِ المجنون، او يخطو على النّارِ؟؟؟
قذفنا في وجوهِهم البليدةَ شاحناتِ الموتِ،
صِرْنَا في حناجرِهم مرارةَ شوكةِ الصّبّارِ،
اشعَلنا ترابَ الارضِ بالغضبِ
فيا ظمأَ الجهاتِ الاربعِ المسعورَ لا يَرْويك بعدَ دمي،
سوى سُحُبي
مشيْنا، فالترابُ جنونُ بركانٍ،
وضاقَ السّاحُ باللّهبِ
وعندَ الخطوةِ الاولى،
تناثرتِ الشموسُ امامَنا عُرسًا من الامجادِ،
واستعرتْ خُطى الشُهُبِ
ومازلنَا نقولُ: الى متى يا ارضُ،
يغفو ماردُ العربِ؟؟؟
تركنا خلفَنا حزنَ المراراتِ الكثيرةِ والمنافي والمتاهاتِ
تركْنا كلَّ ما قدْ كانَ من وهْمِ الخيالاتِ
وقلنَا: ربّما حجرٌ يصوغُ حلاوةَ الآتي
ويدفنُ كلَّ أوهامِ القراراتِ
صَحَوْنا، قيل: إنَّ الكونَ يشعرُ بالبرودةِ،
بينمَا نحنُ اشتعالٌ في الشّراراتِ
غدًا تتصدرُ الاخبارُ عنّا كلَّ زاويةٍ،
ونُصبحُ نحنُ ثرثرةَ المقاهي والرواياتِ
وتكثرُ حولَنا الصُحُفُ
ولكنّا بساحِ الموتِ ما زلنا نكابرُ فوقَ بلوانَا.
ونبقى وحْدَنَا شجرَ الصّمودِ وغيرُنَا
كالعشبِ ينقصفُ.
اعدْ صورَ الحجارةِ يَا حبيبَ القلبِ،
ما احْلى جنونَ العشقِ للصّورِ
اعدْهَا ربّما تغدو لكلِّ الواقفينَ على حدودِ الوَهْمِ تذكارًا،
ونُصبحُ نحنُ فيها شهقةَ الظفرِ
تحرِّكُ في ضميرِ العالمِ المجنونِ بعضَ ضميرِهِ المفقودِ،
كيْ يَصْحو،
ويعرِفَ مَا تَخُطُّ اصابعُ الزمن.

• الرياض

الدنيا مضحك مبك .. مسلسل سوري جديد

حضارة الأسمنت تخنق أصالة العمران العربي

دمشق «الشرق الاوسط» من هيام منور:

«الدنيا الدنيا الدنيا/ الدنيا مضحك مبك/ واللي بيجي عا الدنيا/ من اول لحظة بيبكي/ ضحك ضحك ضحك/ الدنيا بتضحك لك/ الدنيا قالوا اللي قبلك/ لا ملكك ولا ملكي/ .. الدنيا ليل الدنيا نهار/ الدنيا ثلج.. الدنيا نار/ الدنيا ورد.. الدنيا شوك/ الدنيا حلاوة.. الدنيا مرار/ بيقولوا الزمن دوار/ وبيقولوا العمر مشوار/ زراع الخير وفيد الغير/ نحنا بها الدنيا زوار/ الدنيا قالوا اللي قبلك/ لا ملكك ولا ملكي/».

هذه الكلمات المعبرة هي شارة البداية للمسلسل السوري الجديد (الدنيا مضحك مبك) تأليف القصاص الشعبي حكمت محسن واخراج الفنان طلحت حمدي.

يشارك في التمثيل نخبة كبيرة من نجوم الفن في سورية اذكر منهم:

هاني الروماني، سامية جزائري، سمر سامي، هدى شعرواي، عدنان بركات، سليم كلاس، توفيق العشا، هيفاء واصف، هالة حسين، علي الرواس، نجاح حفيظ، تيسير السعدي، سعد الدين بقدونس، محمد خير حلواني، انور البابا، ادهم الملا، طلحت حمدي واخرون غيرهم.

الدنيا مضحك مبك!

(الدنيا مضحك مبك) سهرات تلفزيونية غنائية منوعة، ولاول مرة تخرج الكاميرا خارج الاستديو لتصور دون الاستعانة بالاكسسوارات والديكورات الجامدة.

وبعد عناء شديد انتهى المخرج طلحت حمدي من تصوير هذا المسلسل. فكل حلقة تحكي قصة جديدة مشوقة ويربط بين الحلقات خيط رفيع ومتين يحكي قصة حضارة عريقة هي الحضارة العربية ذات الجذور التاريخية وما تتميز به من فنون عظيمة خاصة فن العمران الاسلامي والحارات العتيقة والدعوة الى الهروب من العلب الاسمنتية التي تكاد تخنق انساننا المعاصر.

فما أعظم الفرق الشاسع بين البيت العربي القديم الذي كانت تزنره الاشجار وتحتضنه الازهار والنوافير العذبة.. والذي كان يفتح ذراعية بحنان ليضم في ارجائه كل ابنائه وينتشر فيما بينهم المحبة والاخوة، ليس الابناء فحسب، بل الجيران الذين كانوا على صلة ببعضهم البعض.

●●●

المخرج طلحت حمدي وهو ممثل سوري معروف، له تجارب عديدة في مجال الاخراج حيث كان قد اسس فرقة المسرح الطليعي مع الكاتب الفنان الراحل احمد قبلاوي واخرج كل اعمال هذه الفرقة ولعب أدوار البطولة فيها. كما اخرج العديد من المسرحيات لفرقة الفنان المسرحي محمود جبر. ويعمل مخرجا في التلفزيون العربي السوري منذ بداية الثمانينات. حيث اخرج للتلفزيون السوري مسلسلي (خريف الايام) لـ احمد قبلاوي، و(السنوات العجاف) لخالد حمدي. ولعب بطولة العديد من المسلسلات التلفزيونية المحلية والعربية. وشارك في بعض الافلام السينمائية المحلية والعربية والعالمية.

في الاذاعة، عمل طلحت حمدي مخرجا اذاعيا في اذاعة دمشق ما بين عامي ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩. واخرج العديد من المسلسلات الاذاعية. وعلى صعيد المسرح، شارك في تاسيس المسرح القومي في القطر العربي السوري في مطلع الستينات.



• طلحت حمدي

ويعتبر مسلسل (الدنيا مضحك مبك) اول اعمال شركة الينابيع للانتاج الفني والتي اسسها طلحت حمدي في دمشق مع ديب مراد.

حضارة الاسمنت

• وعن سبب اختياره لموضوع حضارة الاسمنت وحضارة الطين يقول الفنان طلحت حمدي:

ـ علب الكبريت الاسمنتية التي نعيش فيها لم تخنقنا فقط بل اقتلعت الدفء والحنان من جذوره في اعماقنا. باسم حضارة الاسمنت والابنية الشاهقة والمصاعد المتطورة مات كل احساس بالجمال لدينا.. اصبح البيت العربي الطيني عارا بل عبثا.

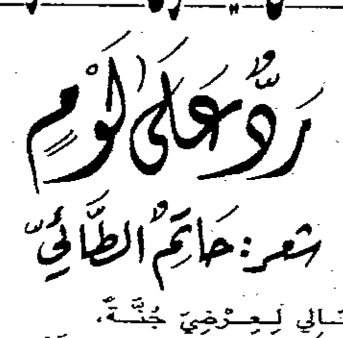
ومن هنا جاء اختياري لاعمال الفنان القصاص الشعبي الراحل حكمت محسن

• اود لو نعرف بالفنان الراحل القاص الشعبي حكمت محسن...؟

ـ ولد حكمت محسن في دمشق عام ١٩١٠. لم يعرف اباه فخرج الى الحياة يتيم الاب، لم يتعلم. وتنقل في طفولته بين مهن عديدة، حتى انه كاد ان يمر على اغلب المهن الشعبية.

شارك في اعمال الفرقة السورية التي كانت تقدم مسرحيات عربية ومحلية.

وعندما افتتح التلفزيون العربي السوري كتب حكمت محسن مجموعة من البرامج التلفزيونية منها: (الايام تدور) و(نها وند).



نَرِيني يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِيَ جُنَّةً،
يَقِي المَالُ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا.
أَرِيني جَوَادًا مَاتَ هَزْلاً، لَعَلَّني
أَرَى مَا تَرَيْنَ، أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّدَا!
وَإِلاَّ، فَكُفِّي بَعْضَ لَوْمِكِ، وَاجْعَلِي
إِلَى رَأْيِ مَنْ تَلْحَيْنَ رَأْيَكِ مُسْنَدَا.
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي، إِذَا الضَّيْفُ نَابَنِي،
وَعَزَّ القِرَى، أَقْرِي السَّدِيفَ المُسَرْهَدَا،
أُسَوِّدَ سَادَاتِ العَشِيرَةِ، عَارِفًا،
وَمِنْ دُونِ قَوْمِي في الشَّدَائِدِ مِذْوَدَا.
وَأَلْقَى لِأَعْرَاضِ العَشِيرَةِ حَافِظًا،
وَحَقِّهِمُ، حَتَّى أَكُونَ المُسَوَّدَا.
يَقُولُونَ لِي: أَهْلَكْتَ مَالَكَ، فَاقْتَصِدْ.
وَمَا كُنْتُ، لَوْلا مَا تَقُولُونَ، سَيِّدَا.
كُلُوا الآنَ مِنْ رِزْقِ الإِلهِ، وَأَيْسِرُوا!
فَإِنَّ عَلَى الرَّحْمَانِ رِزْقَكُمُ غَدَا.
سَأَذْخَرُ مِنْ مَالِي دِلاصًا، وَسَابِحًا،
وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا، وَعَضْبًا مُهَنَّدَا.
وَذَلِكَ يَكْفِينِي مِنَ المَالِ كُلِّهِ،
مَصُونًا، إِذَا مَا كَانَ عِنْدِيَ مُتْلَدَا.

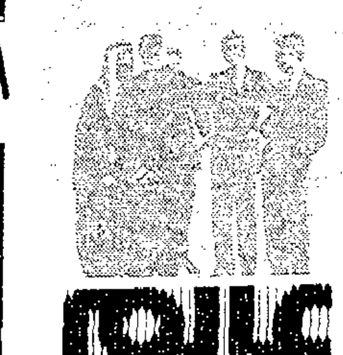
• معاني الكلمات:

• تلحين: تلومين
• اقري: اطعم
• مذود: مدافع
• دلاص: درع

كلمات لها مدى

أيُّها المُزْدَهي إذا مسّك السُّقْـ
ـمُ الا تشتكي الا تتنهدْ؟
أدموعي خلٌّ ودمعُكَ شهدٌ
وبكائي ذلٌّ وضحكُكَ سؤددْ؟

إيليّا ابو ماضي ـ لبنان



الفنان الموريتاني محمد ولد انكدي :

الغناء في موريتانيا محصور في عدة اسر بالوراثة !

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»

تشهد الساحة الفنية في موريتانيا في هذه الآونة حركة جديدة تريد ان تخرج بالموسيقى الموريتانية من اطارها التقليدي الى نطاق تجديدي اوسع يجعلها قابلة للانتشار الى افاق جديدة . وقد عرفت الساحة حتى الآن ظهور الفنانة «المعلومة منت الميداح» رائدة التجديد والفنان محمد ولد انكدي الذي يعتبر هو الاخر من المع الفنانين الشباب واكثرهم قدرة على تطويع الاغنية وتحميلها الهم التوجيهي . ويكثر الاقبال بكثرة على استهلاك اغاني هاتين الظاهرتين .

● متى بدأت مشوارك الفني ؟

- كانت بدايتي في جو الاسرة التي كانت احدى الاسر الفنية المعروفة في موريتانيا ، وللتذكير، فان حرفة الغناء في موريتانيا مازالت محصورة في نطاق مجموعة من الاسر التي تتوارث المهنة ابا عن جد ، وكانت اسرتي من اشهر هذه الاسر بمنطقة الترارزة (جنوب الموريتانيا) حتى انه في زمن غابر كانت الاسر الفنية الاخرى تؤدي لها ضريبة معلومة تسمى «الفقر» لقاء تفوقها المشهود في مجال الطرب والغناء .

اول اغنية

● اول اغنية غنيتها ومتى كان ذلك ؟

- كانت اول اغنية غنيتها باللهجة الحسانية بعنوان «يا لشعب قم خير الراسك» بمعنى ايها الشعب حافظ على قيمك لنفسك ، وهي اغنية توجيهية وكنت غنيتها للجمهور حين كنت اتراس الجوق الوطني سنة ١٩٧٥ ، وبعد هذه الاغنية غنيت اغاني كثيرة انصبت كلها في نطاق توجيهي ، لانني مقتنع ان للاغنية دورا رساليا كبيرا وفي رايي ان الاغنية لو استثمرت لاتت بنتائج اجتماعية هامة . فهنالك من يستطيع سماع ١٠٠ اغنية ولا يستطيع متابعة محاضرة واحدة .

١٧٠ اغنية هادفة

● حصيلتك ؟

- حتى الآن لي رصيد غنائي: ١٧٠ اغنية وكلها هادفة . وقد شاركت قبل فترة في برنامج «ديكوفرت» (الاكتشاف) الذي بثته اذاعة «فرنسا الدولية» والذي يقوم على اكتشاف الاغاني الجديدة للفنانين الشباب وفزت بالمرتبة العاشرة باغنية عن العرس الموريتاني وحازت على جائزة مهمة .

● كيف ترى وضعية الاغنية الموريتانيا اليوم ؟

- في رايي انها محاصَرة . ليس هناك استثمار في مجال الموسيقى . الالات غير موجودة في السوق واستيرادها يتطلب امكانات قد لا تتوفر للكثيرين . الملكية الفنية غير مصانة مما يجعل نتاجنا تحت رحمة تجار سوق الاشرطة السوداء . تعصب الكثير من اخواننا الفنانين ورفضهم للتجديد . اشياء كثيرة تخنق الاغنية الموريتانيا .

لو قدمت لنا تسهيلات بسيطة لازدهر الفن في موريتانيا كثيرا ولكن ..!

● موقفك من التجديد الذي تقوده الفنانة الشابة «المعلومة منت الميداح» ؟

- اغاني المعلومة التجديدية اغان جيدة وقد سبق لهذه الفنانة ان طلبتني للعمل معها ومازال هنالك مشروع عندي للتعاون معها ومع اي فنان يريد ان يخرج الفن في موريتانيا من نطاقه المحلي» .

● محمد ولد انكدي

بلا حدود

ماذا جرى لك يا لي ؟

تناولت في عدة مقالات ما اجمع المراقبون على تسميته بالمعجزة السنغافورية، وباعجاب صريح ما حققه رئيس وزراء المدينة الدولة السيد لي كوان يو الذي ظل قائدا لها منذ ١٩٥٩، اي منذ استقلالها عن بريطانيا بعد استعمار دام حوالي قرن. وباستثناء فترة قصيرة كانت سنغافورة جزءا من ماليزيا فان المدينة ظلت دولة مستقلة ذات سيادة منذ ذلك الحين .

وتركز اعجابي به وبما انجزه في نجاحه بالمحافظة على استقلال دولة صغيرة لا يتجاوز سكانها المليونين ونصف المليون من اصل ملاي - نسبة الى الملايو - وصيني وهندي ، وبعض العرب الذين هاجروا اليها اما مباشرة من حضرموت او انتقلوا اليها من الملايو في عهد الاستعمار البريطاني او اندونيسيا خلال الاستعمار الهولندي.

اعجابي بالسيد لي واكباري لانجازاته الاقتصادية الهامة اختلط مؤخرا باستنكار شديد لما حدث له ولذهنيته الحاكمة في الاعوام القليلة الماضية. فان الرجل الذي انتخب باغلبية شعبية واستمتع بتأييد كبير طيلة سنوات حكمه منذ الاستقلال، بدا وكانه يتنكر لنفس المبادىء الديمقراطية والبرلمانية التي حملته الى سدة الحكم، فاصدر مجموعة من القوانين تحدد نشاط المعارضة الدستورية وعصف بالعدد الضئيل من اعضائها في البرلمان وكمم حرية الصحافة المحلية وحارب الصحافة الاجنبية التي غطت احداث البلاد بشكل لم يرضه تمام الرضا .

وبعد ان حول سنغافورة الميناء الحر الى احدى قصص النجاح الاقتصادي في العالم الثالث وارتفع بمعدل دخل الفرد الى حوالي ١٣ الف دولار سنغافوري او ما يعادل ستة الاف دولار امريكي، يعني عشرة اضعاف معدلات الدخل الفردي في معظم الدول النامية في اسيا نفسها وافريقيا، تحول الى ما يقترب من الدكتاتور المطلق في شتى مجالات الحياة .

فبعد ان فرغ من تكبيل الصحافة المحلية الحرة سابقا بسلسلة من القوانين الجائرة ومنعها من انتقاد تشريعاته وقوانينه التي يصدرها عن طريق برلمان مشلول الحركة، اتجه نحو المطبوعات التي تفد الى المدينة او تطبع هناك، مستفيدة من المزايا المغرية ومن مناخ الحرية السائد بالنسبة لدول اسيا النامية الاخرى باستثناء اليابان والهند وهونج كونج المستعمرة البريطانية الباقية في اسيا .

وساعد في ذلك توفر الايدي العاملة الماهرة بفضل نظم التعليم الراقية والمعاهد الفنية والجامعات التي جعلت سنغافورة احدى الدول الصناعية النامية بسرعة جنبا الى جنب مع تايوان وهونج كونج وكوريا الجنوبية .

فاندفعت الشركات العالمية - متعددة الجنسيات - الى سنغافورة التي تفتقر الى كافة الموارد الطبيعية بما فيها الصخور والتراب الذي يجب عليها استيرادها من ماليزيا. ومن مستعمرة صغيرة كانت مجرد قاعدة عسكرية اشبه بعدن وجبل طارق ومالطا في العهود الاستعمارية، انتقلت الى مصاف الدول النامية حيث يستمتع ٨٤ بالمائة من سكانها بسكن حديث محترم ويفاخر ٨٦ بالمائة منهم بالقدرة على الكتابة والقراءة طبعا وشهادة تعليمية تكفي لتأهيلهم للعمل في بلاد كادت البطالة تنعدم فيها.. في بلاد لا تتجاوز مساحتها بالكامل ٦٠٠ كيلومتر مربع .

ثم تقدم به السن كما حدث بالنسبة لزعماء اخرين عرفناهم في العقد الجاري شرقا وغربا وتوهم ان بيده تفويضا مفتوحا للامر بما يشاء من ارغام الشباب على الزواج من المثقفات واجبار المثقفات على وجوب الزواج باسرع وقت ممكن حتى وان شئن تأجيله او تجاهله الى حين .

الا ان ميوله الأخيرة نحو تحريم المعارضة داخل البلاد وخارجها بمنع المطبوعات التي لا ترى رأيه ولا تتفق معه، حتى وان كانت صحيفة تحرر وتطبع في باريس او هونج كونج، اثارت استغراب ثم استنكار الراي العام المحلي والخارجي. وفي الوقت نفسه لم يعد قادرا على اخفاء حقيقة تحضير ابنه - وزير التخطيط الحالي - لتولي السلطة من بعده كما يفعل رئيس كوريا الشمالية الشيوعية كيم إل سونج. والحل المحتمل؟ مدنيا في افضل الحالات او عسكريا في اسواها، فان ماضيه الحافل لا يخول له العبث بالمستقبل الهائل .

فاروق لقمان

وفد من الشركة يزور الرياض وجدة

«رادو» : ٣٠٪ من سوق الساعات السعودية

جدة - «الشرق الاوسط» :

يقوم وفد من شركة رادو اليابانية بزيارة السعودية بدعوة من مؤسسة الغزالي للتجارة وكلاء ساعات رادو بالمملكة . وسيعقد الجانبان اجتماعات بفندق الخزامي بالرياض يوم الاربعاء ١٧ فبراير وبجدة يوم ٢٢ فبراير لمناقشة اوجه التعاون التجاري القائم بينهما وتقديم الانتاج الجديد من ساعات رادو القبة (لاكوبول) التي سيتم توزيعها قريبا في السوق السعودية .

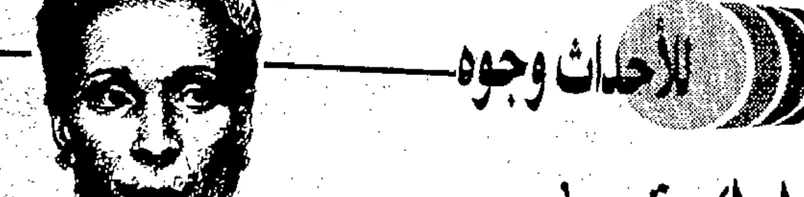
وصرح بيتر كيزر من شركة رادو : ان هذه الساعات الجديدة انما هي ابتكار حقيقي سوف يساعدنا جميعا ليس فقط على الاحتفاظ بحصتنا من السوق - والتي تبلغ ٣٠٪ من جميع العلامات التجارية والماركات المسجلة للساعات بالمملكة - ولكنها ايضا سوف تمكن مؤسسة الغزالي وجميع موزعيها من الوصول الى فئة الشباب من المشترين السعوديين . وبذلك سيتم توسيع نصيب رادو من السوق .. كما اكد السيد محمد العلي العبد اللطيف صاحب مؤسسة الغزالي للتجارة بان المؤسسة تتطلع للامام من اجل ادخال هذه التشكيلات الممتازة من الساعات التي تتناسب تماما مع احتياجاتنا واذواقنا وميزانياتنا الخاصة بالجيل الصاعد بالمملكة . ويؤكد على اهمية التأييد الذي اكتسبته المؤسسة من خلال التعامل النزيه والحملات الاعلانية المكثفة والدعم النشط الذي تتلقاه من جانب الاصدقاء الاوفياء . فكل هذه العوامل سوف تحقق نجاحا منقطع النظير لتشكيلات ساعات رادو (لاكوبول) في هذه السوق .. وتشكيلة رادو الجديدة من ساعات القبة (لاكوبول) تخطب ود الشباب من العملاء ذوي الحساسية الخاصة لاتجاهات الموضات العالمية بالدرجة الاولى وهم يمثلون قطاعا من السوق لم تمثل فيه العلامة التجارية والماركة المسجلة السويسرية كما يجب في السنوات الاخيرة .

الرابطة تتبنى مشروعا لتعليم العربية

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط»:

أوضح الدكتور هاشم مهدي مدير عام ادارة الثقافة والمناهج برابطة العالم الاسلامي ان الرابطة بصدد تبني وتنفيذ مشروع تعليم ونشر اللغة العربية عن طريق البث الاذاعي وقال انه في هذا الصدد التقى مؤخرا برئيس الاذاعة المصرية بالقاهرة الاستاذ امين بسيوني بمقر اتحاد الاذاعة والتلفزيون بالقاهرة وتباحثا حول هذا الموضوع من اجل التنسيق بين الرابطة والاذاعة المصرية التي تقوم ببث برنامج لتعليم اللغة العربية منذ ١٢ سنة يتضمن ١٥٢ درسا على ثلاثة مستويات وهذا البرنامج معد باللغة الانجليزية واللغة الفرنسية وقد لاقى البرنامج نجاحا وترحيبا في افريقيا وبعض دول آسيا، كالباكستان والهند وماليزيا. وقد رحب بسيوني بهذه الخطوة واشاد بها بالتنسيق ما بين الرابطة والاذاعة المصرية.

ويضيف الدكتور مهدي بأن هناك فكرة لاعداد هذه الدروس لتوجه الى المتحدثين بالعديد من اللغات الاخرى كالهوسا واليوربا وبعض لغات المسلمين في افريقيا وآسيا وسيتم بحث هذا الامر والتنسيق مع امين عام اتحاد الاذاعات الاسلامية السيد احمد فراج.

نورا استورجا

السفيرة المشبوهة.. ماتت بالسرطان

ماتت صاحبة الدور المشبوه التي ذاع صيتها عالميا.. ماتت المراة التي تولت مهمة استدراج واحد من جنرالات نيكاراجوا الى حتفه.. كان ذلك ابان ما سمي بـ «ثورة الساندينيستا» وكان الجنرال سيىء الحظ الذي وقع في شباك المراة قبل ان يواجه مصيره المحتوم هو الجنرال رينالدو بيريز فيجا، نائب قائد الحرس الوطني النيكاراجوي..

اما المراة لاعبة الدور الكريه فهي نورا استورجا، سفيرة نيكاراجوا لدى الامم المتحدة التي ماتت ليلة امس متاثرة باصابة سرطانية.

توفيت استورجا وهي بعد في منتصف العمر فلم تكن قد اكملت بعد الاربعين عاما... وجاء نبا وفاة المراة صاحبة الدور الذائع الصيت في بيان اذاعته وكالة اجينداس انترناشيونال، وهي شركة للعلاقات العامة تتخذ من نيويورك مقرا لها وتتولى الدعاية لحساب حكومة نيكاراجوا لدى اوساط المبعوثين الى الامم المتحدة..

كانت استورجا قد عينت سفيرة لبلادها لدى الامم المتحدة في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٦ لكنها استدعيت الى بلادها خلال شهر يناير (كانون الاول) الماضي، وقيل في تفسير ذلك ان حالتها الصحية تدهورت كثيرا ولم تكن تمكنها من مواصلة تحمل اعباء منصبها الدولي.. ونسب الى ناطق بلسان حكومة نيكاراجوا ان استورجا عادت الى البلاد بسبب المرض..

وللسفيرة الراحلة تاريخ مشحون مثير للجدل، ففي عام ١٩٨٤ اختارتها حكومة نيكاراجوا سفيرة لدى الولايات المتحدة، لكن ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريجان رفضت قبول اوراق اعتمادها واعتبرتها شخصية معادية لها بسبب دورها في اغتيال الجنرال المغرر به رينالدو فيجا.. وكانت استورجا تشغل في هذا الوقت منصبا مهما في جهاز الخارجية لدى حكومة ماناجوا، فقد كانت نائبة وزير الخارجية..

ويبقى دورها - الثابت - في اغتيال الجنرال اكثر الادوار اثارة للجدل، فقد قيل عنها انها لعبت دور المراة التي راحت ترمي بشباكها حول الجنرال المغفل الى ان ضعف وخضع لحيلها فسار وراءها الى حيث كان في انتظاره فريق من رجال العصابات الساندينستية.. وهناك اجهز عليه الرجال المسلحون بسكاكينهم وقطعوا حنجرته ثم تركوه ينزف حتى الموت!

وكان الجنرال القتيل من اقوى العناصر الداعمة لحكومة الرئيس النيكاراجوي السابق اناستاسيو سوموزا.. وهي الحكومة التي اطاح بها متمردو الساندينيستا الشيوعيون في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٧٩.

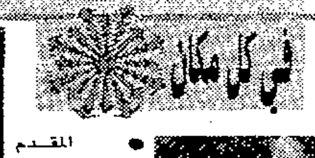
وتنسب الى السفيرة الراحلة رواية اخرى حول الظروف التي انتهت بقطع رقبة الجنرال فيجا...

يقال على لسانها ان المتواطئين معها من رجال الساندينيستا لم يقصدوا، طبقا للخطة الاصلية الموضوعة، قطع رقبة الرجل، بل ارادوا خطفه من اجل مبادلته بـ ٥٩ سجينا من سجناء الساندينيستا لدى الحكومة النيكاراجوية في تلك الوقت..

وتمضي السفيرة قائلة ان الجنرال رفض الاستسلام بسهولة وراح يقاوم ويتملص ويركل في محاولة للفرار من قبضة محتجزيه.. وحين لم يجدوا وسيلة لاقناعه بالهدوء اتوا بالسكين وقطعوا رقبته..

والسفيرة المتوفاة صاحبة الدور الغريب ام لاربعة اطفال وسبق لها الزواج مرتين، وكانت قد حصلت قبل الانقلاب الشيوعي على درجة دكتوراه الفلسفة في القانون من الجامعة الكاثوليكية في ماناجوا.

في كل مكان



● المقدم محمد بن عواد خليل، مدير شعبة الاجانب بجوازات منطقة مكة المكرمة يعيش فرحتين الاولى بمناسبة صدور الامر الملكي بترقيته الى رتبة مقدم والثانية باجتيازه الاختبار الشامل للاعداد لرسالة الماجستير.

* * *

● عبد الرحمن بشير، المبتعث من جامعة الخرطوم لدى جامعة ويلز بانجلترا وصل الى الاراضي المقدسة لأداء العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف يعود بعدها لمواصلة دراسته لنيل الدكتوراه في الاقتصاد الاسلامي.

* * *

● صدر العدد الجديد من مجلة جهاز تلفزيون الخليج والتي تعنى بشؤون التلفزيون خليجيا وعربيا وعالميا وهو العدد الأول في السنة الثامنة للمجلة.. وشمل العدد النشاطات الخاصة بهيئات التلفزيون الخليجية والمؤسسات الاعلامية بها فيما تضمن عرضا للكتاب الاعلامي (تلفزيون المملكة العربية السعودية ومراحل تطوره) للدكتور محمد الصبحي واستعرض البحث اثر الفيديو على التلفزيون في منطقة الخليج وبحث السياسة الاعلامية السعودية وتنمية المجتمع.. اضافة الى ان العدد احتوى على مجموعة من اخبار جهاز تلفزيون الخليج وأعماله..

* * *

● صدر العدد الثاني من جريدة «الحوار الأكاديمي والجامعي» وهي دورية تهتم بالثقافة الادبية والتربوية، وكان العدد الأول قد صدر مع اول يناير (كانون الثاني) الماضي.

والمطبوعة الثقافية الجديدة تصدر بمبادرة من مجموعة من خريجي الجامعة المغربية المشتغلين بالتعليم. وهي في صورتها الحالية مزيج من الدراسات والابداعات والترجمات وخصوصا في حقل اللسانيات والاتجاهات النقدية الحديثة، اضافة الى شواغل تربوية صرفة.




● اقامت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حفل استقبال بمقرها بالحي الدبلوماسي بالرياض بمناسبة الانتقال الى مبناها الجديد .

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض من ابرز حضور هذا الاحتفال الذي دعا اليه السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون كما حضره حشد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار المسؤولين ورجال المال والاعمال والاعلام السعوديين .

والصورة من الحفل .

* * *




● مسابقة «زيوت نيسان سوبر قولد» التي اجريت خلال الفترة من اكتوبر الى ديسمبر الماضي ونظمتها شركة قلف للزيوت تحت شعار «من هذا اللاعب» انتهت اللجنة المشرفة على فرز اجابات المتسابقين من اختيار ٢٥٣ متسابقا ضمن اكثر من ٦٠٠٠٠ مشترك للفوز بجوائز المسابقة الاولى وهي سيارة نيسان لوريل للفائز الاول وسيارة صني للثاني وسيارة بيك اب للثالث .. في حين يحصل الفائزون الآخرون على ٥٠ جهاز تلفزيون ناشيونال و ٢٠٠ ساعة سيكو الى جانب مجموعة من الجوائز الرمزية مقدمة من شركة قلف للزيوت لاصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين .

وفي الصورة يبدو الزميل عبد الله الحصين ، رئيس تحرير جريدة المدينة الذي تراس لجنة فرز اجابات المتسابقين والتي ضمت كذلك احسان رشيد رئيس شركة قلف للزيوت وحسن صالح بشاوري المدير التنفيذي لشركة تهامة - المنى الدولية .

الشرق الاوسط ١٩٧٩/٢/١٦

● في ايران جهود للسيطرة على الموقف بعد التدهور الامني المفاجىء .

● مشاورات عربية متواصلة وتحذير سوري فلسطيني من مؤامرات اسرائيلية ضد جنوب لبنان .

● رسالة من كارتر للسادات حول تقييم متغيرات «التوازن الاستراتيجي» في المنطقة .

● اندلاع القتال من جديد في العاصمة التشادية بين قوات الرئيس التشادي مالوم وقوات رئيس وزرائه حسين حبري .

● الملك الحسن الثاني يحذر ديستان من مخاطر النفوذ السوفياتي ووساطة فرنسية جديدة لحل مشكلة الصحراء.

● وزير الدفاع الامريكي يتفقد المنشآت العسكرية الاسرائيلية في سيناء المحتلة وصحراء النقب .



سوفياتية تفوز بالذهب!

● السوفياتية فيدا فنتسين تتحدث الى رجال الصحافة بعدما فازت بالميدالية الذهبية في سباق السيارات الاولمبي المخصص للنساء الذي جرى في كندا ضمن نطاق الالعاب الاولمبية.

أزياء رياضية نسائية

● عارضة الازياء البريطانية الحسناء ليندا لوزادي اشتركت حديثا في تقديم أخر ازياء الرياضة النسائية خلال العرض الذي جرى في العاصمة البريطانية وحضره عدد من الشخصيات بينهم سارة قرينة الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث الثانية.



ابتسامة الأميرة

● الاميرة كارولين ابنة امير موناكو وعلى شفتيها ابتسامة مشرقة في لقطة لها عند افتتاحها مستشفى جديد في موناكو اطلق عليه اسمها. وقد اختيرت كارولين لتكون عميدة المستشفى الذي تولت شركة امريكية بناءه.

عرب وعجم

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، استقبل صباح امس بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة الشيخ خلدون حسن عريمط رئيس المركز الاسلامي في عكار شمال لبنان الذي سلمه رسالة جوابية من مفتي لبنان الشيخ حسن خالد بشأن دعم العمل الاسلامي وتيسير أمور الدعاة، وقد تم خلال هذا اللقاء التركيز على سبل تطوير عمل الدعوة والدعاة في لبنان.

وقد قرر الامين العام للرابطة صرف مساعدات نقدية مقدارها مائتا الف ريال لدعم عمل الدعاة في لبنان.

واعرب الشيخ خلدون عريمط عن شكره وتقديره باسم مفتي الجمهورية للدكتور نصيف على الاهتمام البالغ المستمر الذي توليه رابطة العالم الاسلامي للمسلمين في لبنان ودعمها للعمل الاسلامي فيه ونوه بما تقدمه المملكة العربية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من مئات الالوف من الوحدات الغذائية للعائلات الفقيرة في جميع مناطق لبنان.

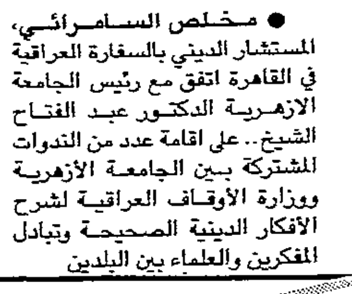
* * *

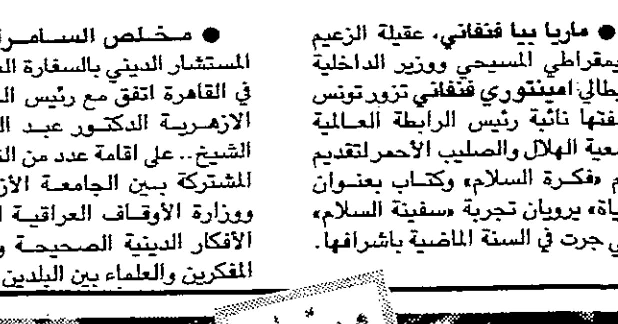
● الدكتور عبد الخالق علام، نائب رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة يسافر في النصف الثاني من فبراير الى جدة لعقد مجموعة من اللقاءات مع المسؤولين ويلتقي بخريجي الجامعة الامريكية بالقاهرة من ابناء المملكة العربية السعودية وتستمر الزيارة ثلاثة أيام.

● السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية، استقبل ظهر امس الامير محمد بن طلال الممثل الشخصي للملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لسلطنة عمان.

● ماريا بيا فنفاني، عقيلة الزعيم الديمقراطي المسيحي ووزير الداخلية الايطالي امينتوري فنفاني تزور تونس بصفتها نائبة رئيس الرابطة العالمية لجمعية الهلال والصليب الأحمر لتقديم فيلم «فكرة السلام» وكتاب بعنوان «حياة» يرويان تجربة «سفينة السلام» التي جرت في السنة الماضية باشرافها.

● مخلص السامرائي، المستشار الديني بالسفارة العراقية في القاهرة اتفق مع رئيس الجامعة الازهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ.. على اقامة عدد من الندوات المشتركة بين الجامعة الأزهرية ووزارة الأوقاف العراقية لشرح الأفكار الدينية الصحيحة وتبادل المفكرين والعلماء بين البلدين





● الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي، وكيل وزارة الاعلام السعودية للشؤون الاعلامية، غادر الرياض، اليوم، لترؤس وفد المملكة لاجتماعات اللجنة الدائمة في دورتها الرابعة والاربعين التي ستعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس العاصمة، اليوم، وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

ويتضمن جدول الاعمال عددا من الموضوعات الاعلامية المهمة التي تتصل بالقضايا السائدة وفي طليعتها موضوع التحرك الاعلامي لدعم الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة ومحاولات سلطات الاحتلال تهويد مدينة القدس والشبكة الفضائية العربية وتطوير البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

* * *

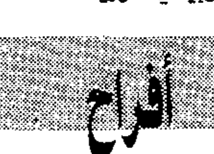
● محمد سعود زين اللميع سفير الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة، اجتمع مع نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم. وتناول الاجتماع المستجدات في المنطقة اضافة الى عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

● هانز كلاين، وزير التعاون الاقتصادي والدولي في ألمانيا الاتحادية، سوف يزور سورية في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل، لبحث التعاون الانمائي القائم بين بون ودمشق والبرامج الانمائية التي تنفذها ألمانيا الغربية في سورية.



حفيدة دراكولا تتزوج

● شهد «يوم الحب» الكثير من حفلات الاعراس في دول الغرب. لكن العرس الذي لفت الانظار كان عرس الحسناء بريانا كارابجا التي تعتبر احدى حفيدات فلاد الذي اوحى للكاتب برام ستوكر سلسلة رواياته عن مصاص الدماء الشهير الكونت دراكولا. في الصورة تبدو حفيدة دراكولا ومعها عريسها بريان جونسون.



أفراح

● آل فقيه وآل برزنجي يحتفلون وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف الدكتور مازن سليمان فقيه الى الآنسة حنان ماجد برزنجي وذلك في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء ١٧ فبراير ١٩٨٨م الموافق ١٤٠٨/٦/٢٩هـ في فندق ماريوت جدة.

* * *

● عبد العزيز عبد المحسن القصبي مساعد مدير عام مطار الظهران الدولي، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء الاربعاء الماضي بزفاف كريمته على الشاب سعد محمد المدني من منسوبي الخطوط الجوية السعودية.

* * *

● تيسير أبو الهدى، مدير المتابعة وشؤون الناشرين بالشركة السعودية للتوزيع بجدة احتفل يوم الخميس الماضي بزفاف شقيقته الى الشاب عبد الكريم الحو من شركة توشيبا، وقد أقيم الحفل بقصر الضياء بجدة.

* * *

● المهندس وليد محمود متبولي سافر مع عروسه كريمة حمزة فتيحي الى عدد من الدول الاوروبية لقضاء شهر العسل.

● فيصل صالح السيد حسن تم زفافه في الاسبوع الماضي على ابنة محمد صالح حبيب وذلك بقاعة جدة للاحتفالات.

* * *

● عبد المحسن محمود العشي، من منسوبي مرور الطائف تم وسط فرحة الأهل والاصدقاء حفل زفافه مساء يوم الاربعاء الماضي الى احدى بنات الأسر الكريمة بمدينة جدة.

طبع نسخ مشوهة من القرآن

مكة المكرمة ـ واس: اعلنت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي استنكارها الشديد ازاء ما قامت به بعض الجهات المشبوهة في مدينة تورينو الايطالية بطبع نسخ مشوهة من صفحات المصحف الشريف تحمل رسوما فاضحة تسيء الى كتاب الله الكريم وتستفز مشاعر المسلمين.

وشجبت رابطة العالم الاسلامي في بيان اصدرته امس هذه التصرفات التي وصفتها بانها تسيء الى مشاعر المسلمين.. وتمس المصالح المشتركة بينهم وبين ايطاليا.

واهابت بالجهات الايطالية المسؤولة التي تحتفظ بعلاقات طيبة بالدول العربية والاسلامية ان تتحرك فورا من منطلق الحرص على صداقتها ومصالحها مع الشعوب الاسلامية وحكوماتها وان تتصدى لمثل هذه التصرفات التي تحمل التطاول على العقائد والمقدسات.

وناشدت الرابطة جميع المنظمات والجمعيات والمؤسسات والهيئات الاسلامية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في ايطاليا للتحرك فورا وبكل حزم لشجب هذا العمل واتخاذ التدابير العملية المناسبة لضمان عدم تكراره مستقبلا.

مواليد

● مالك احمد خليفة، مدير مكتب مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي، رزق وحرمه مولودا سمياه «انس».

***

● محمد سعيد القاندي باصبرين رزق وحرمه مولودا سمياه عبد المجيد.

* * *

● محمود حامد من موظفي الغرفة التجارية والصناعية بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (خلود).

* * *

● هاني سعد اسماعيل، من الشركة السعودية التجارية بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد).

* * *

● غازي محمود رحيمي، رجل الأعمال السعودي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سمر).

* * *

● حسام الدين محمد فوزي، المشرف الاجتماعي بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (امينة).

* * *

● عبد الله الزيد، مدير مكتب مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها «اسيل» لتنضم الى شقيقها «طارق».

● قدرية حسين، مديرة الجناح المصري في معرض الاسبوع الدولي، استقبلت وفد الصحفيين العرب الذين دعتهم بلدية برلين بمناسبة هذا المعرض لزيارة العاصمة الألمانية القديمة.

معرض اونلاين ٨٨ الأوروبي ـ الدولي الخاص بالاتصالات اللاسلكية افتتح ابوابه في مدينة هامبورج الألمانية حيث يعرض أخر ما توصلت اليه تقنية الاتصالات والكمبيوتر والبث التليفزيوني.

* * *

● أضافة الى الغاء التأشيرة بين تونس وليبيا تقرر ان لا تطلب السلطات الليبية مستقبلا من كل تونسي يصل الى القطر الليبي الاستظهار بما يثبت انه يحمل معه ٥٠٠ دولار.

* * *

● المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي يعقد دورته التاسعة في تونس من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير (شباط) الجاري.

* * *

● الدكتور محمد جار الله، الاستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران قام و٢٥ طالبا من الجامعة بزيارة لمحطة الفحص الدوري للسيارات بالرياض رافقهم فيها المهندس نادر البكر نائب مدير المحطة اطلعوا خلالها على اقسام الكمبيوتر ومسارات الفحص.. وتأتي الزيارة في اطار الدعوات التي توجهها ادارة العلاقات العامة بالفحص الدوري للهيئات والمؤسسات حول التعريف بأهميته ومساراته..

مثل اليوم

كل ما تعلم في المتبلم.. يصبح ناسي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣١	صحو
المدينة المنورة	١٩	٢٧	صحو
الرياض	١١	١٨	صحو
جدة	١٩	٢٨	صحو
الظهران	٨	١٩	غائم
ابها	٩	٢٠	غائم
الطائف	١١	٢٥	صحو
البحرين	١٣	٢١	غائم
القاهرة	١٠	١٦	صاف
بيروت	١٢	١٩	صاف
الجزائر	٩	١٦	غائم
تونس	١٠	١٨	صاف
الرباط	٩	١٧	صاف
امستردام	٤	١٢	غائم
اثينا	٤	٨	غائم
برلين	-٢	٧	غائم
بروكسل	٤	١٠	صاف
كوبنهاجن	٣	٧	غائم
دبلن	٣	٨	ممطر
فرانكفورت	-٢	٧	صاف
جنيف	-٣	٣	صاف
هلسنكي	صفر	٢	غائم
هونج كونج	١٦	٢١	صاف
جاكرتا	٢٥	٣١	صاف
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	٥	١٤	صاف
لندن	٨	١٣	غائم
مدريد	-٢	١٣	صاف
مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
مونتريال	-١٠	-٣	مثلج
موسكو	-٢	٢	مثلج
نيودلهي	١١	٢٧	ممطر
نيويورك	-٧	-٣	صاف
نيقوسيا	١٠	١٧	ممطر
باريس	٣	٩	صاف
روما	-٢	٣	غائم
استوكهولم	-٢	٣	غائم
سيدني	٤	١٢	صاف
طوكيو	٢	٨	صاف
فيينا	صفر	٥	غائم

ندوات

ندوة عربية عن ضحايا الاجرام

الرياض ـ واس: افتتح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدكتور فاروق مراد، امس، بمقر المركز ندوة (ضحايا الاجرام) التي يشارك فيها اختصاصيون من وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية وتستمر ثلاثة ايام.

وقد القى الدكتور مراد كلمة افتتح بها الندوة نوه فيها بأهمية ندوة «ضحايا الاجرام» وقال انها تهدف الى دراسة بعض القضايا التعاونية والاخلاقية لتحقيق مزيد من العدالة والدقة في تحديد المسؤولية الجنائية كما تهدف الى تحديد الجهود التي ترمي الى الاقلال من المخاطر التي ترتبط بعملية وقوع الناس ضحايا للسلوك الاجرامي.

واعرب في نهاية كلمته عن امنياته ان تخرج الندوة بتوصيات بناءة تخدم هذا المجال العام.

بعد ذلك القى مدير قطاع الندوات بالمركز خالد الرشود كلمة اوضح فيها ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بصفته جهازا عربيا علميا يهتم بتأصيل مفهوم الامن بمعناه الشامل يقوم باختيار الموضوعات والقضايا التي تخدم مجالات هذا الاهتمام ويستقطب المعنيين في الدول العربية للتفكير من أجل إيجاد انجح السبل التي تعمل على تعزيز أمن واستقرار المجتمع العربي مشيرا الى ان هذه الندوة هي واحدة من تلك الجهود التي تأتي تتويجا لندوات علمية عديدة قام المركز بانجازها خلال فترة قصيرة.

بعد ذلك القى المشرف العلمي على الندوة الدكتور محمد عارف كلمة أعرب فيها عن شكره للمركز العربي الذي قام بتنظيم هذه الندوة وقال ان الندوات العلمية التي يقيمها المركز تأتي استجابة للوضع الفريد الذي يتسم به المركز من بين مؤسسات البحث العلمي في الوطن العربي.

وقال الدكتور عارف ان الاهتمام بدراسة ضحايا الاجرام ظهر خلال المؤتمرات الدولية التي تنظمها الامم المتحدة للوقاية من الجريمة ومعاملة المذنبين وكان أخرها المؤتمر الدولي السابق الذي عقد في ميلانو ١٩٨٥م والذي تناول ضحايا الاجرام كعنصر رئيسي من العناصر التي دارت حولها مناقشات هذا المؤتمر.

وتناقش الندوة التي يشارك فيها المعنيون في وزارات الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل والعدل في الدول العربية عددا من الموضوعات المتعلقة بقضايا الاجرام منها الدراسة العلمية لضحايا الجريمة والفئات الاجتماعية المستهدفة للجريمة في الوطن العربي ـ والانماط الاجرامية وضحاياها في الوطن العربي.

كما يناقش المشاركون دور الضحايا في تهيئة الفرصة الاجرامية ـ ونظم العدالة الجنائية وضحايا الجريمة ـ والشريعة الاسلامية وضحايا الجريمة.







د. فاروق عبد الرحمن مراد

أبيض وأسود: «معركة» عمرها عشرون عاما

كانت معركة ادخال عدسات التلفزيون الى مجلس العموم البريطاني من اطرف واطول المعارك التي خاضها النواب قبل ان تنتهي منذ ايام بانتصار مؤيدي ادخال هذا الجهاز السحري باكثرية ٥٤ صوتا.

والمعركة بدأت بالفعل منذ عشرين عاما وكانت جلسات المناقشة تنتهي بانتصار وجهات نظر الحكومات المتعاقبة التي كانت تعارض بشدة اقحام التلفزيون في المناقشات التي تجري في مجلس العموم وتتخللها في معظم الاحيان مشاحنات ومصادمات لا تتعدى غالبا المساجلات الكلامية!

وعندما وصلت السيدة تاتشر الى الحكم تجددت محاولات ادخال التلفزيون الى مجلس العموم لكن «السيدة الحديدية» عارضت الفكرة بحجة ان عدسات مصوري التلفزيون ستلهي النواب المحترمين عن الاهتمام بقضايا الشعب والانصراف الى «اخذ البوزات» ليظهروا امام المشاهدين في كامل اناقتهم وتألقهم!

غير ان الامور تبدلت بعد الانتخابات الاخيرة. فقد دخل مجلس العموم عدد من النواب الشباب الذين اعتبروا ان نقل الجلسات على التلفزيون هو من ضرورات العصر خصوصا بعد ما نجحت التجربة التلفزيونية في مجلس اللوردات منذ بداية العام ١٩٨٥.

الطريف في الموضوع ان التصويت على ادخال التلفزيون الى مجلس العموم لم يتم على الاساس الحزبي. اذ انقسم المحافظون والعمال حيال الموضوع فاقترع عدد كبير من المحافظين مع المشروع برغم معارضة تاتشر واعضاء حكومتها، وصوت عدد كبير من نواب حزب العمال ضد المشروع على رغم حماسة زعيم الحزب نيل كينوك في تاييده.

والطريف كذلك ما ورد من تعليقات على اقرار المشروع على السنة عدد من النواب. فقد اعتبر نائب محافظ ان السماح للتلفزيون بتصوير جلسات مجلس العموم اعتداء صارخ على الديمقراطية ولم يفسر حضرته كيف تتعرض الديمقراطية الى الخطر اذا اتيح للمشاهدين ان يتفرجوا على النواب وهم يتناقشون.

نائب عمالي اعتبر ان دخول التلفزيون الى مجلس العموم سيتحول الى اداة دعائية في يد رئيسة الحكومة التي ستحاول احتكاره مع العلم ان تاتشر بقيت حتى اللحظة الاخيرة مصرة على موقفها المعارض وهي اصطدمت مع نيل كينوك قبل ان تتم عملية الاقتراع.

لقد اعتبر النواب اقرار مشروع ادخال التلفزيون الى مجلس العموم خطوة تاريخية. ولكي لا تكون هناك اية تجاوزات او محاولات للتسلط او الاحتكار فقد تقرر تشكيل لجنة من النواب تتولى عملية تنظيم نقل جلسات مجلس العموم في التلفزيون وتوزيع اللقطات على النواب بالعدل والقسطاس!

يبقى ان النواب الفقراء سيكونون المتضررين الوحيدين من اقرار المشروع لانه سيضطرهم الى الظهور في مظهر انيق مما يرتب عليهم اعباء مالية قد يكونون عاجزين عن تحملها!

***

مهاجر زاده قريته

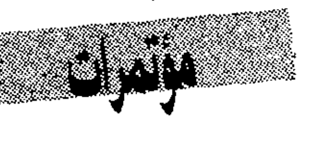
حمل جاد الحاج قريته وزرعها في كل مكان هاجر اليه: زرعها غرسة في باريس ولوحة على باب بيته في لندن وشجرة في اثينا وحديقة غناء في استراليا.

وعندما اصدر روايته الاولى «الاخضر واليابس» منذ ايام (بعد دواوينه الشعرية) اهداها الى «ابناء قريتي فيتولي في الوطن والمهجر» وجعل من عدد من ابنائها ابطالا للرواية ورموزا للصمود في وجه الشر حتى الموت او.. الرحيل!

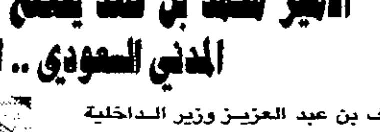
اختار جاد الحاج لنفسه في الرواية شخصية ادم. الطفل والفتى والشاب الذي فتح عينيه على تلك الوجوه المباركة وعلى مواسم العز والخير في قرية يتقاسم النفوذ فيها رئيس البلدية والمختار والناطور والشرطي البلدي وتعود الكلمة الاخيرة في شؤونها الى «الحكيم» الذي بقي «متمترسا» فيها بعد ما اقتلعت العاصفة المجنونة كل شيء وغيرت وجوه الناس وقلوبهم!

وتزدحم الحكايات في «الاخضر واليابس» وتتوالى الصور وتنتقل الاحداث الى قرية اخرى لكن الجوهر لا يتبدل ولا الحقائق ولا الطموحات وكذلك جاد الحاج او ادم. فقد رحل الغجري الطريف عن وطنه وهجر قريته وانفصل عن ابنائها ليعيش في استراليا قرويا ينطلق مع احلامه شاعرا ينبض بالحنين وكاتبا يقاتل على كل الجبهات في انتظار اطلالة فجر عهد جديد يستعيد فيه الوطن بهاءه بعد ما ينتصر ابناؤه على التنين الرهيب الذي التهم الاخضر واليابس!

عدلي الحاج

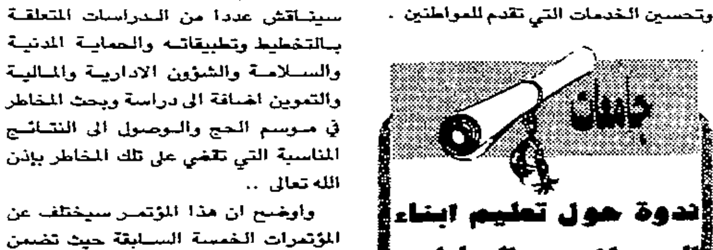


مؤتمرات



نيابة عن الامير نايف بن عبد العزيز:

الامير محمد بن فهد يفتتح المؤتمر السادس للدفاع المدني السعودي.. السبت المقبل



الامير محمد بن فهد

الفريق هاشم عبد الرحمن

الدمام ـ واس: نيابة عن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية صباح يوم السبت المقبل المؤتمر السادس للدفاع المدني وذلك بقاعة الاجتماعات بامانة مدينة الدمام..

وسيبحث المؤتمر الذي تستمر اعماله ستة ايام، عددا من الامور المتعلقة بتطوير وتحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين.

وقال مدير عام الدفاع المدني السعودي الفريق هاشم محمد عبد الرحمن ان المؤتمر سيناقش عددا من الدراسات المتعلقة بالتخطيط وتطبيقاته والحماية المدنية والسلامة والشؤون الادارية والمالية والتموين اضافة الى دراسة وبحث المخاطر في موسم الحج والوصول الى النتائج المناسبة التي تقضي على تلك المخاطر بإذن الله تعالى..

واوضح ان هذا المؤتمر سيختلف عن المؤتمرات الخمسة السابقة حيث تضمن جدول اعماله لقاء بين الجمهور ومنسوبي المديرية لاستطلاع آرائهم فيما يتعلق بخدمات الدفاع المدني التي يقدمها للمواطنين بكل انحاء المملكة والعمل على تحقيق كل ما يتعلق بسلامتهم وحماية ارواحهم وممتلكاتهم من الاخطار.

ونوه الفريق هاشم عبد الرحمن باهمية مثل هذه المؤتمرات ونتائجها الايجابية التي ساهمت في تطوير وتحسين الخدمات التي تقدم من خلال الدفاع المدني الى الوطن والمواطن والمقيم في هذا البلد الغالي وتجعله يساير النهضة الشاملة التي تعم المملكة وتواكب عصر التقدم والتقنية المتقدمة في كافة المجالات بحيث اصبحت لا تخلو هجرة او قرية اضافة الى المدن من خدمات تلك الجهاز مشيرا الى ان جهاز الدفاع المدني هو احد الاجهزة التابعة لوزارة الداخلية التي تحظى بدعم كبير من ولاة الامر وبمتابعة وتوجيهات وزير الداخلية ونائبه.

معرض الدفاع المدني

واضاف مدير عام الدفاع المدني انه سيصاحب انعقاد المؤتمر معرض سيشتمل على بعض اجهزة ومعدات الدفاع المدني في مجال السلامة والانقاذ والاطفاء ويشارك فيه بالاضافة الى المديرية العامة للدفاع المدني عدد من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة.. كما سيكون هناك استعراض عسكري لآليات ومعدات واجهزة الدفاع المدني وتخريج عدد من الدورات العسكرية بالمنطقة الشرقية لاضافة لبنة جديدة الى صفوف الدفاع المدني للمساهمة مع زملائهم في خدمة هذا الوطن الغالي واهله.

جامعات

ندوة حول تعليم ابناء السودانيين العاملين بالخارج



الصادق المهدي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: افتتح السيد الصادق المهدي بقاعة المؤتمرات الدولية بالخرطوم ندوة تعليم ابناء السودانيين العاملين بالخارج وقد شارك في الندوة اساتذة متخصصون عكفوا على بحث مشاكل الطالب السوداني المغترب من الحضانة الى الجامعة وما يترتب عليه من آثار نفسية واجتماعية علمية وتحصيلية فان الطفل المغترب يعاني مشاكل نفسية وان لم تظهر واضحة بحدة كما هي عند المقيم بالسودان وتزداد المشكلة اذا لم يكن الوالدان معا بالخارج مع طفلهما نتيجة لظروف العمل. فان الاغتراب قد شمل جماعات واسرا كاملة وافرادا لا حصر لهم مما ادى الى تفكك الروابط الاجتماعية والاسرية وتغيير السلوكيات وظهور التوترات النفسية والانحرافات الخلقية الناتجة عن غياب الازواج والاباء لفترات طويلة وقد يبدو الاثر واضحا في مرحلة المراهقة لدى الجنسين كما أن الطلاب المغتربين الذين يدرسون في دول غير عربية يعانون اكثر من رفقائهم الذين يدرسون بدول عربية اذ تصبح اللغة العربية والتربية الدينية غائبة عنهم كما ان المشكلة الحقيقية لهؤلاء الابناء المغتربين هي مواد الجغرافيا والتاريخ ومادة التربية الوطنية السودانية مما يزيد من انفصالهم عن واقع بلادهم.

هذا وقد اصدرت الندوة توصياتها في التقرير الختامي والتي شملت التوصيات العامة والسياسة التعليمية في البلاد والشهادات والمقترحات فقد امنت الندوة على تقنين الهجرة وربطها بدورة الحياة السياسية واجراء احصاء دقيق بعدد الطلبة السودانيين بدول المهجر وتحاشي ازدواجية القرارات بين المغترب والمقيم وايجاد قنوات للحوار مع الجامعات بغية زيادة الفرصة المتاحة للاستيعاب وضرورة تثبيت ودعم سعر الصرف للجنيه السوداني بالنسبة للدارس بالخارج واعادة النظر في فئات وتحويلات الاعاشة للطلاب الدارسين بالخارج على النفقة الخاصة بما يتناسب وتكاليف المعيشة في كل بلد وتقليل فرص التعليم الجامعي بالخارج قدر الامكان واتاحة فرص التعليم فوق الجامعي متى ما سمحت الظروف.

«ناشيونال» تقدم تلفزيون وفيديو في جهاز واحد



جدة ـ «الشرق الاوسط»: تطوير جديد لأجهزة العرض المرئية توصل اليه خبراء شركة ميتسوشيتا العالمية منتجة أجهزة ناشيونال، حيث قاموا بانتاج فيديو وتلفزيون مدمج في جهاز واحد أطلق عليه AG510 يتميز بخفة وزنه وسهولة تشغيله.. ويتوقع ان يسهم الجهاز بفعالية في خدمة الشركات والمؤسسات التجارية والعلمية اثناء تقديم العروض الخاصة بها، كما يمكن الاستفادة من الجهاز كذلك في اعادة عرض المحاضرات وبرامج التدريب. ولتقديم الجهاز قام اسهاري مسؤول المبيعات التنفيذي بشركة ميتسوشيتا، بزيارة لمدينتي جدة والرياض مؤخرا حيث تولى شرح المميزات التقنية الجديدة لهذا الجهاز، واوضح في شرحه ان هناك بالفعل العديد من الشركات والمؤسسات بدأت في الاستعانة بالجهاز لاستخداماتها العملية المختلفة ومن بينها شركات تصنيع المنتجات الغذائية والفنادق ومعاهد تعليم اللغات.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 16 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3367
الثلاثاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٢/١٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٧

غداً

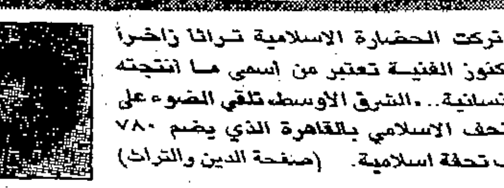
الفلسطينيون هذه الايام ملء سمع العالم وبصره فهم بقضيتهم يواصلون طرق باب الضمير العالمي لعله ينفتح بعد ان غفل او تغافل عن قضيتهم.
(صفحة الرأي)

المسرحي منير القصيبي: إن من يريد تقديم مسرح يجب الا يتعلق ببرخت مثلا او شكسبير.. لان البيئة والهموم متباينة. (صفحة الأدب والثقافة)

قناة السويس: ذكرت كتب التاريخ القديم ان الفكرة الاولى لحفر ممر مائي يربط شرق العالم بغربه كانت عام ١٩٨٧ قبل الميلاد.
(صفحة كتب ومذكرات)



تركت الحضارة الاسلامية تراثا زاخرا بالكنوز الفنية تعتبر من اسمى ما انتجته الانسانية.. «الشرق الأوسط» تلقي الضوء على المتحف الاسلامي بالقاهرة الذي يضم ٧٨٠ الف تحفة اسلامية. (صفحة الدين والتراث)



● احتفل فريق نادي الموردة بتقدمه إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري السوداني. وقال مسؤولوه إنه حافز للمواسم المقبلة.
(صفحة الرياضة)

اكتشاف علمي جديد: المولود قبل الأوان يمكن بقاؤه حياً!

لندن - واس: اظهرت تجارب اجريت حديثا في مستشفيات بمدينتي نوتنجهام وبريستول بانجلترا ان المواليد الذين يولدون قبل الاوان لديهم القدرة على التنفس من خلال جلود اجسامهم فيما لو وضعوا في جو من الاوكسجين النقي الكافي وبالتالي يمكن بقاؤهم احياء باذن الله.

وسوف يمكن هذا الاكتشاف الاطباء من حماية العديد من الاطفال من الاصابة بخلل في المخ نتيجة نقص الاوكسجين في الدم، وبالتالي اصابتهم بعجز عقلي او عضوي.

واكثر المشاكل شيوعا في المواليد الذين يولدون قبل ٣٠ اسبوعا من مجمل فترة الحمل الطبيعية، هي كون رئاتهم غير ناضجة وبالتالي عاجزة عن امتصاص كمية كافية من الاوكسجين فثلاثة من اربعة مواليد يعانون من اعراض ضيق التنفس.

وبالرغم من اعطائهم الكمية الكافية من الاوكسجين ليتنفسوا من خلال الرئتين الا انهم مع ذلك لا يستطيعون امتصاص كمية كافية من هذا الاوكسجين. وعندما لا يحصل المخ على كمية كافية من الاوكسجين فانه يتعرض للتلف مما يؤدي الى عجز عقلي او عضوي ان لم يكن الوفاة. لكن التجارب الاخيرة قد اثبتت اهمية اسلوب جديد اكتشفه الدكتور باتريك كارتليدج وزميل له في مستشفى بمدينة نوتنجهام. وقد انتقل الدكتور كارتليدج الان الى مستشفى في مدينة بريستول وهو يمارس اسلوبه الجديد الآن هناك.

وقال الدكتور كارتليدج ان واحدا من كل اربعة مواليد قبل ثلاثين اسبوعا من الفترة الكاملة للحمل يمكن الان بقاؤهم على قيد الحياة باستعمال هذا الاسلوب الجديد. اما المواليد بعد ٣٠ اسبوعا فان سمك جلودهم يكون اكثف ولا يستفيدون كثيرا من هذا الاسلوب. ويتوقع هذا الطبيب ان يتيح هذا الاسلوب انقاذ حياة مواليد يولدون في فترة اقل حتى من ٢٤ اسبوعا من الحمل. حيث تكون رئة المولود في هذا العمر اقل قدرة عن القيام بوظيفتها في عملية التنفس وان احتمال بقاء مثل هؤلاء المواليد على قيد الحياة نادر جدا.

وقال الدكتور كارتليدج ان المواليد الصغار يستطيعون زيادة كمية الاوكسجين في دمائهم بنسبة تصل الى ٢٥ في المائة فيما لو وضعوا عراة في مناخ من الاوكسجين النقي. ولكن كلما صغر حجم المولود كلما زاد حجم المشكلة التي يواجهها عادة في التنفس الطبيعي. الا ان المواليد الاصغر في العمر لديهم ايضا جلود ارق، لذا فهم قادرون على امتصاص الاوكسجين عن طريق الجلد بسرعة اكبر، اذا ما طبق هذا الاسلوب معهم.



مع قهوة الصباح

الموناليزا .. مفاجأة !

(١)

يكاد يكون من المتفق عليه ان لوحة «الموناليزا» او «الجيوكندا» التي رسمها «دافنشي» منذ اكثر من ٥٠٠ سنة .. يكاد يكون من المتفق عليه انها اشهر لوحة في العالم على مر العصور .. الموناليزا بابتسامتها الغامضة .. بسحرها كانت ومازالت موضع نقاش وحوار وابحاث لا تنتهي ..

والمفاجأة ان باحثة امريكية قالت ان الموناليزا هي صورة رجل !!

وقبل ان نقول من هو الرجل ، فان شخصية الموناليزا ظلت لغزا محيرا حتى الان .. قالوا انها كانت زوجة فرانسيسكوديل جيوكوندو .. وقالوا ، انها ارملة نبيل ايطالي احبها الرسام .. وقالوا انها كانت مجرد موديل لدافينشي .. وقالوا كل شيء عن هذه المرأة المبتسمة دائما .. حتى قالوا انها كانت مصابة بمرض عصبي يجعلها تبتسم باستمرار .. وحتى قالوا انها كانت حاملا على وشك الوضع .. ولكن احدا لم يقل ابدا ان هذه اللوحة الخالدة هي صورة رجل .

ومن هو الرجل ؟

انه ليوناردو دافنشي نفسه ..

وصاحبة الراي ليست فتاة تريد الشهرة .. او مدعية لا تفهم ما تقول .. بل انها رسامة وخبيرة كومبيوتر في شركة «اي.تي.تي.بل» واسمها تعرفه الاوساط الفنية .. اسمها «ليليان شفارتز» وقد احدث هذا الراي دويا هائلا في مختلف الاوساط الفنية العالمية . وتقول «ليليان» في احاديثها التي نشرت في مختلف الصحف الامريكية انها كانت تقوم بتجربة برنامج «كومبيوتر» جديد في معامل «اي.تي.تي.بل» عندما قامت بمقارنة لوحة الموناليزا الشهيرة بالرسم الوحيد لدافنشي نفسه والذي قام برسمه بالطباشير الاحمر في اواخر ايام حياته . وعندما ضاهت اللوحتين فوجئت بملامح الرسمين وقد تطابقا تماما مما ينفي عامل المصادفة . ولان الموضوع اثار ضجة ومناقشات واسعة .. فاننا نلتقي حوله غدا !

عبدالله باجبير



الرئيس وملكة الحلوى !

الرئيس كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا، وهو يستقبل صباح امس في قصر الرئاسة بفينا، الحسناء اينا لين التي انتخبها اصحاب محلات الحلوى في العاصمة فينا، ملكة للحلوى في النمسا. وقد جلبت اينا معها علبة من الحلوى النمساوية الفاخرة لتقدمها هدية الى الرئيس فالدهايم الذي يتعرض حاليا الى حملة مغرضة من الاوساط الصهيونية التي تتهمه بانه شارك في جرائم حرب خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

اجراء عملية قلب معقدة في السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجريت في مستشفى سكاكا المركزي بالمملكة العربية السعودية عملية الصدر المفتوح للمريض مبارك سعود مطر الشراري وهو سعودي الجنسية ويبلغ من العمر ١٦ عاما ، اجراها الجراح بالمستشفى الدكتور جيارامن .

ذكر ذلك مدير المستشفى الدكتور مير مزمل علي واوضح ان هذه الحالة تعتبر نادرة وهي عبارة عن استئصال الغشاء الخارجي المبطن للقلب وقد استغرقت العملية ساعة ونصف وتمت بدون اية مضاعفات .

واشار الدكتور مزمل الى ان المريض الان يرقد بغرفة العناية المركزة وحالته مستقرة ويتوقع خروجه من المستشفى خلال اسبوع .

سقوط عصابة الاسلحة والمجوهرات في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
كشفت اجهزة الامن المصرية سر ظاهرة سرقات محلات الاسلحة والمجوهرات التي انتشرت حديثا في القاهرة وبعض المحافظات الاخرى .

وتبين ان ثلاثة من العاطلين عن العمل وراء هذه الظاهرة وانهم استخدموا ١٩ سيارة خاصة في سرقة محلات الاسلحة والمجوهرات .

فقد عقد اللواء ممدوح بري مدير الامن العام مؤتمرا صحافيا يوم الاول من امس (الاحد) كشف فيه عن ضبط افراد العصابة التي ارتكبت ٢٨ حادث سرقة ، وتخصصت في محلات الاسلحة والذخيرة بمحافظات القاهرة والمنيا والجيزة والاسكندرية والشرقية .

واضاف مدير الامن العام انه عقب حادث سرقة محل اسلحة كبير بمحافظة الجيزة في اواخر الشهر الماضي توصلت التحريات الى ان اسلوب سرقته يشبه ما تعرضت له المحلات التي تم الابلاغ عن سرقتها بالمحافظات المختلفة ، وبناء على ذلك تم رصد تحركات افراد العصابة وضبط احدهم عقب عرضه بعض المسروقات للبيع ، حيث القي القبض عليه واعترف على باقي افراد العصابة .

نكتة اليوم

طالب ذكي

المدرس : لماذا تسمع اصواتا تصدر عند غلي الماء ؟

الطالب : لان الجراثيم تصرخ طالبة النجدة والمساعدة !

من القارئ
محمد هشام كسرواني

صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد محادين

لماذا لا يقرأون ..؟!

تظل واحدة من اكبر المشكلات في حياة الاسرائيليين ، هو هذا العجز عن قراءة تاريخ الشعوب والامم ، ولو انهم فعلوا هذا مرة واحدة لاكتشفوا اية مسافة هائلة بين ما تستطيع القوة ان تفعله وبين ما لا تستطيع .

كان شارون ومايزال يردد ان حدود «اسرائيل» هي حيث تستطيع الدبابة الاسرائيلية ان تصل ، وظل على وهمه حتى وهو يواجه بدبابته صعوبة ان يقطع المسافة بين يد فلسطينية وحجر فلسطيني ، وظل على وهمه حتى وهو يتابع جنود «الجيش الذي لا يقهر» يفرون في ذعر امام الايدي والمقاليع - وهذه بالمناسبة ليست اختراعا جديدا وانما سلاح لا تحفل به حتى اقدم متاحف الاسلحة - وظل على وهمه حتى وهؤلاء الجنود يقفون في طابور طويل امام الاطباء النفسانيين ، ليقوموا بفحصهم وليقرروا معيار الحبوب المهدئة التي ستصرف لهم لمواجهة الذعر والكوابيس .

بعد غزو لبنان ، انتابت مناحيم بيجن مثل هذه الحالة ثم حمله اشتداد المرض الى اقصى درجات الاكتئاب والعزلة ، ومن يومها والرجل لا يجرؤ حتى ان يطل من نافذته ، ولا يزوره احد ولا يسعى هو لرؤية احد ، وعلى خطاه يسير الان اسحق شامير الذي يتضاءل الان مثله - على تضاؤله - ويصغر حتى عن حجم اصغر حجر فلسطيني ، مع الفارق بين الطهر هنا والخبث هناك ، وينتظر اللحظة المناسبة التي يقرر له الاطباء مكانا للعزلة والكوابيس والاكتئاب .

ان جهل الاسرائيليين بتاريخ الشعوب والامم ، واصرارهم على هذا الجهل ، قادا مؤسستهم بكل فروعها واجهزتها الى الوهم القاتل ، والى الاعتقاد بان الدبابة الحديثة والطائرة الحديثة والصاروخ الحديث والبندقية والمدفع والقنبلة الاشد فتكا يمكن ان تلغي الاصل والقديم ، وهو اعتقاد دفع ثمن سذاجته كل الغزاة من التتر الى المغول ، ومن روما الى برلين ، ومن ادغال فيتنام الى مزارع السكر في كوبا ، ومن بيروت الى اصغر قرية فلسطينية . تمكنت بحجارتها الصغيرة من قهر التدريب المكثف والتقنية العالية واجهزة التقاط الانفاس ، واطاحت بالاسلحة البرية والجوية والبحرية . ونجحت في ان تجعل المقاليع ليس مجرد اسلحة عابرة للوهم بل وناسفة لعقود طويلة من القمع والاحتلال والدراسات وغسل الادمغة ثم الاسترخاء في هدوء امام الظن الساذج بان فلسطين صارت «اسرائيل» وان ما من يد ترتفع الا لترفع رايتها البيضاء .

ويروي «جواد خالد» الفلسطيني ذو السبعة عشر عاما انه ما ان ادخل السيارة العسكرية الاسرائيلية حتى ساله الضابط :

- بأي يد تكتب ؟

وحين اشار الى يده اليمنى ، قال لجنوده :

- من يجيد منكم الكاراتيه فليكسرها له .

«ثم انقض جنديان اسرائيليان وسط ضحكات هستيرية على يدي اليمنى حتى كسراها» فهي اليد التي تكتب وتقذف الحجارة !

وفي فيتنام ابان الغزو والاحتلال الفرنسيين لها ، اعتقل مواطن فيتنامي ، ومارسوا ضده كل اشكال التعذيب والاهانة لانتزاع ما لديه من معلومات ، ولان الرجل كان اميا لا يجيد القراءة والكتابة ، ولان التعذيب اوهاه وكاد يهزمه ، طلب ان يدلي باعترافاته امام الضابط الفرنسي في المنطقة ، فنقل اليه ، حتى اذا صار امامه انحنى في هدوء ، ووضع لسانه بين فكيه ، وضرب ذقنه بالارض فقفز اللسان ، وبينما كان الفرنسيون يتلبعون ذهولهم ، كان الفيتنامي يبتسم ، لانه الآن لا يستطيع ان يمدهم باي شيء ، فليس لديه لسان للكلام وهو لا يجيد القراءة والكتابة لتسجيل معلوماته !

حكاية من هنا وحكاية من هناك ولكن القوة العمياء لا تترك فرصة واحدة لقراءة سفر الحكايات المماثلة .

حملة مضادة لحملة حماية الحيوانات !

سان فرانسيسكو - ر: حفزت نشرات تضم صورا بشعة لحيوانات تقطعت اوصالها في تجارب علمية، مشاهير هوليوود على مطالبة السلطات بحماية الحيوانات المشردة من العلماء المجانين!

ولكن ريك سيمبسون (٤٩ سنة) المريض بتصلب الشرايين قرر انه سيناهض هذا الهجوم الذي يشنه انصار الدفاع عن الحيوانات ضد التجارب المعملية، بهجوم مضاد.

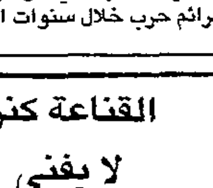
واسس سيمبسون حركة تسير قدما في الولايات المتحدة تدعو الى حماية حقوق الباحثين في اجراء التجارب على الحيوانات.

ويعتقد سيمبسون والفنان اخران من اعضاء جمعيته التي تطالب باستمرار الابحاث العلمية والطبية على الحيوانات للتوصل الى علاج للمرضى الميئوس من شفائهم. ان جماعات حماية الحيوان قد تمادت جدا وانها تعرض العلوم الطبية لاضرار فادحة.

وقال سيمبسون في محادثة تليفونية من منزله في اريزونا «نريد علاجا لامراضنا. قد يبدو الامر انانية من جانبنا ولكن عندما تكون مريضا ميئوسا من شفائك فانك لا تتفلسف بل تواجه الحقيقة التي تتطلب البحث عن علاج».

وبدأت حملة سيمبسون في ربيع عام ١٩٨٥ عندما كان تحت علاج تجريبي لاحد العقاقير في المركز الطبي لجامعة اريزونا. ففي الوقت الذي كان يرقد فيه على فراش المرض تظاهر انصار حماية الحيوانات المحليين امام الحرم الجامعي احتجاجا على اجراء تجارب على الحيوانات.

وثارت ثائرة سيمبسون، وبعد يوم واحد اسس حركته، واقسم على مناهضة هذه الحملة بالدعاية للمنجزات التي حققتها ابحاث على حيوانات التجارب.



القناعة كنز لا يفنى

باريس - اف.ب: وافقت محكمة الاستئناف في مدينة ليون (فرنسا) على طرد عاملة رفضت زيادة الاجر التي منحت لها. وكانت العاملة التي تلقت زيادة مائة فرنك فرنسي في حين منحت زميلاتها زيادة اكبر، اعلنت انها «ترفض قبول الصدقة» الا ان المحكمة رأت في حكمها انه لم يكن عليها سوى الموافقة على تحسين أجرها كما قرر رب عملها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
راقب أب مقتل طفلته تحت عجلات سيارة دون ان يكون قادرا على فعل شيء لانقاذها، يوم الاول من امس.

فقد قفزت الطفلة ريبكا لين وهي في السنة الثانية من عمرها، من دراجتها ذات العجلات الثلاثة، وهرعت نحو الطريق في منطقة تويكنهام بلندن، في اللحظة التي كانت سيارة من طراز لاندروفر تعبر الطريق بسرعة كبيرة.

ولم يتمكن الاب من فعل اي شيء لانقاذها، للسرعة التي حدثت فيها الحادثة، فدهست السيارة الطفلة وقتلتها في الحال امام انظار الوالد المذهول.

وفاة معمر سوري عن ١١٥ عاما

دمشق - ق.ن.ا : توفي مؤخرا في مدينة درعا في جنوب سورية المعمر السوري موسى بن حسني الرشيدات عن عمر يناهز ١١٥ عاما .

والمعمر السوري المذكور هو من مواليد عام ١٨٧٣ وقد بقي متمتعا بقواه العقلية والجسدية حتى وفاته . وعاش طوال حياته بصحة جيدة ، حيث انه لم يعرض نفسه على الاطباء الا مرة واحدة اثر حادث سير .

وقد عاصر المعمر الفترة الاخيرة من الحكم العثماني وكامل فترة الاستعمار الفرنسي لسورية وبقي حتى ايامه الاخيرة يتذكر معظم الاحداث الهامة التي مرت بها المنطقة .

